
الأربعاء
٣٠ أيلول ١٩٩٩
٢٠ جمادى الآخرة ١٤٢٠ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
30.9.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 117/56 العدد


يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
٢٤ صفحة
אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

بركة يطالب بإلغاء «مخطط الإصلاح» في تأمين السيارات

* الوسط العربي سيكون الضحية الأكبر لهذا المخطط *

(ص٥)

الطريفي: افتتاح الممر الآمن منوط بالتزام إسرائيل بروح اتفاق شرم الشيخ

(ص٣)

في وقت تواصل فيه قصف إقليم التفاح

سنيه: إسرائيل قد تعيد النظر في عزمها الانسحاب من لبنان!



* القصف تواصل أمس على إقليم التفاح - "و.ص.ف." *

* كلينتون لدى استقباله الشرع: الأجواء مهيأة لاستئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية *

(ص٣ و١١)

إسرائيل غير جاهزة لاستيعاب السيّاح عام (٢٠٠٠)

ابتداء من يوم غد رفع الأسعار في المواصلات الشعبية بنسبة (٢,٥٪)

(ص٢٤)

ليلى، إبنة محمد علي، تريد أن تخلفه على حلبات الملاكمة!

طائرات مروحية في خدمة السيّاح في الأردن

(ص١٢ و١٣)

تضامنًا مع نضال السلطات المحلية العربية الدرزية

اللجنة القطرية تدعو الرؤساء العرب إلى إعلان الإضراب في المجالس ليوم واحد

(ص٢٤)

مندوب فلسطين في الجمعية العامة يقاطع خطاب ليفي احتجاجًا على أقواله حول القدس

(ص٣)

اللجنة الوزارية الخاصة خلال زيارتها للمدينة، أمس

مشكلة الناصرة تُحلّ خلال أسبوع

* الاتحاد تحصل على معلومات حول حديث اللجنة عن بناء جامع على مساحة (٥٠٠) - (٧٠٠) م٢ تشمل مقام شهاب الدين * (ص٥)

اعتذار وتوضيح

بخصوص الخبر عن قضية مقتل الطفل علي عباس

في عدد «الاتحاد»، الذي صدر أمس الأربعاء، ظهر خطأ مؤلم في الخبر بعنوان: «الشرطة: تطورات في التحقيق في قضية مقتل الطفل علي عباس - التطورات لم تدلّ على أن القتل نفذ على خلفية الثأر».

ففي مضمون الخبر سقطت كلمة «لم»، فانقلب المعنى رأسًا على عقب. ومع أن عنوان الخبر، كما هو واضح أعلاه، بقي كما هو، فإن ما ورد في الفقرة الثانية من الخبر أثار البلبلة، مع أن مضمونه الأساسي جاء ليقول أن قائد الشرطة نفى الإشاعات المختلفة والثرثرات حول أسباب الجريمة. وعليه، نوضح ما يلي:

أولاً - إن هذا خطأ مطبعي إنساني غير مقصود. وهو لا يعبر، بأي حال، عن موقف للجريدة، محررين ومراسلين وأصحاب امتياز. فالموقف الحقيقي للجريدة ومراسلتها، السيدة آمال شحادة، ظهر من متابعة القضية منذ اللحظة الأولى عندما اختفى الفقيد علي عباس شحادة. فتابعنا قصة اختفائه يومًا بيوم وكشفنا بشاعة الجريمة التي ارتُكبت بحقه. ونحن نعتبر أنفسنا في خندق واحد مع والدة الفقيد وعائلته والناصرة كلها، مطالبين الشرطة بالكشف عن المجرم القاتل وإنزال أشد العقوبات به وبكل من يشد من أزره.

ثانيًا - نعتذر من صميم القلب إلى عائلة الفقيد وكل من لحق به الضرر من هذا النشر الخاطئ. ونؤكد أننا سنتخذ كل الإجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذا الخطأ.

ثالثًا - ندعو كل العقلاء، من أهلنا أن لا ينجروا وراء أولئك الذين يحاولون استغلال هذا الخطأ غير المقصود لإثارة الفتنة في الناصرة والتحريض الدموي على «الاتحاد» ومراسلتها.

رابعًا - تبقى القضية الأساسية: من هو القاتل المجرم؟ وهذه قضية بيد الشرطة، وقد طال انتظارنا لنتائج تحقيقاتها. وطول الانتظار هذا يترك المجال فسيحًا للتقولات والإشاعات والتشويهات، التي نرفضها ونحاربها بكل قوتنا. ولذلك، فإننا نطالب الشرطة بأن تسرع في التحقيق وتكشف عن المجرم الحقيقي.

(«الاتحاد»)

تعقيبًا على تصريحات أولبرايت، أمس الأول

شعث: الفلسطينيون قدموا تنازلات أليمة وإسرائيل مطالبة بتقديم ما هو مطلوب منها

*** ويضيف: نحن قبلنا بإقامة دولتنا الفلسطينية على جزء من وطننا * العمل في ميناء غزة سيبدأ مطلع الشهر القادم ***



* شعث *



* اولبرايت *

* غزة ـ لمراسلنا ـ أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، أمس الأربعاء، أن الجانب الفلسطيني قدم تنازلات أليمة عندما قبل قرار (٢٤٢) والآن على الجانب الإسرائيلي أن يقدم التنازلات.

وقال شعث، رداً على تصريحات وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، التي دعت فيها الإسرائيليين والفلسطينيين إلى تقديم تنازلات أليمة: «نحن قدمنا التنازلات الأليمة عندما قبلنا بأن لا نقيم دولتنا الفلسطينية إلا على جزء من وطننا فلسطين، وهو (٢٢٪) من مساحة فلسطين الأصلية، أي الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة. والتنازلات الأليمة قُدمت من جانبنا سابقًا، والمطلوب الآن هو أن يتقدم الجانب الإسرائيلي بما هو مطلوب منه».

وأضاف شعث: «أعتقد أن التنازلات مطلوبة من الجانب الإسرائيلي حتى يقترب من الشرعية الدولية المتمثلة في قرار (٢٤٢)، والذي هو لب وأساس اتفاق أوسلو، بما في ذلك شرم الشيخ الأخير».

وأوضح أن «تطبيق القرار (٢٤٢) يعني عودة إسرائيل إلى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، ويعني حل جميع المشكلات التي نعانيها، بما في ذلك مشكلة اللاجئين».

وأكد شعث «أن المطلوب من الجانب الأمريكي الالتزام بقرارات الشرعية الدولية التي هي أساس هذا القرار والالتزام بما التزمت به واشنطن تجاهنا عندما دخلنا عملية السلام في مدريد، والتي كان شعارها القرار (٢٤٢) وإعادة الأرض مقابل السلام».

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، قد أعلنت، أمس الأول، أن الإسرائيليين والفلسطينيين سيضطرون إلى تقديم «تنازلات أليمة» إذا ما أرادوا تسوية القضايا العالقة في إطار عملية السلام.

لأول مرة، بالقرب من غزة

مصنع لإنتاج وتكرير الباطون بتعاون مشترك إسرائيلي فلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح، امس الاربعاء، في منطقة المعرض الصناعي «كارمي» بالقرب من غزة مصنع هو الأول من نوعه لانتاج وتكرير الباطون وذلك بتعاون مشترك بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وتعتبر شركة «إم بار للصيانة» التي معظم موظفيها ومديريها من الفلسطينيين في حين ان اصحابها من الاسرائيليين، الشركة الاولى في مجال تزويد عدة للبنية التحتية والبناء. وفي المرحلة الاولى استثمرت الشركة حوالي مليون شيكل.

واشار رئيس الشركة، ليئور بار، الى ان جميع الجهات الاسرائيلية التي تعمل في مجال تشجيع وتنوع الشركات المنظمة الى المنطقة الصناعية «كارمي» قد اسهمت كثيراً في اقامة الشركة، ولكنه اعرب ايضاً عن قلقه من عدم وجود تجربة سابقة في هذا المجال قائلاً انه ستكون هنالك حاجة للصبر والايمان بنجاح المشروع، بالاضافة الى وجوب تعاون ثنائي بين الجهتين الاسرائيلية والفلسطينية، وترتيب كل الامور المتعلقة بالمشروع بما فيها الأمن والاجراءات الادارية وفرض الضرائب.

لقاء اليوم

مع: رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار

حول: المطالبة بسن قانون أساسي للسلطات المحلية

نسعى إلى منح استقلالية أكبر للسلطات المحلية في إدارة شؤونها

* اتفق مركز الحكم المحلي ووزارة القضاء، على إقامة طاقم مشترك، يعمل على صياغة قانون أساسي للسلطات المحلية، يضع حداً للتعامل بالقوانين المتوارثة عن فترة الانتداب البريطاني في البلاد.

حول الموضوع، التقينا رئيس مركز الحكم المحلي في إسرائيل، رئيس بلدية كرمئيل، غادي إلدار.

*** «الاتحاد»: ما هو الداعي إلى سن قانون خاص بالسلطات المحلية؟**

* إلدار: منذ سنة ونصف السنة تقريبًا، وأنا أسعى إلى سن قانون أساسي للسلطات المحلية في البلاد، أو كبديل، سن قانون يؤدي إلى إلغاء كل أوامر البلديات المتعامل بها منذ فترتي الحكم العثماني والانتداب البريطاني في البلاد.

فهذه الأوامر، أو القانون الذي يسري على السلطات المحلية اليوم، سنّه الانتداب البريطاني، الذي تعامل مع رؤساء البلدات في حينه كالأولاد، مانحًا مندوبيه كل الصلاحيات لإدارة شؤون الدولة.

وبرأيي حان الوقت، بعد (٥٠) عامًا من قيام الدولة، لسن قانون جديد يعيد ترتيب صلاحيات السلطة المحلية وعلاقاتها بالسلطات الحكومية.

*** «الاتحاد»: وماذا يعني ذلك؟**

* إلدار: هذا يعني الوصول إلى استقلالية أكثر للسلطات المحلية في العمل، ووقف تعلقها بهذا الموظف أو ذاك في وزارتي الداخلية والمالية، ومن ثم تنظيم القوانين. وأنا سعيد جداً لأن وزير القضاء، يوسي بيلين، تجاوب مع اقتراحي وقرر أن نعمل معًا من أجل سن قانون جديد.

*** «الاتحاد»: وهل يمكنك الإشارة إلى القوانين التي تسعون إلى استبدالها؟**

* إلدار: هناك الكثير من القوانين التي لا تلائم تطورات العصر. مثلاً، لا حصراً: قانون شواطئ البحار. المعلوم أن الشواطئ تتبع إداريًا لمناطق نفوذ السلطات المحلية، لكن المياه الإقليمية هي بمسؤولية الدولة. ونعرف أن الانجليز أرادوا السيطرة على البحار لمنع المهاجرين من دخول البلاد.

القانون الثاني، يتعلق بتعيين حكام الألوية، حيث هدف الانجليز من وراء ذلك إلى السيطرة على السلطة المحلية، ومنع رئيسها من اتخاذ أي قرار بدون تصريح من حاكم اللواء.

*** «الاتحاد»: وعلى مستوى الخدمات، كيف ينعكس سن القانون الجديد؟**

* إلدار: أسعى إلى أن يمنح هذا القانون استقلالية أكبر للسلطة المحلية في إدارة شؤونها وميزانياتها، وهذا بالتأكيد سيساهم في تنجيع الخدمات المقدمة إلى الجمهور.

(وليد ياسين)

السلطة الفلسطينية تطلب من إسرائيل السماح لحواتمة بالدخول إلى فلسطين



* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال المتحدث باسم رئيس الحكومة، دافيد زيسو، أمس الأربعاء، إن السلطة الفلسطينية طلبت من إسرائيل السماح للأمين العام لـ«الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، نايف حواتمة، بدخول الأراضي الفلسطينية.

وأضاف زيسو أن «براك يدرس الطلب وسيعلن قراره خلال الأيام المقبلة».

أبو علي مصطفى يصل فلسطين ظهر اليوم

* غزة ـ لمراسلنا ـ أكد مصدر فلسطيني مسؤول، أمس الأربعاء، أن أبو علي مصطفى، الأمين العام المساعد لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» سيصل، ظهر اليوم الخميس، إلى الأراضي الفلسطينية.

وذكر المصدر أن أبو علي مصطفى «سيصل إلى أرض الوطن عبر معبر الكرامة ـ جسر الملك حسين» الفاصل بين الضفة الغربية والأردن.

وسيكون على رأس مستقبلي أبو علي مصطفى أمين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، وكبار المسؤولين في السلطة، إضافة إلى أعداد كبيرة من كوادر وأنصار «الجبهة الشعبية» في الضفة والقطاع.

وكان المسؤول الفلسطيني، المعارض لاتفاقات أوسلو، أعلن أن منظمته لن تشارك في مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

في وقت تواصل فيه قصف إقليم التفاح في لبنان

سنيه: إسرائيل قد تعيد النظر في عزمها سحب جيشها من جنوب لبنان!

* بيان لرئاسة الحكومة: براك لم يغيّر موقفه وينوي سحب الجيش من لبنان قبل السابع من تموز *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذّر نائب وزير «الأمن»، إفرايم سنيه، من أن إسرائيل قد تعيد النظر في انسحاب جنودها من جنوب لبنان، إذا استمرت المواجهات هناك!

هذا وفي ساعة متأخرة من مساء أمس، صدر بيان عن رئاسة الحكومة جاء فيه ان براك لم يغيّر موقفه وينوي سحب الجيش من لبنان قبل السابع من تموز.

وكان سنيه قال في تصريح أدلى به، خلال زيارة قام بها إلى المنطقة المحتلة في جنوب لبنان: «إن الوضع باق على ما هو، ويُحتمل أن نعيد النظر في عزم الحكومة سحب قواتها من المنطقة في السابع من تموز ٢٠٠٠».

وقال: «إننا نعمل جاهدين كثيرا لتغيير الوضع»، في إشارة إلى المعارك العنيفة الدائرة منذ بضعة أيام في جنوب لبنان.



* من آثار القصف الاسرائيلي على اقليم التفاح، أمس - (و.ص.ف.) *

وأعرب سنيه عن أمله بأن تكون إسرائيل، خلال صيف العام ألفين، في خضم المفاوضات مع سوريا.

وجاءت تصريحات سنيه، هذه، في وقت واصل فيه الطيران الحربي الإسرائيلي، أمس، شن غارات على قرى وبلدات في مرتفعات إقليم التفاح.

وقالت الشرطة اللبنانية إن طائرة حربية إسرائيلية أطلقت صاروخين على هذه المنطقة، فيما تدخلت المدفعية الإسرائيلية وأطلقت (٢٠) قذيفة مدفعية.

ويأتي هذا القصف بعد هجوم بقذائف الهاون على موقع سجد، في القطاع الأوسط في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل، كما أفادت مصادر الأجهزة الأمنية، وبعد مقتل عنصر لحدي وإصابة اثنين آخرين بجروح.

وتبنّت «سرايا المقاومة اللبنانية»، الحركة التي أنشأها ودرّبها «حزب الله»، وهي تضم مقاتلين من جميع الطوائف اللبنانية، في بيان لها الهجوم.

وفي القدس، أكد ناطق عسكري شن الغارة، مشيرا إلى أن مقاتلات إسرائيلية هاجمت «أهدافا إرهابية» في شمال المنطقة المحتلة. وقال: «لقد عادت كل طائراتنا إلى قواعدها سالمة» من دون إعطاء مزيد من التوضيحات.

الطريفي: افتتاح الممر الآمن منوط بالتزام إسرائيل بروح اتفاق شرم الشيخ

* «لا نريد أن يكون الممر مصيدة لأبناء شعبنا، ويجب أن يحصل الفلسطيني على بطاقة المرور عبر الممر من الجانب الفلسطيني» * بن عامي: مشاكل أمنية تعيق افتتاح الممر في موعده *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال وزير الشؤون المدنية الفلسطينية، جميل الطريفي، أنه سيتم افتتاح الممر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة، إذا ما التزمت إسرائيل بروح الاتفاق بهذا الشأن، مشددا على ضرورة توقيع بروتوكول لتشغيل الممر الآمن قبل يوم الأحد المقبل، الموعد المقرر لافتتاح الممر، حسب اتفاق شرم الشيخ.

وقال الطريفي إن الخلافات مع الجانب الإسرائيلي تتمثل في نقطتين، الأولى توفير الأمان للمواطن الفلسطيني في أثناء عبوره الممر، وعدم قيام الجانب الإسرائيلي باعتقاله طالما لم يرتكب مخالفة في أثناء مروره. وأضاف أن السلطة الفلسطينية لا تريد أن يكون الممر مصيدة لأبناء شعبنا، ويجب أن يكون المواطن الفلسطيني محصنًا في أثناء مروره عبر الأراضي الإسرائيلية. أما نقطة الخلاف الثانية فتتمثل في أن يكون تعامل المواطن الفلسطيني في تسلمه لبطاقة المرور عبر الممر من الجانب الفلسطيني وليس من الجانب الإسرائيلي.

وأكد الطريفي أنه إذا تم حل هاتين النقطتين فسيتم فتح الممر فورا.

ويذكر أن وزير «الأمن الداخلي» الإسرائيلي، شلومو بن عامي، كان أشار، أمس الأول، إلى إمكانية تأجيل فتح الممر الآمن.

وأضاف بن عامي، بعد محادثات أجراها، أمس الأول الثلاثاء، في تل أبيب مع مفاوضين فلسطينيين أن الفلسطينيين والإسرائيليين يريدون فتح الممر كما هو مقرر لأن ذلك يعني مرحلة جديدة في عملية السلام».



* الطريفي *

* بن عامي *

وكان شلومو درور، الناطق باسم منسق الجيش الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، صرّح: «سننهي محادثاتنا الأسبوع المقبل، على أن نبدأ عملية الممر الآمن في الثالث من تشرين الأول»، أي بعد يومين على الموعد المحدد في اتفاق شرم الشيخ الذي وُقع مطلع الشهر الحالي.

وأوضح بن عامي أن المشكلات الرئيسية التي تمنع فتح الممر في الوقت المحدد تتعلق بعمليات المراقبة الأمنية. وقال، إن «المارة وأصحاب السيارات يجب أن يحصلوا على التصاريح الضرورية، بينما سيتعيّن على الذين لا يتنقلون بسياراتهم الخاصة إبراز وثائق تجيز لهم استخدام السيارات من قبل أصحابها».

وشككت مصادر أمنية إزاء فتح الممر في الوقت المحدد، مشيرة إلى مشكلات أمنية يجب تسويتها بين جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) ومسؤولين أمنيين فلسطينيين.

وأوضحت المصادر نفسها أن هذه المسائل تتعلق خصوصًا بعمليات المراقبة الأمنية واحتجاز المشتبه بهم.

لدى استقباله وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع

كلينتون: الأجواء مهيأة لاستئناف المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية

* الشرع: سوريا ترغب باستئناف المفاوضات من حيث توقفت في شباط ٩٦ *

* واشنطن ـ الوكالات ـ أعرب الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، أمس الأربعاء، عن ثقته بتوفر فرصة مناسبة لدفع المفاوضات الإسرائيلية ـ السورية فورا، داعيًا إلى عدم تفويت هذه الفرصة.

وقال الناطق بلسان «البيت الأبيض»، مايك هامر، إن تصريحات كلينتون هذه جاءت في أثناء استقباله وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، مضيفًا أن الإدارة الأمريكية تبذل قصارى جهدها لاستئناف المفاوضات الإسرائيلية ـ السورية، وأن اللقاء بين الشرع وكلينتون لم يكن ليتم أمس لو لم تكن الأجواء مهيأة لاستئناف المفاوضات.

من جهته أكد الشرع أنه لم يتحقق حتى الآن أي تقدم يمكّن من بدء المفاوضات.

وقال إن دمشق ترغب بمعاودة المفاوضات من حيث توقفت في شباط ١٩٩٦.

إلى ذلك أعرب داني ياتوم، مستشار رئيس الحكومة لشؤون «الأمن» والسياسة الخارجية، عن اعتقاده بأن الأجواء مهيأة لبدء المفاوضات مع سوريا خلال الأسابيع المقبلة، مؤكدا رفض إسرائيل دخول أية مفاوضات بشروط مسبقة.

وقال إن دمشق تفهم أن ثمة فرصًا ينبغي الاستفادة منها.

وكانت مصادر إسرائيلية أفادت بأن الرئيس السوري، حافظ الأسد، «يشدد مطالبه المتعلقة بالأراضي». وأضافت أن «الأسد يطالب أيضًا بكيبوتس «عين چيڤ» الواقع على الضفة الشرقية من بحيرة طبريا».

وقالت المصادر الرسمية إن «السوريين يريدون أن يكون لهم وجود على طول الضفة الشرقية من بحيرة طبريا وهذا ما يعيق استئناف المفاوضات». وأوضحت أن إسرائيل أبلغت «بالمطالب السورية الجديدة» من قبل ممثلين من الإدارة الأمريكية.

ياتوم: المفاوضات حول الوضع النهائي ستستأنف خلال الأيام المقبلة

* شير يتخلى عن منصب رئيس الوفد الإسرائيلي *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن داني ياتوم، مستشار رئيس الحكومة لشؤون الأمن والسياسة الخارجية، أمس الأربعاء، أن المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين حول الوضع النهائي للأراضي المحتلة ستستأنف خلال الأيام المقبلة.

وقال ياتوم إن «المفاوضات حول الوضع النهائي (للضفة الغربية وقطاع غزة) ستبدأ خلال بضعة أيام».

وأوضح ياتوم أن هذه المفاوضات توقفت بسبب «الأعياد» اليهودية وكذلك لمواصلة براك مشاوراته لتعيين رئيس للوفد الإسرائيلي.

وكان المحامي چلعاد شير، الذي شغل هذا المنصب خلال الشهرين الماضيين، أعلن أخيرا أنه يريد التخلي عنه بعد أن منعه المستشار القانوني للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، من الاستمرار في ممارسة عمله كمحامٍ في تل أبيب.

وقال ياتوم إن براك «يبحث عن شخص قادر على الحلول محل شير».

وكانت مفاوضات الوضع النهائي، التي تشمل ملفات شائكة، مثل: وضع القدس والدولة الفلسطينية ومصير المستوطنات، انطلقت في ١٣ أيلول خلال احتفال رسمي بموجب اتفاق شرم الشيخ. لكن المحادثات الفعلية لم تبدأ بعد.

احتجاجًا على تصريحاته بشأن القدس

مندوب فلسطين يقاطع خطاب ليڤي في الجمعية العامة

* ليڤي يدعو سوريا إلى بدء المفاوضات مع إسرائيل بدون شروط مسبقة *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قاطع مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، ناصر القدوة، أمس الأربعاء، خطاب وزير الخارجية الإسرائيلي، داڤيد ليڤي، وغادر القاعة احتجاجا على إعلان ليڤي من على منبر الأمم المتحدة، بأن القدس الموحدة ستظل العاصمة الأبدية لإسرائيل!

وقال مصدر فلسطيني لـ«الاتحاد»، إن تكرار التصريحات الإسرائيلية بشأن الوحدة المزعومة للقدس يتناقض مع كل الاتفاقيات الإسرائيلية ـ الفلسطينية، التي تنص على التفاوض حول كل ما يتعلق بالقدس، في إطار مفاوضات المرحلة النهائية.

وكان ليڤي ألقى، أمس، كلمة إسرائيل في الاجتماع العام للجمعية العامة للأمم المتحدة، داعيًا خلاله سوريا إلى التوقف عن التردد في بدء المفاوضات مع إسرائيل، رافضًا، في الوقت نفسه، موافقة إسرائيل على تحديد النتائج النهائية للمفاوضات قبل بدئها.

30.4.99

في البيان الختامي للقاء عمان

«فتح» و«الشعبية» تؤكدان رفض الشعب الفلسطيني لمشاريع التوطين والتهجير

* تأكيد الحق بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس * دعوة جميع الفصائل الى المشاركة في الحوار لاعادة تفعيل "م.ت.ف." *

* عمان – «وفا» – أكدت حركة «فتح» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» حق الشعب الفلسطيني الثابت في اعلان دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، فوق تراب وطنه، وعلى اساس حقوقه الوطنية التي صانتها وتصونها قرارات الشرعية الدولية، ومبادئ القانون الدولي.

وشدد الجانبان في بيان مشترك، صدر في ختام اجتماع وفديهما في عمان، على ان هذا الحق هو حق مقدس، يتم بقرار فلسطيني مستقل. واكد الجانبان رفضهما ورفض الجماهير الفلسطينية القاطع لمخططات التوطين والتهجير، والتمسك بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، الذين شردوا من ديارهم، وفقًا للقرار ١٩٤.

وكان ترأس الاجتماع، ابو علي مصطفى، نائب الأمين العام للجبهة الشعبية وسليم الزعنون «ابو الاديب»، رئيس المجلس الوطني.

واستعرض الوفدان الخطوات التي تمت في سبيل تعزيز الحوار الوطني الشامل منذ لقاء القاهرة بين الوفدين في ١٩٩٩/٨/١. وثمّن الخطوات التي اثمرت مناخًا ايجابيًا في الساحة الفلسطينية.

واكد البيان انه «انطلاقًا من النقاط الاساسية التي تضمنها البيان المشترك في القاهرة، وبهدف ترجمة ووضع الآليات المناسبة، فقد تم تدارس عدد من الاوراق المقدمة حول موضوع الحوار الوطني الشامل، وتطوير وتفعيل مؤسسات «م.ت.ف.».

وتم الاتفاق على تعميق النقاش حول مضامين هذه الاوراق في اطر «م.ت.ف.»، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ومن خلال الحوار الوطني الشامل».

وأكد الوفدان على دعوة جميع الفصائل الفلسطينية الى المشاركة في اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني، للقيام بدوره وعمل مسؤولياته تجاه الاستحقاقات السياسية في المرحلة القادمة، ومعالجة القضايا التنظيمية، وفي مقدمتها تشكيل لجنة تحضيرية من اجل الاعداد وبحث الآليات المناسبة، لتشكيل المجلس الوطني القادم، وفقًا للاسس واللوائح المعتمدة في «م.ت.ف.». كما اتفق الجانبان على انتظام عمل المؤسسات التابعة لـ«م.ت.ف.» حسب اللوائح الناظمة لأعمالها للقيام بوظيفتها ومهامها.

كما أكد الجانبان أهمية تعزيز وارساء الحياة الدمقراطية في المجتمع الفلسطيني، وتكريس التعددية السياسية والفكرية وترسيخ مبدأ فصل السلطات، والنهوض بدور النقابات والاتحادات الشعبية في الداخل والخارج، كقواعد اساسية في بناء المجتمع المدني، وقواعد شعبية لـ«م.ت.ف.».

ووجه البيان المشترك التحية للأسرى والتهنئة للمحررين، مؤكدًا استمرار العمل الدؤوب للافراج عن جميع المناضلين الاسرى في السجون الاسرائيلية.



* سليم الزعنون *   * أبو علي مصطفى *

«اصدقاء المعتقل والسجين» تكثّف بحثها عن شاب فلسطيني اختفت آثاره قبل (١٠) أيام

* محامي الجمعية يزور سجن الجلمة ويطّلع على معاناة الاسرى *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كثفت جمعية «أصدقاء المعتقل والسجين»، من اتصالاتها بهدف معرفة مصير الشاب فادي جهاد صالح (٢٤ عامًا) من قرية برقة قضاء نابلس الذي اختفت آثاره مذ عشرة أيام.

وكانت الجمعية قد وزعت بيانًا بهذا الشأن في اليوم الثاني لاختفائه كما تقوم حاليًا بواسطة توفيق بصول بالاتصال مع ادارة السجن والجهات المسؤولة وكل مراكز الارتباط.

وكان الشاب فادي قد خرج الى مكان عمله في مصلحة الآثار في نابلس ولكنه لم يصل الى مكان عمله كما لم يرجع الى بيته.

من جهة اخرى وبعد نضال استمر ثلاث سنوات تمكن المحامي محمود شواهني من استصدار امر من المحكمة باخلاء سبيل المعتقل محمود عزام شرط ايجاد جهة او دولة توافق على استقباله.

وكان المحامي شواهني قد اجرى اتصالات مع رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، احمد حبيب الله، لاجراء اتصال مع وزير شؤون الاسرى في السلطة الفلسطينية، هشام عبد الرازق، من اجل السماح باستقبال المعتقل في غزة او مسقط رأسه السيلة حتى يتدبر امر دخوله الى دولة عربية.

وقام المحامي توفيق بصول بتكليف من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين بزيارة سجن الجلمة (كيشون) ومقابلة معتقلين من قرية عرابة وجنين محجوزين منذ ثلاثة اشهر بانتظار تقديم لوائح ضدهم ومحاكمتهم.

وقد اعرب المعتقلون للمحامي عن قلقهم الشديد على مصير رفاقهم في اقبية التحقيق اذ يتعرض هناك لشتى وسائل التعذيب على ايدي المحققين خارقين بذلك قرار المحكمة العليا الذي صدر مؤخرًا بوقف هذه الاساليب.

نقابة الصحفيين الفلسطينيين تحتج على اعتقال صحفيين بتهمة نشر أخبار مسيئة للسلطة الوطنية

* غزة – لمراسلنا – اعلنت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، امس الاربعاء، ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت اثنين من الصحفيين الفلسطينيين، امس الاول الثلاثاء، «دون اي سند قانوني» ودعت الى اطلاقهما فورًا.

واستنكرت النقابة في بيان وزعته في غزة «هذه الاجراءات التي تمس الحريات الصحافية وتكبلها بالقيود وتحد من قدرة الصحافي الفلسطيني على القيام بواجبة المهني والوطني».

وأوضح البيان ان الشرطة اعتقلت منير ابو رزق من صحيفة «الحياة الجديدة» وصالح النعامي، الذي يعمل في صحيفة «الرسالة» (الناطقة باسم حزب «الخلاص الاسلامي» المقرب من حركة «حماس») «دون أي سند قانوني او توجيه تهمة ما يشكل انتهاكًا صارخًا لقانون المطبوعات والنشر».

وقد اكد اللواء غازي الجبالي، مدير عام الشرطة الفلسطينية، اعتقال الصحفيين ابو رزق والنعامي، وقال «انهما معتقلان، منذ مساء امس الاول، بتهمة نشر أخبار كاذبة ومسيئة للسلطة الفلسطينية».

وناشدت النقابة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «التدخل لوضع حد نهائي لهذه الانتهاكات ومثيلاتها».

الاسرى يُعدون لإعلان الاضراب المفتوح عن الطعام

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اكدت جمعية الاسرى والمحررين، «حسام»، ان اتصالات حثيثة تدور بين الاسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال تحضيرًا لاضراب مفتوح عن الطعام، للفت انظار العالم للمعاناة الشديدة التي يتكبدها الاسرى في سجون الاحتلال.

وعزت «حسام» في بيان لها، امس، تصميم الاسرى على المضي في التحضير لاضراب الى مواصلة مصلحة السجون الاسرائيلية تغذية عوامل القمع والقهر التي يمارسها حراس السجون ضدهم مما يدفع الى المزيد من التوتر وسيادة اجواء المجابهة التي لم يخفف من تناميها قرب الافراج عن المجموعة الثانية من الاسرى في الشهر المقبل.

وقالت «حسام» في بيانها، ان الاسرى يطالبون بتسريع اطلاق سراحهم دون تمييز وتخفيف الاجراءات الصارمة المتخذة ضدهم في السجون، وعلى رأسها اجراء العمليات الجراحية العاجلة لأكثر من مائة حالة من المرضى الاسرى ووقف اجراءات العزل، واعادة المعزولين الى الاقسام العامة.

(٢١) فلسطينيًا طلبوا اللجوء السياسي في فنلندا

* هلنسكي – الوكالات – طلب (٢١) فلسطينيًا، بينهم (١٤) يحملون جوازات سفر لبنانية يعتقد بانها مزورة، اللجوء السياسي في فنلندا فور وصولهم، مساء الاول الثلاثاء، الى مطار هلنسكي – فانتا.

ونقلت وكالة الاخبار الفنلندية عن مصدر رسمي ان طالبي اللجوء وصلوا الى فنلندا على متن رحلة منتظمة لشركة الخطوط الجوية البلغارية انطلقت من صوفيا وتوقفت في كييف «اوكرانيا».

واوضح المصدر ان معظم الجوازات تبدو مزورة وبعضها يحمل اختامًا روسية، مشيرًا الى امكانية وجود صلات قربى بين المجموعة، التي وصلت، امس وثمانية فلسطينيين وصلوا الى فنلندا قبل ثلاثة اسابيع.

وقد استقبلت فنلندا، التي تستضيف في ١٥و١٦ تشرين الاول المقبل في تامبيري (وسط جنوب)، قمة استثنائية للاتحاد الاوروبي حول اللاجئين، قرابة الف غجري من سلوفاكيا، مؤخرًا، من طالبي اللجوء الا انها اعادت القسم الاكبر منهم من حيث اتوا.

تفكيك مركز شرطة الاحتلال قرب عرابة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بدأت قوات الاحتلال، أمس بتفكيك مركز الشرطة التابع لها بالقرب من بلدة عرابة ونقله الى موقعه القريب من بلدة رمانة على حدود الخط الاخضر، بالقرب من قرية سالم.

وعبّر اهالي قرى وبلدات عرابة وكفر راعي وفحمة عن ارتياحهم لهذه الخطوة معربين عن أملهم بأن تقوم سلطات الاحتلال، ايضًا، بتفكيك معسكر الجيش المقام هنالك ورحيل آخر جندي محتل عن اراضي عام (٦٧).

الاحتلال يواصل اعمال التنكيل والاعتداء على العمال

إجبار مجموعة من عمال جنين على اداء التحية للعلم الاسرائيلي!

* حشر مجموعة كبيرة من العمال في سيارة، امس، واقتيادهم الى مركز شرطة وادي عارة *

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – يواصل جنود الاحتلال على الحواجز العسكرية المقامة على مداخل محافظة جنين، اعمال التنكيل والعربدة ضد العمال الفلسطينيين، واجبارهم على الجلوس تحت اشعة الشمس الحارقة لساعات طوال، وتوجيه الشتائم والاهانات لهم.

وادلى اكثر من شاهد عيان لـ«الاتحاد»، امس، ان الجنود المرابطين قرب قرية سالم قاموا بمصادرة هويات اكثر من (٥٠) سائقًا فلسطينيًا وعشرات العمال، وشبحوهم تحت اشعة الشمس الحارقة، واعتدوا عليهم بالضرب ومن ثم حشروا اكثر من (٢٠) منهم في سيارة واقتادوها الى مركز شرطة وادي عارة.

وقد اصيب احد العمال بالاغماء نتيجة ما تعرض له من ضرب وتنكيل.

وقال سائق السيارة التي اقلت العمال المحتجزين الى مركزشرطة وادي عارة، ان الجنود وافراد الشرطة اجبروا العمال والسائقين التوقيع على اوراق، لم يفهموا محتواها.

الى ذلك قال احد العمال لـ«الاتحاد»، ان افراد الجيش المرابطين قرب قرية مقيبلة، ارغموا مجموعة من العمال الفلسطينيين على اداء التحية للعلم الاسرائيلي، وسط الشتائم والاهانات والتهديد بالاعتقال، ان لم يرضخوا ويؤدوا التحية للعلم.

اللجنة الوزارية الخاصة في اثناء زيارتها للمدينة، أمس:

مشكلة الناصرة تحل خلال اسبوع

*** «الاتحاد» تحصل على معلومات بان اللجنة تحدثت عن بناء الساحة العامة مع الفصل بينها وبين الجامع، على ان يجري حل الخيَمة حال صدور قرار اللجنة الملزم للطرفين * جرايسي لـ«الاتحاد»: اللجنة لم تتطرق الى موضوع الائتلاف البلدي ***



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد استماع اللجنة الوزارية، امس الاربعاء الى موقف جبهة الناصرة الدمقراطية وقائمة الناصرة الموحدة حول موضوعي الخلاف على أرض المدرسة «د» والائتلاف البلدي، أعلنت انها ستصدر قرارها الاخير الاسبوع القادم، وسيكون ملزمًا للطرفين.

وكانت اللجنة الوزارية، برئاسة وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، ووزير الداخلية، نتان شيرانسكي، وممثل ديوان رئيس الحكومة، حاييم رامون، وبمشاركة عميرام قلعجي وقائد شرطة الشمال، إليك رون، قد اجتمعت في جلستين منفردتين مع رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، واعضاء كتلة الجبهة في البلدية وممثلين عن جبهة الناصرة من جهة، ومع ممثلي قائمة الناصرة الموحدة من جهة اخرى، وعرضت عليهما اقتراحاتها لتسوية القضية.

ورفضت الناطقة بلسان وزير الامن الداخلي، أوريت هرتيل، الافصاح عن تفاصيل الاقتراح لكنها قالت: «اللجنة استمعت الى الطرفين وبحاجة لعقد جلسة اخرى لبلورة قرارها النهائي آخذة بالاعتبار ما طرحه الطرفان».

وأضافت هرتيل ان قرار اللجنة سيرسل الى الطرفين مكتوبًا الاسبوع القادم ليكن ملزمًا لهما.

وعلمت «الاتحاد» ان اللجنة تحدثت عن تخصيص مساحة (٥٠٠) – (٧٠٠) متر مربع تشمل ارض الوقف التي هي مقام شهاب الدين والحوانيت المجاورة لاقامة جامع ضمنها، والمباشرة ببناء الساحة العامة على ان يكون هناك فصل تام بينها وبين الجامع، ومباشرة حل الخيمة حال صدور قرار اللجنة.

وأعلن الوزير بن عامي ان مبادئ الحل الذي تطرحه اللجنة مبنيّة على حق الدولة وواجبها في اقرار التسويات في القضايا المختلف عليها، وعلى اقامة مسجد في المكان بمساحة لم تقرر بعد وستقررها اللجنة، وعلى اقامة الساحة العامة في المدينة والتي تعتبر حيوية للناصرة، ليس فقط لسنة ٢٠٠٠ بل للمستقبل.

ولكن رئيس القائمة الموحدة، سلمان ابو احمد، قال ان اللجنة اقترحت عليه ووافق على اقامة مسجد مساحته (٧٠٠) متر مربع واستخدام الساحة العامة واقامة ائتلاف بلدي على اساس منحه منصب نائبي رئيس بلدية احدهما كبير، وبعد (٣) اشهر يفحص ان كان ممكنًا جعله قائمًا بأعمال الرئيس، اضافة الى (١٠) وظائف.

رئيس البلدية نفى من جهته ان يكوَن البحث قد تطرق الى موضوع الائتلاف البلدي، واكد ان البحث اقتصر على موضوع ارض المدينة لا اكثر. وفي حديث لرئيس البلدية مع مراسلة «الاتحاد» قيم بايجاب الاجتماع، مؤكداً ان البلدية مع ايجاد حل جذري ونهائي للمشكلة. وقال ان اللجنة الوزارية خلال اجتماعها بوفد الجبهة قالت ان ارض المدرسة «د» هي ارض دولة وليست ارضاً وقفية. وان أي حل سينطلق من هذه الحقيقة.

رئيس لجنة المراقبة البرلمانية

«يجب فحص سلوك الشرطة في قضية قتل بوحبوط في المستشفى»

*** وذلك في أعقاب تسريب نبأ عن معلومات وصلت الشرطة بخصوص النية للقتل قبل وقوع الجريمة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس لجنة المراقبة البرلمانية، النائب عوزي لاندو، أمس الاربعاء، إنه يجب فحص سلوك الشرطة في لواء الجنوب وكيفية تصرفها وتعاملها ازاء ما يقال من أن معلومات عينية وصلت اليها وأكدت النية لقتل بنحاس بوحبوط في المستشفى حيث كان يتلقى العلاج، خاصة بعد اطلاق الرصاص عليه بهدف قتله، فأصيب بجروح صعبة نقل على اثرها الى المستشفى للعلاج.

وأكد لاندو، انه عندما تتلقى الشرطة بلاغًا يتضمن تهديداً محدداً بقتل فلان، فلا يمكنها ان تقف مكتوفة الأيدي والتصرف بلا مبالاة ازاء ذلك. وعليها تطبيق القانون والسعي لافشال التهديدات بغض النظر عن هوية الشخص الذي وجهت التهديدات اليه، ان كان انسانًا مستقيمًا وملتزمًا بالقوانين، أم مخالفًا للقوانين وحياته حافلة بالجنائيات.

وتجدر الاشارة الى ان نقاشا حاداً وواسعًا، تفجر بعد دخول شابين انتحلا شخصية شرطيين، الى مستشفى «برزيلاي» وقتلا بوحبوط على سريره حيث يتلقى العلاج، وتفجر النقاش بعد تسريب معلومات من مصادر في الشرطة، عن وصول معلومات الى المركز حول النية لقتل بوحبوط في المستشفى، الا ان الشرطة لم تتعامل باهتمام مع ذلك، ولم تقم بواجبها في منع القتل.

وتبين أمس الاربعاء، ان الشرطة غير معنية ولا تنوي، رغم النقاش الصاخب حول فشلها في منع جريمة القتل، اقامة لجنة للتحقيق في تقصيرها في منع القتل، وذلك لانها وقعت في مصيدة لا تعرف كيفية التخلص منها، والمصيدة التي وقعت فيها هي، تصريحات كبار ضباط الشرطة في لواء الجنوب وتأكيدهم عدم وصول معلومات عن النية لقتل بوحبوط! فيما سربت مصادر في الشرطة ان المعلومات وصلت فعلا وأهملت! وهناك من برّر ذلك بأنها موجهة ضد متهم جنائي ماضيه حافل بالجنائيات!

هذا، وأشار لاندو، الى أنه سيطرح على جدول أعمال لجنة المراقبة بحث قضية التسريبات من الشرطة الى وسائل الاعلام.

لجنة المراقبة في مجلس كفر ياسيف تتوجه إلى المحكمة ضد رئيس المجلس

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر أربعة أعضاء في مجلس كفر ياسيف المحلي، وهم: إياد الحاج ونعيم شحادة ود. سليم صفية ومحمود عبد الله، التوجه ثانية إلى المحكمة المركزية في حيفا، لإلزام رئيس المجلس المحلي تزويد لجنة المراقبة في المجلس بالمستندات المطلوبة وباحترام قرار المحكمة الصادر حول ذلك.

وكانت المحكمة المركزية في حيفا أصدرت، يوم الخميس الفائت، قراراً وقّعه القاضي چينات، يُلزم رئيس المجلس المحلي، عوني توما، تزويد لجنة المراقبة بالمستندات التي تطلبها، ومنها: قائمة بأسماء موظفي المجلس الذين جرى الخصم من رواتبهم أو زيادتها، بحسب قرار من رئيس المجلس المحلي، وقائمة بأسماء موظفي المجلس المحلي الذين ينوي رئيس المجلس المحلي فصلهم من العمل، جزئيًا أو كليًا، تنفيذاً لخطة الإشفاء. ومحاضر جلسات لجنة الاستماع التي استدعت عدداً من الموظفين وأبلغتهم عن تقليص وظائفهم أو فصلهم من العمل، ونسخة عن الاتفاقية مع شركة الجباية التي تعاقد معها رئيس المجلس المحلي.

وكان الأعضاء الأربعة توجهوا إلى المحكمة المركزية بواسة المحامية ناهدة شحادة، لاستصدار قرار يُلزم رئيس المجلس المحلي تزويدهم بالمستندات. وفي جلسة المحكمة، ادّعى رئيس المجلس المحلي أنه لا يعارض، مبدئيًا، تسليم المستندات، لكن المشكلة تكمن في عدم توفر جميع المستندات المطلوبة في حينه.

وعقدت لجنة المراقبة في المجلس المحلي جلسة لها، مساء أمس الأول، إلا أن رئيس المجلس المحلي لم يزوّدها بكل المستندات المطلوبة، خاصة المستند الأول، حول الموظفين الذين شملهم الخصم من رواتبهم.

واعتبر الأعضاء الأربعة تصرف الرئيس بمثابة تحقير لقرار المحكمة، لذلك قرروا التوجه ثانية إلى المحكمة.

وزارة البيئة وافقت على طلب بلدية باقة إقامة مجمع نفايات بعيدًا عن المدينة

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – وافقت وزارة جودة البيئة على طلب بلدية باقة الغربية، اقامة محطة نفايات جديدة شمالي المدينة في احراش ميسر وذلك بدلاً من المزبلة الحالية.

وقال رئيس البلدية د. زياد ابو مخ، لـ «الاتحاد» انه وبعد ان تقدم العديد من المواطنين بشكاوى الى البلدية بسبب المكاره الصحية والخطر الذي يشكله وجود المزبلة على بعد امتار معدودة عن آخر بيت شمالي المدينة، توجهت بطلب الى وزيرة البيئة داليا ايتسك، للموافقة على اعداد «مزبلة» جديدة بعيداً عن بيوت البلدة.

وأضاف د. ابو مخ، ان البلدية باشرت أمس الاربعاء بالعمل عل تجهيز مجمع النفايات الجديد الذي سيكون جاهزاً في فترة قصيرة، وستقوم البلدية بجمع كافة النفايات المنتشرة في احياء المدينة، وستعمل على تحرير مخالفات للمواطنين المخالفين الذين يقذفون بالنفايات داخل احياء المدينة.

تقديم لائحة اتهام ضد شاب من باقة الغربية للاشتباه بالمشاركة في الأحداث ضد العملاء!

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – قدمت النيابة العامة للمحكمة المركزية في حيفا لائحة اتهام ضد أحد مواطني مدينة باقة الغربية (٥٠ عامًا) وذلك في اعقاب الاحداث التي شهدتها المدينة ضد العملاء، في (١٦) أيار الماضي وجرى خلالها حرق (١٥) بيتًا وادت الى مقتل الشابين جلال ابو حسين وجمال بيادسة.

وجاء في لائحة الاتهام الاول التي تقدم ضد أحد مواطني باقة الذين جرى اعتقالهم واطلق سراحهم: المشاركة في سطو على أحد بيوت المتعاونين وحيازة أسلحة غير مرخصة، واضرام النار في بيت احد المتعاونين المدعو احمد حمارشة «ناطور» والاعتداء على امرأة.

وأنكر المتهم كل التهم الموجهة اليه وقال: «لقد كنت أثناء الاحداث في باقة مشغولا بتقديم المساعدة لطفل قريب لي يبلغ (٥) سنوات كان قد أصيب وكنت في مستشفى «هلل يافة».

وتجدر الاشارة الى ان المتهم لا يزال مبعداً عن بيته لفترة (٥) أشهر ويقضي الحكم بالسجن البيتي في الطيرة.

بركة يطالب بتجميد مخطط الإصلاح بخصوص تأمينات السيارات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الجبهوي وعضو لجنة المالية البرلمانية، محمد بركة، في جلسة اللجنة أمس الاربعاء، تجميد مخطط الاصلاح المنوي تطبيقه في مجال تأمينات السيارات حتى يتم اجراء تغييرات جوهرية عليه والامتناع عن حل مجموعة شركات التأمين «أڤنير».

وقال بركة انه خطط للاصلاح دون تفكير عميق ومن منطلق العجلة لفتح سوق التأمينات بأي ثمن وبأقصى سرعة وذلك دون الأخذ بالاعتبار الانعكاسات الخطيرة لهذا الاصلاح.

كما شدد بركة على ان الضحايا الاساسيين من مخطط الاصلاح هم المواطنون العرب الذين بحوزتهم سيارات، اذ ان رسوم تأمين سياراتهم سيرتفع باضعاف عديدة وكثيرون منهم لن يتمكنوا من الاستمرار في تأمينها.

وأضاف بركة ان رفع رسوم التأمين المبالغ فيه لاصحاب الدراجات النارية غير عادل وغير معقول، انه يضر بالمصلحة العامة من حيث انه لا يشجع على استعمال مراكب ذات عجلين في السفريات داخل البلد.

انتخاب جميل ابو راس سكرتيرًا لفرع الحزب الشيوعي في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع – تم امس الاربعاء، في اجتماع اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في الطيبة انتخاب سكرتارية الفرع من الرفاق الآتية اسماؤهم: جميل ابو راس، وعبد الحليم ابو راس وبلال مصاروة وسامي ابو راس، ايناس جبالي، سليمان ابو راس.

وانتخب الرفيق جميل ابو راس سكرتيراً للفرع.

وكان ترأس هذا الاجتماع الرفيق عبد الحميد ابو عطية سكرتير لجنة المراقبة المركزية. وتكلم في الاجتماع سكرتير الفرع الجديد محيّيًا الرفاق على الروح الرفاقية ومتمنيًا لاعضاء السكرتارية واللجنة المحلية النجاح في عملهم لتطوير عمل الفرع والقيام بواجباته السياسية والتنظيمية.







تعلن عن افتتاح التسجيل للسنة الدراسية القادمه ١٩٩٩/٢٠٠٠

הנדסאי מחשבים	הנדסאי בניין	הנדסאי אדריכלות
הנדסאי תעשייה וניהול	הנדסאי חשמל	מכינה להנדסאים

- يحصل كل خريج على شهادة "הנדסאי" المعترف بها من قبل "מ.ה.ט"
- مرافقة شخصيه لكل طالب حتى الحصول على الشهادة
- جو دراسي مريح ومعلمون أكفاء من الوسط العربي واليهودي
- امكانية دفع أجر التعليم على أقساط مريحة

زورونا لنساعدكم في اختيار الموضوع الملائم لكم دون أي التزام من طرفكم.

كما ونعلن عن افتتاح دورات جديده في مواضيع الحاسوب:

* التعرف على الحاسوب والانترنت
* طباعة على نظام EXCEL + WINDOWS-95 , WORD
* تصميم غرافي PHOTOSHOP ,FREEHAND
* برمجة متقدمة ACCESS , VISUAL BASIC ,DELPHI,
* دورات AUTOCAD • فني حاسوب טכנאי מחשב

لمزيد من المعلومات اتصلوا بالمهندس رفيق الحاج على الهواتف: ٠٤-٩٥٦٠١٢٨ / ٠٥٠-٣٢٣٥٠٩

مهرجانا المسرح في عكا والسينما في حيفا يقفلان أبوابهما

* عكا ـ لمراسلنا الفني ـ حصلت مسرحيتا «إيموس» و«عندما تعانقنا» على جائزة أفضل مسرحية (مناصفة) في «مهرجان المسرح الآخر» في عكا، الذي أقفل أبوابه أمس الأول الثلاثاء. وقد حصلت مسرحية «إيموس» على جوائز أخرى، هي «الإخراج» لروت قمر، و«أفضل ممثلة» ـ طال كيرك، وجائزة تقديرية لمصممة الملابس، نوعا ڤايتسمان.

وقد حجبت جائزة أفضل نص مسرحي، لكن قدمت بالمقابل شهادة تقدير لنص مسرحية «أنظروا إلي» لمؤلفها إلداد كوهن.

أما جائزة أفضل ممثل فقد حصل عليها الممثل نير ليڤي، على دوره في مسرحية «بريلوف»، وجائزة أفضل إضاءة حازت عليها كيرن غرانك من مسرحية «بريلوف»، وجائزة الديكور مناصفة بين مسرحيتي «بريلوف» و«نيكول وأنا». أما جائزة أفضل موسيقى فقد حصلت عليها يوليا دوربيني عن مسرحية «رغوة». وحصل مخرج المسرحية، شوقي أسولين، على شهادة تقدير، حيث استعان بمجموعة كبيرة من الممثلين الصم بنجاح. أما جائزة أفضل عرض شارع فقد حصلت عليها مسرحية «مطربون» لفرقة «أورتودا».

من ناحية أخرى، يفيد مراسلنا أن مهرجان حيفا السينمائي الدولي أقفل أبوابه في الوقت نفسه، وقد حاز الفيلم الروائي «مفرق ڤولكان» على جائزة أفضل فيلم، وهو من إخراج عيران ريكليس.. أما جائزة أفضل فيلم وثائقي فقد حصل عليها (مناصفة) فيلم «كمارا» لمخرجه بيني زادا، وفيلم «كوميدي انتيم» لمخرجه أرنون چولدفينچر.

وتفيد إدارة مهرجان السينما بأن الطلب على تذاكر الأفلام لهذا العام ازداد بنسبة (٣٠٪) عن السنوات الماضية.

اعتقال (٤٢) شخصًا خلال أيام مهرجان "المسرح الآخر" في عكا



* عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اختُتم، في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء، مهرجان «المسرح الآخر» في عكا، بعد أربعة أيام بلياليها من الفعاليات والنشاطات المتنوعة، وغالبيتها عروض شوارع ومسرحيات تعالج مواضيع اجتماعية.

ولفت الانتباه، هذه السنة، الوجود المكثف للشرطة، في المداخل المؤدية إلى عكا من كل الجهات، والوجود في مواقع فعاليات المهرجان. وقال قائد شرطة عكا، روني عطية، لـ«الاتحاد» إن الشرطة كثفت وجودها خلال أيام المهرجان، للحفاظ على أمن وسلامة الجمهور، ولمنع وقوع أي عمليات مخلة بالنظام.

وأشار عطية إلى أن الشرطة اعتقلت، خلال أيام المهرجان، (٤٢) شخصًا، فُتحت ضدهم ملفات لقيامهم بأعمال مرفوضة، منها الاتجار بالمخدرات أو ممارسة الأعمال المشينة ضد فتيات، أو سرقة حقائب وأغراض من المشاركين في المهرجان وسرقة سيارات!

وأشار عطية إلى اعتقال عدد من الشباب اعتدوا على موظفين من بلدية عكا على خلفية الازدحام في حركة السير وإيقاف السيارات.

وعبّر عطية عن تقديره أن زهاء مئتي ألف زائر توافدوا إلى عكا خلال أيام المهرجان للمشاركة في فعالياته، الأمر الذي وضع الشرطة في حالة طوارئ على مدى (٢٤) ساعة وأقامت عدة محطات شرطة في المدينة لمواجهة الأمر. وأشار إلى التنسيق بين الشرطة وبلدية عكا لتنظيم حركة السير بالذات وضمان سير حياة المواطنين كالمعتاد، رغم كثافة الزائرين ووسائط النقل.

في رسالة إلى وزير المعارف
النائب مخول يحتج على منع وفد عربي من زيارة مدرسة العزازمة!

★ في هذه المدرسة الواقعة في قرية غير معترف بها، يتعلم (١٢٠٠) طالب وطالبة، ومنهم من يقطع مسافة (٧٠) كم للوصول إليها! ★ مخول يطالب بإقالة مدير سلطة المعارف في النقب ★

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث النائب الجبهوي، عصام مخول، أمس الأربعاء، برسالة مستعجلة إلى وزير المعارف، يوسي سريد، وبنسخة عنها إلى رئيس لجنة المعارف البرلمانية، النائب أورليف، يحتج فيها بشدة على التصرفات الفظة والعشوائية، التي أقدم عليها مدير سلطة المعارف في النقب، موشيه شوحط، الذي منع وفداً مشتركًا رفيع المستوى، من اللجنة القطرية وأهالي الطلاب العرب وممثلي لجان الآباء في المنطقة، من دخول مدرسة العزازمة، للاطلاع على أوضاعها خلال جولة في المنطقة تم تنسيقها مسبقًا.

وكان د. عواد أبو فريح، أحد الناشطين المركزيين في لجان الآباء في النقب، قد أجرى اتصالات مسبقة مع مديري المدارس ومفتشيها بخصوص زيارة الوفد، برئاسة رئيس لجنة الآباء القطرية، ساهر عباس، ونائب الرئيس، أحمد ملحم، وتبين أن شوحط أصدر توجيهاته لمديري المدارس لمنع استقبال الوفد!

وقال مخول في رسالته: «يبدو أن مدير سلطة المعارف في النقب يخجل من أوضاع المدارس العربية تحت سلطته فيريد أن يخفيها. وتصرفه لا يليق بأي رسالة تربوية وأخلاقية ودمقراطية، مما يجعله غير لائق لاحتلال المنصب التربوي الذي يحتله»، وطالب بإقالته من منصبه.

وأشار النائب مخول في رسالته إلى أن لجنة الآباء القطرية اضطرت إلى عقد اجتماعها في العراء.

وأشار مخول في رسالته إلى أن مدرسة العزازمة في قرية غير معترف بها ويتعلم فيها (١٢٠٠) طالب وطالبة، يحضرون إليها من المنطقة، ومنهم من يقطع مسافة (٧٠) كم للوصول إلى المدرسة!!

ودعا مخول في رسالته إلى تنظيم جولة للجنة المعارف في مدارس النقب للاطلاع على أوضاعها.

تعزية

أحر التعازي الى غالب كنهوش وإخوانه وجميع آل يحيى لوفاة الحاج

محمد كنهوش يحيى (ابو نواف)

للفقيد الرحمة وللعائلة حسن العزاء.

الحزب والجبهة - كفرقرع

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل شواهنة في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم

الحاج سلامة محمود شواهنة (ابو عادل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

إعلان وراثة
ملف رقم ٩٩/٩٦٠
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحومة رحمة محمد حاج يحيى بتاريخ ٩٩/٤/١٦ وانحصار إرثها الشرعي بأولادها المتولدين لها من زوجها المرحوم احمد يوسف حاج يحيى المتوفى حال حياتها وهم: يوسف، يونس، محمود، يحيى، رحيمة، سليمة، وصيفة، مريم، وفاء، وصفيه، صفاء، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.
تحريراً ١٩٩٩/٩/٢٨

سكرتير المحكمة الشرعية في الطيبة
منير أغبارية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم طر/م ق/٥٠٤٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز الرملة خارطة هيكلية محلية مسماة طر/م ق/٥٠٤٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ب م/طر/٣٠٠٦. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة حوض ٧٧٨٣ قسيمة ٢٦، قسيمة فرعية ٣. اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد مبنيين على قطعة واحدة. ٢) تحديد خطوط بناء. ٣) تحديد واجهة ٩٠٠ و٢٫٨٠٠ متر بدلا من ٣ امتار. ٤) الخط الجانبي والخلفي ٢٫٣ متر بدلا من ٣ امتار. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، شارع داني ماس الرملة ٧٢٤٠٦. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الطيرة

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في القدس
إعلان وراثة
ملف أساس ٩٩/١٩٦٣

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان مدينة ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم محمد محمود خليل محاجنة بتاريخ ٩٦/٧/٦ في مدينة ام الفحم ودفن فيها وانحصر ارثه الشرعي بزوجته، خديجة صالح محاجنة وبابنته، جميلة محمد محاميد وبابنه، علي محمد محمود ابو غزالة وبابنه، احمد محمد محمود محاجنة وبابنه، خالد محمد محمود محاجنة وبابنه، عمر محمد محمود محاجنة وبابنه، جميل محمد محمود محاجنة وبابنته، آمنة محمد محمود جبارين.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة منصور عثامنة

مجلس عرابة المحلي

إعلان

يعلن مجلس عرابة المحلي للمقاولين والمزودين ومقدمي الخدمات للمجلس المحلي انه غير ملزم ماليًا بأي حساب يقدم على عمل تم تنفيذه او سوف يقدم مستقبلاً دون ان تكون مرفقة به طلبية عمل مصدقة من رئيس المجلس والمحاسب.

مع الاحترام
ياسين ياسين
رئيس المجلس المحلي

إتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
دعوة

تدعو اعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية للشبيبة وذلك يوم السبت الموافق ٩٩/١٠/٢ الساعة الثانية بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة.

نقاط البحث: * التحضير للمجلس القطري. * متفرقات.

حضورك هام وضروري من أجل دفع عملنا الى الامام.

باحترام
سكرتارية المركز

إعلان

جبهة الطيبة الدمقراطية
دعوة

تدعوكم لحضور اجتماع سكرتارية الجبهة وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٩٩/١٠/١ الساعة الـ ٦٫٣٠ مساءً في نادي الجبهة.

حضورك هام وضروري.

باحترام
سكرتارية الجبهة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مسجاف
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/٧٨٩٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف خارطة مفصلة رقم ج/٧٨٩٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٦٨١٦. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كوكب حوض ١٧٦٨٧ جزء من القسائم ٢، ٣، ٥، ٢٥، ٣٥. أهم تعليمات الخارطة: تخصيص مساحات للسكن، طرق ومساحات عامة مفتوحة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٦٥٠٨٥٠٨-٠٦ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية مسجاف، المنطقة الصناعية ترديون بريد متجول مسجاف ٢٠١٧٩ تلفون ٩٩٩٠١٠٢-٠٤. وفقا للمادة ١٠٣ «أ» لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يفتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

دعوة

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو اعضاء مجلس الجبهة لحضور اجتماع المجلس وذلك اليوم الخميس الموافق ٩٩/٩/٣٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

على بساط البحث:
١ – مؤتمر جبهة شفاعمرو القادم.
٢ – أمور تنظيمية.

نأمل حضوركم

باحترام سكرتارية الجبهة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - اللوائية
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ح/١٢٥أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المحلية - اللوائية خارطة هيكلية محلية رقم: م ح/١٢٥ «أ».

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ابن شيمن، دوار ابن شيمن، مفترق الطرق ٤٥-٤٤٣ لواء المركز، قضاء الرملة، المجلس الاقليمي حيفل موديعين. حوض ٤١٤٠ جزء من القسائم ٦٠-٦٥، ٨٩. حوض ٤١٥١ جزء من القسائم ١٠١، ١٠٢، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦ حوض ٤١٥١ جزء من القسائم ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠ حوض ٥٥٥٨ جزء من القسائم ١، ٢. اهم تعليمات الخارطة: أ) تخصيص قطاع جديد لطريق وفقا لتعليمات المادة ١٤(و) للخارطة الهيكلية القطرية للطرق. ب) تحديد تعليمات لرعاية المناظر الطبيعية، الترميم البيئي ومنع مكارة الضوضاء. ج) منع المكارة للمناظر الطبيعية والمكارة البيئية الأخرى التي تتعلق بتخصيصات الارض القائمة والمصادق عليها التي ستنجم في اعقاب شق واستعمال الطريق بموجب هذه الخارطة والاهتمام بترميم هذه المكارة. كل ذلك بموجب هذه الخارطة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، داني ماس ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٩٢٧٠١٧٠-٠٨. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، المحلية - اللوائية داني ماس ١ الرملة تلفون ٩٢٧٠١٧٠-٠٨. وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله - ١٩٨٩.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء المركز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الدائرة النقابية

تدعو أعضاء الدائرة النقابية الى الاجتماع الذي سيعقد يوم الجمعة ٩٩/١٠/١ في الساعة العاشرة صباحًا في بيت الصداقة في الناصرة.

نقاط البحث:
١) تقارير عن العمل
٢) التحضيرات للدورة النقابية
٣) متفرقات

* لأهمية المواضيع حضوركم هامّ وضروري

باحترام
جهاد عقل
رئيس الدائرة النقابية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - كفرياسيف
(دعوة عامة)

ندعوكم بهذا، لحضور الامسية السياسية الاحتفالية بمناسبة مرور ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب و ٥١ عامًا على أول تنظيم شيوعي في كفرياسيف.

وذلك اليوم الخميس الموافق ٩٩/٩/٣٠ الساعة الثامنة مساءً في «نادي الصداقة».

برنامج الأمسية:
* الرفيق الكاتب محمد نفاع - سكرتير عام الحزب الشيوعي يقدم كلمة سياسية شاملة.
* الرفيق نمر مرقس- يتحدث عن أهم المحطات النضالية للشيوعيين الكفارسة.
* ضيافة.

حضوركم هام وضروري جدًا!!

باحترام
اللجنة المحلية

اثر افراج ايران عن (٢٧٦) أسيرًا عراقيًا

خرازي والصحاف يتفقان على مواصلة المفاوضات حول ملف الاسرى وحل المشاكل العالقة

* طهران – الوكالات – افاد مصدر رسمي بان ايران افرجت، أمس الاربعاء، عن (٢٧٦) من أسرى الحرب العراقيين في مناسبة مرور مئة عام على ولادة الامام الخميني مؤسس الجمهورية الايانية.

وسينقل الاسرى الذين اطلق سراحهم في طهران خلال احتفال جرى بحضور مسؤولين عسكريين وسياسيين ايرانيين على متن حافلات الى الحدود العراقية حيث سيشرف الهلال الاحمر الايراني على تسليمهم الى السلطات العراقية.

وأعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان وزيري الخارجية الايراني، كمال خرازي، والعراقي، محمد سعيد الصحاف، اتفقا على مواصلة المفاوضات حول ملف اسرى الحرب وحل المشاكل العالقة خلال لقائهما في نيويورك هذا الاسبوع على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وتشكل مسألة الاسرى والمفقودين العقبة الرئيسية امام تطبيع العلاقات بين البلدين بعد (١١) عامًا على انتهاء الحرب، التي اوقعت مئات آلاف القتلى من الجانبين بين ١٩٨٠ و١٩٨٨.

وتقدر بغداد عدد الجنود الذين لا يزالون معتقلين لدى ايران ب (١٤) ألفًا فيما تقدر طهران من جهتها عدد جنودها الاسرى في العراق بـ (٢٨٠٦).

وقد افرجت ايران حتى الان عن (٥٥٤٣٨) أسير حرب وسلمتهم الى العراق فيما اطلقت بغداد سراح (٣٩٤١٧) من المقاتلين الايرانيين القدامى تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر.



* أسرى عراقيون في طريقهم إلى الحرية – «و.ص.ف.» *

فيما فشلت المفاوضات

التمرّد دخل يومه الرابع في (١٥) سجنًا تركيًا

* السجناء يحتجزون (٧٢) حارسًا، ويمنعون الحراس من دخول العنابر * استياء شعبي لتدخل قوات الأمن وقمع تمرد السجناء بالقوة *

* أنقرة – وكالات الانباء – دخل التمرد في (١٥) سجنًا تركيًا حيث يحتجز السجناء عشرات الحراس يومه الرابع وفشلت المفاوضات التي تواصلت خلال الليل في انهاء حركة الاحتجاج في هذه السجون.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن المدعي العام، فيرزان جيتيجي، قوله للصحفيين أمام سجن بيرم باشا في اسطنبول «لقد تمكنا من تسوية العديد من المشكلات واعتقد باننا سنحل ما تبقى منها في مفاوضات لاحقة».

ويتولى المدعي العام المفاوضات بالتعاون مع نقيب المحامين في اسطنبول، المحامي يوجيل شيمان، وقد سبق له ان قام بهذا الدور في عمليات تمرد سابقة

وقال شيمان «اننا نواصل الحوار مع السجناء ونسعى لايجاد قواسم مشتركة للتفاهم».

ويحتجز السجناء (٧٢) حارسًا كرهائن في سجن عمرانية وبيرم باشا في اسطنبول وبارتين (شمال) وجانكيري (وسط) وجناكالي وجيبزي (شمال غرب) وبيرغام (غرب).

ويمنع السجناء في سبعة سجون أخرى الحراس من دخول العنابر للتأكد من وجود كل المعتقلين في عملية التفتيش اليومية.

وقد ثار جدل كبير في البلاد حول ظروف تدخل قوات الامن الذي ادى الى مقتل عشرة سجناء الاحد في سجن اولوجنلار وكان بداية التمرد في بقية السجون.

واستنادًا الى تقارير الطب الشرعي، التي سلمت، أمس الاول الثلاثاء، الى المحامين فان السجناء توفوا نتيجة اصابات باسلحة نارية بينها بنادق حربية.

ورأى المحامون ان تدخل قوات الدرك وهي تابعة للجيش كان هجومًا فعليًا وليس عملية لانهاء التمرد.

وقال أحد المحامين للصحفيين «من الواضح ان عناصر الدرك تجاوزت عملية انهاء التمرد» وشنت هجومًا على المتمردين.

ويجرى تسليم جثث القتلى الى عائلاتهم، أمس الاربعاء.

بعد إطلاق سراحه بكفالة

التحقيق مع رئيس تحرير «العرب اليوم» بتهمة نشر مقالات مؤيّدة لـ «حماس»

* عمان – وكالات الأنباء – صرح مسؤول في صحيفة «العرب اليوم»، أمس الاربعاء، بان المدعي العام في عمان وافق على الافراج عن رئيس تحرير الصحيفة، عزام يونس، بكفالة مالية، ومن المنتظر ان يتم تنفيذ قرار الافراج، اليوم الخميس.

وكان المدعي العام أمر، أمس، باعتقال يونس، كما قال مسؤولون في الصحيفة ذاتها، لمدة (١٤) يومًا، حيث يتم التحقيق معه في نشر الجريدة مقالات للنائب الاسلامي السابق، عبد المنعم ابو زنط المقرب من حركة «حماس» الفلسطينية، الذي أفرج عنه، أمس الاول الثلاثاء، بكفالة.

وأشارت المصادر ذاتها الى ان يونس جرى اعتقاله للتحقيق معه في مقالات نشرتها الصحيفة مؤيدة لحركة «حماس»، ومنتقدة للتدابير التي اتخذتها الحكومة الاردنية ضد قيادة «حماس» في الاردن.

وكان المدعي العام في عمان استدعى، أمس الاول الثلاثاء، للتحقيق ابو زنط بعد ان ادلى باقوال اعتبرت «استفزازية» في احدى خطبه، التي انتقد فيها السلطات الاردنية بشأن التدابير التي اتخذتها ضد حركة «حماس».

وافيد بان محافظ عمان، قفطان المجالي، استدعى النائب السابق «الذي اصر على موقفه الاستفزازي» مما دفع بالمحافظ الى اصدار امر بتوقيفه.

ومن المقرر ان يتولى المدعي العام التحقيق معه حول مخالفات لقانون الوعظ والارشاد بعد ان قرر أمس الاول الافراج عنه بكفالة.

وتفرض قوانين الخطب في المساجد على رجال الدين الامتناع عن الادلاء بتصريحات سياسية تحريضية.

وكان مسؤولان في «حماس» هما خالد مشعل وابراهيم غوشه وأربعة من معاونيهما اعتقلوا الاسبوع الماضي، في عمان. وطرد مسؤول ثالث هو موسى ابو مرزوق. واغلقت السلطات ايضًا في نهاية آب مكاتب «حماس» في الاردن.

"واشنطن بوست":

كلينتون وجه رسالة سرية الى خاتمي طلب فيها المساعدة في تحقيقات الخبر

* خاتمي * * كلينتون *

* واشنطن – افادت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس الاربعاء، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون وجه رسالة سرية الشهر الماضي الى نظيره الايراني محمد خاتمي طلب فيها مساعدته في التحقيق في انفجار قاعدة عسكرية امريكية في السعودية عام ١٩٩٦.

وقال مسؤولون امريكيون للصحيفة ان رسالة كلينتون الى الرئيس الايراني تحدثت عن احتمال تحسين العلاقات الثنائية في حال ساهمت ايران في ايجاد منفذي الاعتداء.

ونقل مسؤول كبير في البيت الابيض الرسالة الى باريس وسلمها الى مبعوث عماني نقلها بدوره الى ايران.

وقال مسؤول كبير للصحيفة ان طلب كلينتون مساعدة طهران جاء استنادًا الى تقارير لاجهزة الاستخبارات تشير الى تورط ثلاثة سعوديين في التفجير لجأوا الى ايران.

يشار الى ان شاحنة مفخخة انفجرت في ٢٥ حزيران ١٩٩٦ في قاعدة الخبر العسكرية في شرق السعودية مما أدى الى مقتل ١٩ جنديًا امريكيا واصابة ٥٠٠ اخرين.

ولا يزال المحققون يجهلون الدور الذي لعبه السعوديون المشتبه بهم في التفجير لكنهم يعتقدون انهم قد يساعدون في اعادة احياء التحقيق الذي يقوم به مكتب التحقيقات الفدرالي.

لكن احد المسؤولين اوضح ان الرسالة «يجب ان لا تعتبر مبادرة دبلوماسية لتحسين العلاقات» بين ايران والولايات المتحدة.

من جهته قال. مسؤول كبير ان الرسالة تأتي ضمن جهود لاقتراح الخطوات الذي يمكن ان يتخذها خاتمي في سبيل تحسين العلاقات مع واشنطن.

لجنة التحقيق حول تيمور الشرقية ستشكل رغم رفض جاكرتا

* نيويورك – «و.ص.ف.» – أعلن المتحدث باسم الامم المتحدة فرد اكهارد، أمس الاربعاء، ان لجنة التحقيق حول التجاوزات التي ارتكبت في تيمور الشرقية «ستمضي قدمًا» رغم رفض جاكرتا.

وقال اكهارد «نأمل الحصول على تعاون اندونيسيا، ولكن اذا لم يفعلوا، فلن يمنع ذلك التحقيق من التقدم».

وكانت الحكومة الاندونيسية رفضت أمس الاربعاء انشاء لجنة التحقيق.

وكانت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اعتمدت قرارا مطلع الاسبوع، في جنيف يطلب من الامين العام للامم المتحدة تشكيل لجنة دولية للتحقيق حول تيمور الشرقية.

وأعلن وزير العدل الاندونيسي على اثر اجتماع الحكومة في القصر الرئاسي في جاكرتا: «نرفض هذا القرار ونرفض اللجنة ايضًا».

ويشكل هذا الاعلان تبدلا في موقف جاكرتا من هذه القضية خصوصا وان الوزير نفسه كان أعلن ان السلطات الاندونيسية على استعداد للتعاون مع لجنة تحقيق دولية تابعة للامم المتحدة حول تيمور الشرقية، موضحا انها لن تأخذ بالضرورة بالنتائج التي ستتوصل اليها.

الصرب يعتقلون ثلاثة موظفين في الامم المتحدة!

* بريشتينا (يوغوسلافيا) – «و.ص.ف.» – أعلنت بعثة الامم المتحدة في كوسوفو، أمس الاربعاء، ان ثلاثة من موظفيها الذين اعتبروا في عداد المفقودين منذ الاثنين، تعتقلهم الشرطة الصربية في كراليفو في صربيا.

وقال بيان صادر عن الامم المتحدة ان كلا من الاسترالي غوردون سيميراتيك والبرتغالي اندريه تيليس والصربي من كوسوفو ديان سانتيتش معتقلون في سجن في كراليفو في صربيا.

واوضحت الامم المتحدة ان الرجال الثلاثة كانوا، قبل اختفائهم: يفتشون عن موقع لتثبيت محطة اتصالات شرقي كوسوفسكا ميتروفيتشا (٣٥ كيلومترا شمال غرب بريشتينا) الواقعة على بعد عشرة كيلومترا شمال غرب بريشتينا) الواقعة على بعد عشرة كيلومترات من الحدود الادارية مع صربيا.

مؤسسة «كوب للفولاذ» اليابانية ستبني مصنعين كيميائيين في السعودية

* طوكيو - الوكالات - اعلنت مؤسسة «كوب ستيل اليابانية المتحدة»، امس الاربعاء، انها ستبني مصنعين كيميائيين في السعودية وتبلغ قيمة المشروع (١٦٠) مليون دولار.

وقالت المؤسسة انها ستقيم المصنعين في مدينة الجبيل الصناعية الواقعة على الخليج لمصلحة الشركة العربية للتنمية الصناعية.

سيقوم المصنع الاول بمعالجة السودا الكاوية بطاقة سنوية تصل الى (٧٠) الف طن، والمصنع الثاني سيقوم بصناعة مادة الابيبكلوروهيدرين وستبلغ طاقته الانتاجية السنوية (٣٠) الف طن.

وجاء في نص العقد النهائي المقرر الاتفاق عليه الشهر المقبل ان مؤسسة «كوب للفولاذ» هي مؤسسة يابانية كبيرة في عالم صناعة الفولاذ.

تدني صادرات السيارات اليابانية بنسبة (٣,١٪) في آب

* طوكيو - الوكالات - ذكرت مجموعة يابانية لصناعة السيارات، امس الاربعاء، ان صادرات السيارات اليابانية تدنت بنسبة (١.٣٪) منذ العام الماضي، وعلى مدى سبعة اشهر متتالية.

وقالت المؤسسة اليابانية لصناعة السيارات انه تم تصدير ٣٠٦١٢١ وحدة من السيارات والشاحنات والباصات في آب الماضي وبلغت قيمة الصادرات، بما فيها السيارات وقطع الغيار، ما مجموعه (٥.٧) مليار دولار اي بزيادة (٢.١٠٪).

وقالت المؤسسة ان صادرات السيارات ارتفعت بنسبة (٦.٢٪) وبلغ عددها (٢٥٨٢٠٤)، بينما تدنى عدد الشاحنات المصدرة بنسبة (٢٧٪) الى (٤٤٤٢٦) وحدة. اما الباصات المصدرة فارتفعت بنسبة (٥.٢٪) وبلغت (٣٤٩١) وحدة خلال آب الماضي.

الانتاج الصناعي في اليابان يحقق قفزة بنسبة ٤,٦٪ في آب الماضي

* طوكيو - الوكالات - اعلنت وزارة التجارة الدولية بناء على المعطيات الاولية ان الانتاج الصناعي في اليابان ارتفع بنسبة (٦.٤٪) في آب الماضي بالنسبة الى الشهر السابق، وهي اعلى نسبة ارتفاع يسجلها منذ كانون الثاني ١٩٩٧.

جاء هذا الارتفاع بعد تراجع بلغت نسبته (٦.٠٪) خلال تموز الماضي، ومتطابقًا مع توقعات الوزارة، التي وضعته عند حدود (٤.٧٪) واعلى من النسبة التي توقعها المحللون بقليل.

وكانت الحكومة اليابانية توقعت، امس الاربعاء، ان يتراجع الانتاج الصناعي الياباني بنسبة (٣.١٪) في ايلول، مقارنة بآب، وبنسبة (٧.٠٪) للشهر المقبل.

عقد بقيمة (٧٧٠) مليون دولار بين «سوناتراك» الجزائرية و«أناداركو» الامريكية

* الجزائر - الوكالات - اعلن مصدر رسمي ان الشركتين النفطيتين الجزائرية «سوناتراك» والامريكية «اناداركو» وقعتا، امس الاول الثلاثاء، عقدا بقيمة (٧٧٠) مليون دولار.

ويتعلق العقد بتنفيذ المرحلة الثانية من تنمية حقل حاسي بركين - الجنوب النفطي في الصحراء الجزائرية والتي تهدف الى رفع الانتاج الى (٢٨٥) الف برميل في اليوم.

وتقوم «سوناتراك» بتمويل (٥١٪) من المشروع و«اناداركو» (٤٩٪).

وقد عهد تنفيذ العقد الى شركة «براون اند روت انترناشيونال» وشركة «براون اند روت كوندور» وهي شركة مختلطة اسستها «سوناتراك» ومجموعة «هاليبورتن» الامريكية في الجزائر.

يذكر ان «اناداركو» تعمل في هذا الموقع مع شريكتيها البريطانية «لا سمو» والدانماركية «مايرسك». وتتضمن هذه المرحلة من المشروع خصوصا انشاء مجموعة معالجة للزيوت لحاسي بركين - الجنوب بطاقة (٧٥) الف برميل في اليوم بحلول تشرين الاول (٢٠٠٠)، ومجموعة اخرى لحاسي بركين - شمال بالقدرة نفسها بحلول آذار (٢٠٠٢)، ووحدة ثالثة للحقول الاخرى بقدرة (٧٥) الف برميل في اليوم، ايضًا.

من جهة اخرى، يقضي المشروع، ايضًا، بانشاء شبكة لربط مجموعة الابار الـ(٤٦) بمركز المعالجة.

صناعة الكمبيوتر التايوانية الاكثر تضررًا من الزلزال



* تايبيه - «و.ص.ف.» - افادت الهيئات المسؤولة في البورصة التايوانية، امس الاربعاء، ان صناعة تقنيات الكومبيوتر في تايوان كانت الاكثر تضررًا من جراء زلزال ٢١ ايلول حيث بلغت خسائرها من المبيعات ثلثي الخسائر التي سجلتها كل الشركات الاخرى المدرجة في بورصة تايوان.

واوضحت لجنة البورصة ان هذه الصناعة سجلت خسائر في المبيعاتا بقيمة (٧.٤٥) مليار دولار تايواني (٢٣٤.١٦ مليون دولار) اي (٦٨٪) من مجمل الخسائر التي منيت بها (٤٤٦) شركة مدرجة في البورصة (١٠.٩٦ مليار دولار تايواني).

وتوقعت شركة «تي اس ام سي»، اكبر مصنع تايواني لشبه الموصلات المستخدمة في الكمبيوتر ان تنخفض مبيعاتها بمقدار (٨.٢) مليار دولار تايواني في ايلول وفي الاشهر الثلاثة الاخيرة من السنة، بسبب الزلزال الذي خلف الاسبوع الماضي اكثر (٢٠٠٠) قتيل.

واضافت الشركة ان ارباحها لن تتجاوز المليار دولار تايواني.

اما الشركة الثانية الرائدة في صناعة موصلات الكمبيوتر فقدرت خسائر مبيعاتها بمليار دولار تايواني وتراجع ارباحها بـ(٤٠٠) مليون دولار.

اما الخسائر في قطاع الانسجة فحل ثانيا حيث انخفض رقم اعماله (٧٠٤.٨٧) مليون دولار تايواني يليه قطاع الاغذية الذي سجل خسارة من (٦٢٢.١١) مليون دولار تايواني.

ويبدو ان تايوان اساءت عمومًا تقدير الاضرار التي خلفها زلزال الثلاثاء الماضي حيث ارتفع تقدير كلفة اعادة الاعمار الآن لتقدر بـ(٢٥٠) مليار دولار اي اكثر من ضعف الرقم الذي اعلنت عنه سابقًا.

روسيا تطلب ٥ ملايين طن من المساعدة الغذائية الامريكية

* موسكو - نقلت وكالة «انترفاكس» عن مصدر في الحكومة الروسية ان موسكو طلبت من الولايات المتحدة ارسال شحنة جديدة بأكثر من خمسة ملايين طن من المساعدة الغذائية.

وكان برنامج المساعدات الغذائية الامريكية السابق يبلغ (٣.١) مليون دولار.

ويتعلق البرنامج الثاني، الذي تطلبه روسيا في اطار المساعدة الانسانية بمليون طن من القمح و(٥.١) مليون طن من العلف الحيواني و(٥.١) مليون طن من الذرة و(٥٠٠) الف طن من حبوب الصويا و(٥٠٠) الف طن من حبوب القرنيات و(١٥) الف طن من الحبوب النباتية وحبوب الذرة و(١٠) الف طن من الزيت.

وكان المفوض الاوروبي المكلف بشؤون الزراعة، فرانتس فيشلر، اعتبر في مطلع الاسبوع ان روسيا ليست بحاجة في الوقت الراهن الى برنامج مساعدة غذائية جديد من الاتحاد الاوروبي.

وقال فيشلر «حسب تحليلنا فانه لا مجال للبدء اليوم ببرنامج مساعدة غذائية كما جرى في العام الماضي».

ويشار الى ان المحاصيل بلغت (٤٨) مليون طن في كانون الاول ١٩٩٨ اما خلال العام الحالي فبلغت المحاصيل ما بين (٦٠) الى (٧٠) مليون طن.

البنك المركزي الروسي

قيمة الرساميل المهربة من روسيا ترتفع الى مليار دولار شهريًا

موسكو - وكالات الانباء - أعلن حاكم المصرف المركزي الروسي، فيكتور غير اشتشانكو، ان قيمة الرساميل المهربة ترتفع الى مليار دولار في الشهر، نافيًا في المقابل كل عملية تهريب لاموال صندوق النقد الدولي.

وقال غيراشتشانكو في مقابلة صحفية «استنادًا الى خبراتنا في قسم رقابة الاحتياط الاجنبي والصادرات، فان قيمة الرساميل المهربة تبلغ مليار دولار في الشهر».

وبعد ان اشار الى ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين كان اصدر قرارًا في تشرين الثاني ١٩٩١ يقضي بالسماح لكل المؤسسات الاقتصادية بممارسة نشاط التجارة الخارجية، قال «لا يمكننا ان نحكم ونقيم قيمة كل عقد تجاري. وهذا لم يعد سرًا لاحد: فغالبًا ما توقع مؤسساتنا عقودًا مزيفة مع شركات اجنبية تملكها هيئات روسية او مواطنون روس. ويتم تقييم اسعار المنتجات بما دون قيمتها الفعلية قصدًا. فيبقى بذلك قسم من العائدات في حسابات هذه الشركات في مصارف خارجية».

واضاف غيراشتشانكو في المقابل، تمت عقود الاستيراد المزيفة منذ العام الماضي، اذ يفرض الاجانب الدفع المسبق ويتم التحويل الى الخارج، من دون تسليم اي انتاج. ثم تختفي الشركة التي قامت بالتحويل». واشار الى ان السلطات والمصرف المركزي لا تتمتع بالوسائل القانونية لمكافحة هذه الاعمال.

وشدد غيراشتشانكو على «ضرورة التمييز بين هروب الرساميل وخروج الرساميل»، مشيرًا الى ان السلطات تسمح بخروج الرساميل بهدف تأسيس شركات مختلطة او شركات روسية في الخارج ولذلك نحن نعطي الاجازات».

وقال ان الاموال، التي منحها صندوق النقد الدولي الى روسيا لم يتم تهريبها الى الخارج. فكل القروض التي حصلنا عليها من الصندوق ذهبت الى صناديق وزارة المالية. وان مبلغ الـ(٤.٨) مليارات دولار الممنوح في تموز الماضي ذهب الى ما هو اساسي في عملية الدفاع عن الروبل.

وكانت تقارير ارسلت الى صندوق النقد الدولي والى محكمة روسيا العامة ومجلس النواب الروسي وتقول تحديدًا «انه بين تموز وآب من العام الماضي انفق المصرف المركزي الروسي مبلغ (٩.١) مليار دولار للمحافظة على سعر صرف الروبل - من دون جدوى».

هل الولايات المتحدة مستعدة للضغط على إسرائيل لقبول متطلبات السلام العادل؟

*** بقلم: سهيل قبلان ***

* قالت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في لقاء مع وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، «ان الاسرائيليين والفلسطينيين سيضطرون الى تقديم تنازلات أليمة، اذا ما ارادوا تسوية القضايا العالقة في اطار عملية السلام ونجاح عملية السلام. وان المفتاح يكمن في ايجاد قاعدة تستأنف على أساسها المفاوضات».

ان التمعن في تصريحات اولبرايت، يتمخض عن اتهامها بانعدام الموضوعية وعدم التحلي بالمسؤولية والواقعية، وبرهاننا على ادانتها بذلك يتجسد في مساواة اولبرايت، بين الظالم والمظلوم، بين السارق والمسروق، بين صاحب الحق وسالب الحق. وكان عليها، لو كانت صادقة فعلاً في مساعيها لإحلال السلام في المنطقة، ان تقول علانية وبدون تأتأة، ان على اسرائيل الانسحاب من المناطق العربية والفلسطينية التي احتلتها في عام (١٩٦٧)، لضمان نجاح عملية السلام، لأن التعهد بذلك هو بمثابة تشكيل وارساء القاعدة لاستئناف المفاوضات على اساسها.



* دافيد ليفي ومادلين أولبرايت في لقائهما في نيويورك - (و.ص.ف.) *

ان اسرائيل هي التي احتلت الاراضي وليس العرب هم الذين احتلوا اسرائيل. وتعنت اسرائيل لعدم الإنسحاب يتغذى، يوميًا، مما تقدمه الولايات المتحدة لها من دعم وفي كافة المجالات، فهل ذلك يضمن الاستقرار والأمن والتعايش السلمي؟ وهل الولايات المتحدة معنية فعلاً بحل سلمي راسخ وعادل وثابت وشامل؟

وقبل تصريحات اولبرايت، اطلق ايهود براك، تصريحات كثيرة حول رغبته في السلام ومحاولة اقناع العالم بأنه يريد السلام، لكن ممارساته على ارض الواقع تدحض وتفند أقواله، فقد قال انه من اجل اتفاق حل نهائي، يعيد بموجبه للفلسطينيين بين (٤٠٪) و(٥٠٪)، من اراضي الضفة الغربية المحتلة، باستثناء المجمعات الاستيطانية. ولنفرض انه نجح في لي يد الفلسطينيين وألزمهم بقبول ذلك، فهل سيكون الاتفاق ثابتًا وراسخًا؟ وهل سيجلب السلام الحقيقي وطويل الأمد والمقبول على الجميع؟

ان السلام المنشود والمطلوب ولكي يكون ثابتًا وعادلاً وشاملاً ومقبولاً، وان يكون باستطاعة العرب والفلسطينيين التعايش معه، يتطلب أولاً وقبل كل شيء، تخلي براك عن لاءاته الاربع المعروفة والتي تعتبر لغمًا خطيرًا في طريق التوصل الى السلام. وعدم التزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية يحول دون المصالحة التاريخية بين الشعبين.

ورغم طردهم بالقوة في عام (١٩٤٨) وتشتيتهم في الصحارى وهيامهم على وجوههم في مختلف البلدان، ورغم ان البيوت التي بنوها بسواعدهم وعاشوا فيها لا تزال عامرة، ورغم ان آلاف الدونمات، خاصة المغروسة بالزيتون، لا تزال تحن الى السواعد التي زرعتها وحرثتها، وهي اليوم مهجورة، الا ان الفلسطينيين تنازلوا عن ذلك وتجسد ذلك بقبولهم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل وليس مكانها، ومطالبتهم بأن تنسحب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)، ينطوي على مدى الجدية في الرغبة الصادقة بانجاز السلام الحقيقي والمسؤولية تجاه المستقبل المنشود الذي يضمن وضع حد للمأساة الفلسطينية، فعن ماذا سيتنازل الفلسطيني اكثر من ذلك يا سيدة اولبرايت؟

والسؤال الذي ينتصب ساخنًا، بالذات في هذه الظروف، متى سيصل حكام اسرائيل الى القناعة، بأن تخليهم عن الاحتلال ومفاهيمه وممارساته وأهدافه ومشاريعه، هو الضمان الوحيد لحفظ الهدوء، وتعميق التعايش السلمي وضمان المستقبل الآمن والمشرق؟ واذا كانوا يرفضون قبول ذلك، معتمدين على قوتهم والدعم الامريكي والضعف العربي، فانهم يرتكبون الجريمة تلو الجريمة، ضد التعايش السلمي والتفاهم ومتطلبات السلام الحقيقي والراسخ. والسؤال الذي يطرح نفسه دائمًا هو، هل حكام اسرائيل، بغض النظر عن انتمائهم الحزبي، على استعداد لانجاز سلام يتعايش معه الجانب العربي والفلسطيني، ويكون دائمًا وراسخًا ودفع ثمن متطلباته، خاصة الانسحاب من المناطق المحتلة عام (١٩٦٧) وازالة كل المستوطنات، ام واعتمادًا على القوة والدعم الامريكي والتسلح، سيواصلون تكديس العراقيل والألغام في طريق رفض السلام الحقيقي والتعايش المشترك باحترام ومساواة؟

ان عدم الاستجابة لمتطلبات السلام الحقيقي، الى جانب استمرار النشاط الاستيطاني بالذات واستمرار مصادرة اراض فلسطينية، خاصة في الضفة الغربية وحول القدس، هو العائق الوحيد امام عدم انجاز السلام الحقيقي والثابت والشامل، فهل الولايات المتحدة على استعداد لاستخدام الضغط على اسرائيل واجبارها على العودة الى حجمها الطبيعي في حدود (٥/٦/٦٧)، والكف عن مشاريع واحلام التوسع والاحتلال؟ وهل الولايات المتحدة مستعدة للضغط على اسرائيل لتقبل بمتطلبات السلام الحقيقي والشامل والراسخ؟

كلمة الاتحاد

التعامي..!

** هدد نائب وزير «الأمن»، افرايم سنيه، بشكل صريح، بتأجيل تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان اذا تواصلت العمليات القتالية التي يخوضها رجال المقاومة الوطنية. وجاء هذا التهديد خلال الجولة التي أجراها سنيه في جنوب لبنان أمس الاربعاء. واستهدفت، ضمن اشياء اخرى، ان «تشد من أزر» الميليشيات اللحدية العميلة، بعد ان سددت لها المقاومة الوطنية ضربات موجعة خلال الايام القليلة الفائتة.*

بهذا التهديد الارعن ينضم سنيه الى غيره من المسؤولين الاسرائيليين السياسيين والعسكريين، الذين لا يزالون يتعامون، في تصريحاتهم بخصوص هذه المسألة، عن حقيقة لا تحتاج الى عناء البرهان، وهي أن بقاء الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان يفتقد اي جدوى، شأن ما كانت عليه الحال من قبل ايضًا، في اضعاف المقاومة اللبنانية. وفي الوقت ذاته فان هذا التعامي يعبر كذلك عن استمرار التفكير بالتنصل من ضرورة الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، التي نصّت على ان جنوب لبنان ارض محتلة ينبغي على اسرائيل ان تسحب عسكرها منها بدون قيد اوشرط.

وفي مجرّد هذا الامر معنى واضح هو ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان حق للبنان مدعوم بقرارات الشرعية الدولية، وليس من حق اسرائيل قط ان تعتبره منة تجود بها، وهي التي اعتاد حكامها على عدم الجود بشيء الا عندما يتماشى ذلك مع مصالحهم الضيقة.

وكما أن هذه الفكرة باقية، فإن فكرة عدم تراجع الحركة الوطنية اللبنانية عن مقاومة الاحتلال لن يكسوها الغبار قبل انجاز الانسحاب الشامل والسلام العادل.

وإذا كانت هناك حاجة تتكرر دائمًا لاعادة توكيد ما نقوله الآن، فإن اكثر ما يستدعي ذلك هو بذل المزيد من محاولات تفتيح أبصار الرأي العام هنا على بؤس الحلقة المفرغة التي تحكم تفكير المسؤولين. وهو بؤس لا يكابد آثامه وشروره أبناء الشعب اللبناني فحسب وإنما جماهير الشعب في اسرائيل ايضًا. ولهذا نستطيع القول أخيرًا ان استمرار سنيه وأمثاله في البحث عن سبيل للدفاع عن سياسة الاحتلال والحرب، في عزلة تامة عن الواقع والمنطق، يجري بدون أدنى اعتبار الى كون الاسرائيليين أيضًا ذاقوا ويذوقون الأمرين من جراء هذه السياسة الشديدة الوطأة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

"باربي" تتحمل مسؤولية فصل (٣٠) ألــــف موظف برازيلــي مــن الـعــمــل

* ساو پاولو (البرازيل) ـ الوكالات ـ تظاهر عمال نقابة صناعة الألعاب البرازيلية في ساو پاولو، أمس الأول الثلاثاء، أمام مبنى شركة «ماتيل»، التي تستورد الدمية «باربي» التي اتهموها بالتسبب بنشر البطالة في هذا القطاع.

وقالت رئيسة النقابة، ماريا أوكسيليادورا دوس سانتوس، إن «قطاع الألعاب كان يوظف (٣٥) ألف شخص منذ عشرة أعوام، لكن هذا العدد تراجع إلى (٦) آلاف في كانون الثاني الماضي، بسبب الواردات».

وأضافت، أن شركة «ماتيل» ألغت عقدًا مع الشركة البرازيلية «استرلا» لتصنيع ألعاب«باربي» في البرازيل وقررت في النهاية استيراد كل نماذج ألعابها من الدول الآسيوية.

من جهتها، أعلنت الشركة الأمريكية أنها «فوجئت» بالتظاهرة، وأوضحت، في بيان لها، أنها «خلقت حوالي (٥٠٠) وظيفة جديدة مباشرة أو غير مباشرة في البرازيل، حيث تقوم برفع أحجام أعمالها في قطاع الألعاب» مع «استثمارات بلغت (٦ . ٥٢) مليون دولار هذا العام.

اعتقـــال (٣٧٤) شـخــصًــا لا يستوفون شروط "الإقامة الشرعية" فـي الإمـارات

* أبو ظبي ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «غالف توداي»، أمس الأربعاء، أن سلطات الإمارات اعتقلت (٣٧٤) شخصًا أجنبيًا لا يستوفون شروط الإقامة الشرعية، خلال الشهر الماضي.

وأضافت الصحيفة أن غالبية الأشخاص الذي أوقفوا، بين منتصف آب ومنتصف أيلول، تم إلقاء القبض عليهم في المناطق الجبلية على الحدود مع سلطنة عمان، وهي مكان العبور المميز بالنسبة إلى المهاجرين المتسللين.

ويشكل الأجانب، وغالبيتهم من شبه القارة الهندية وإيران وأفغانستان والفليبين، بحسب تقديرات غير رسمية، حوالي (٨٥٪) من إجمالي عدد السكان في الإمارات الذي ارتفع إلى مليونين و(٧٧٦) ألف نسمة في العام ١٩٩٨.

سابقة طبية عالمية

زرع كبد متبرع واحد في أجسام

* باريس ـ «و.ص.ف» ـ أفادت مصادر في مستشفيات باريس أنه تم زرع كبد لدى ثلاثة مرضى في الوقت نفسه، انطلاقًا من متبرع واحد، مما يشكل سابقة عالمية، أجريت بالقرب من باريس.

وأعلن البروفسور هنري بيسموث، رئيس الفريق الطبي، الذي أجرى العملية في مركز أمراض الكبد والمرارة التابع لمستشفى بول بروس في فيلوجويف (ضاحية باريس) أن «العملية التي تشكل سابقة عالمية استمرت (١٨) ساعة».

واستخدمت الكبد، كما يتم عادة في مثل هذه الحالات، بزرعها بعد وفاة المتبرع لدى مريض يعاني مرضًا وراثيًا في الكبد، هو الاعتلال العصبي النشوي وعلاجه الوحيد هو زرع كبد جديدة.

إلا أن كبد المريض، الذي يعاني هذا الاعتلال، يمكن زرعها لدى مريض آخر. وقرر فريق بيسموث تقاسم الكبد الحية بين مريضين. وتعرف هذه التقنية «بالزرع الثانوي».

وأتاحت هذه السلسلة من العمليات الجراحية زرع كبد لدى ثلاثة مرضى في الوقت نفسه.

وتنطوي هذه العملية، التي وصفها أعضاء الفريق بـ«كبد واحدة لثلاثة» على إجراءات تستلزم تقنيات عالية: تقسيم الكبد وعملية الزرع الثانوي غير الشائعة واستئصال العضو المئوي زرعه من مريض لا يزال حيًا وزرع الكبد لدى شخصين.

وسيعقد الفريق الطبي مؤتمرًا صحفيًا في المستشفى بحضور المرضى الذين أخضعوا للعملية.

في إطار سياسة تشجيع السياحة

طائرات مروحية تحت تصرف السياح في الأردن!

* عمان ـ الوكالات ـ سيكون في مقدور عشرات الآلاف من السياح الذين من المتوقع تدفقهم إلى الأردن مع بدء الألفية الثالثة، أن يقوموا بزيارة المواقع السياحية للأردن بواسطة الطائرات المروحية، وفق ما أعلن، أمس الأربعاء، بيان لشركة «الأجنحة الملكية»، الأردنية.

وستبدأ الشركة إطلاق تلك الخدمة في منتصف تشرين الأول بطائرتين روسيتين ستقومان برحلات إلى أهم المواقع السياحية في الأردن، مثل البتراء، المشهورة بآثارها النبطية، ووادي رام ومنطقة البحر الميت ومدينة جرش بالإضافة إلى القلاع المنتشرة في الصحراء المجاورة لعمان.

وتوقعت شركة «الأجنحة الملكية»، التي تتبع الخطوط الملكية الأردنية، أن تؤدي تلك الرحلات إلى تعزيز حركة السياحة في الأردن، حيث من المتوقع أن يزورها (٢) مليون سائح في العام ٢٠٠٠ مقابل (١.٥) مليون سائح يتوقع حضورهم للعام الجاري و(١.٢) مليون خلال العام الماضي.

وتمثل السياحة مصدر الدخل الثاني من العملات الأجنبية بعد صادرات البوتاسيوم. وبلغ دخل الأردن من السياحة للعام الماضي (٨٥٠) مليون دولار.

دورة للإرشاد التربوي تنظمها بلدية سخنين



* سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ يشارك (٢٠) شابًا وفتاة من سخنين، بينهم طلاب، في دورة تنظمها بلدية سخنين، في موضوع الإرشاد التربوي، بدأت أمس الأول الثلاثاء، وتستمر على مدار سنة كاملة. من أهم مضامينها، أساليب وطرق في الإرشاد التربوي وعمل المرشد التربوي والتعامل مع المجموعة. ويقوم بتدريس الدورة الناطق بلسان بلدية سخنين، غزال أبو ريا.

ويلتقي رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، المشاركين في الدورة، حول مواضيع تتعلق بالعمل البلدي ودور السلطة المحلية في حياة المواطنين والعلاقة بين السلطتين، المركزية والمحلية، ومشاركة المواطنين في العمل البلدي ومسألة الحقوق والواجبات.

وقال عادل طربيه، أحد المشاركين في الدورة، إن المضامين مميزة ومحفزة ولها علاقة مباشرة مع حياتنا كطلاب ومواطنين.

في رياضة "الفن النب

ليلى، ابنة محمد عل

تحذو حذوه على حلبا

* لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) ـ وكالات الأنباء ـ تدرك ليلى علي، ابنة الملاكم الأسطورة محمد علي، بطل العالم السابق في الوزن الثقيل أن الأضواء ستتركز عليها عندما تخوض أول مباراة احترافية لها ضد منافستها، ابريل فاولر، في (٨) تشرين الأول المقبل على حلبة «كازينو تورنينغ ستون» في فيرون (ولاية نيويورك)، لكنها تعلم، أيضًا، في قرارة نفسها، أن أحدًا لن يأخذها على محمل الجد إذا لم تثبت جدارتها.

وقالت علي في مؤتمر صحفي عقدته في بفرلي هيلز: «لا أعتقد بأن أحدًا يؤمن بقدراتي حاليًا، لأنني لم أحقق شيئًا حتى الآن، لكن كل ما أقوم به عادة أنجح فيه». وبالتالي، فإن الابنة الصغرى لأشهر ملاكم في التاريخ، متأكدة من أنها ستحذو حذو والدها وتغدو بطلة شهيرة.

ويبدو أن محمد علي، الذي طالما عارض ممارسة السيدات للملاكمة، لم يتحمس كثيرًا لقرار ابنته احتراف رياضة الفن النبيل، لكن الأخيرة تؤكد أنه أبدى دعمه لها وقالت: «لا أدري ما إذا كان سيحضر المباراة، لأن وجوده قد يخطف الأضواء من الحدث نفسه، ورؤيتي على الحلبة لن تكون سهلة بالنسبة له».

وتتدرب ليلى (١.٧٤ م و٧٦ كغم) بقساوة، ست مرات في الأسبوع، وهي على قدر كبير من الجمال يؤهلها لأن تكون على أغلفة أبرز المجلات الأمريكية، مثل «فوج» أو «فيتنيس».

ولا تخشى ليلى تلقي اللكمات، وتقول في هذا الصدد: «سأتعرض لكثير من اللكمات وسيتهشم وجهي وهذا جزء من اللعبة».

ويشرف على تدريب ليلى المدرب داب هانتلي، ومساعده جوني ماكلين، والأخير هو صديق ليلى في الوقت ذاته.

وكان ماكلين ملاكمًا معروفًا وتقول عنه ليلى: «استمر جوني على الحلبات زهاء (٢٠) عامًا، وهو يملك خبرة كبيرة في الملاكمة، وأنا سعيدة لأنه إلى جانبي ويستطيع توجيهي».

ولا تتذكر ليلى نزالات والدها، لكنها تعتبر أنها تملك بعض اللمحات الفنية التي كان يتمتع بها، وإن كانت هذه الفنيات في حاجة إلى صقل. ولا شك أنه في حال نجحت ليلى في إثبات نفسها على الحلبات،

قانون أمريكي يتيـ

التبني التعرف بأهله

* واشنطن ـ الوكالات ـ أفادت مصادر في مركز الطفولة في ولاية تينيسي، أمس الأول الثلاثاء، أنه تم اعتماد قانون يتيح لأطفال التبني معرفة هوية أهلهم الحقيقيين حتى لو رفض هؤلاء ذلك.

وأوضح المصدر نفسه أن أشخاصًا كانوا عرضوا أطفالهم للتبني اعترضوا على القانون في العام ١٩٩٥ مطالبين بأن يُسمح لهم بعدم الكشف عن هويتهم بعد تسليم الطفل إلى العائلة التي ستتبناه.

وأعلنت جاين تشيتويك، مديرة مركز الطفولة، «أن القانون لن يسري إلا في ولايتنا، لكنه يمكن أن يشكل قدوة للولايات الأخرى».

وسيساعد القانون، الذي يتمتع بمفعول رجعي، الأشخاص الذين تم تبنيهم منذ العام ١٩٥١، العام الذي بدأ فيه اعتماد قوانين حول التبني في تينيسي، على تقفي آثار أسرهم الحقيقية، على أن يكون المتقدم بالطلب بلغ الحادية والعشرين من العمر.

وأضافت تشيتويك أن الأهل الحقيقيين سيكون بوسعهم أن يرفضوا الاتصال مع طفلهم الذي نشأ مع أسرة أخرى.

كما على المركز أن يبلغ هؤلاء الأهل قبل أسبوعين على الأقل بأن ابنهم طلب إعادة فتح الملف.

وأعرب الأشخاص المتبنون، الذين ينتمون إلى منظمات وجمعيات، عن سرورهم بالقانون الصادر عن المحكمة العليا في ولاية تينيسي، والذي يرفعهم إلى «مرتبة مواطنين أمريكيين فعليين».

من جهتهم، أشار محامو الدفاع عن الأهل الحقيقيين إلى أنهم سيتقدمون باستئناف لدى المحكمة العليا في الولايات المتحدة.

اختتام المهرجان الفولكلوري الدولي الثاني الذي احتضنته عبلين



* شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اختُتم، مساء أمس الأول، في عبلين، المهرجان الفولكلوري الدولي الثاني، وذلك في حفل اختتامي وداعي للوفود الأجنبية المشاركة في المهرجان.

وقد وزعت الهدايا المتبادلة بين فرقة «جفرا»، العبلينية، والوفود الأجنبية من أستونيا وفنلندا.

كما قدم رئيس المجلس المحلي، يوسف حيدر، وأعضاء اللجنة التحضيرية للمهرجان شهادات تقديرية للوفود والعاملين على إنجاح المهرجان من جميع الهيئات الشعبية في القرية.

هذا، وكان قد افتتح المهرجان الدولي يوم ٩٩/٩/٢١، في حديقة الزيتونة، في القرية، بمشاركة أكثر من ألفي شخص من القرية. كما جرت مسيرة استعراضية للفرق المشاركة، اخترقت شوارع القرية الرئيسية تتقدمها الخيول العربية الأصيلة.

وكان قد شارك في المهرجان عدة فرق محلية من مختلف أنحاء البلاد، بالإضافة إلى الفرقة المحلية، و«براعم جفرا» وفرقة «النور» (كابول) و«الروحة» (كفر قرع) و«الفنون الشعبية» (سخنين) و«الأصايل» (دير الأسد).

وكانت فرق الكشافة، كشافة الروم الأرثوذكس وكشافة الروم الكاثوليك والكشافة الإسلامية، شاركت في مسيرة المهرجان.

وحضر المهرجان عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية في منطقة شفاعمرو ومفتشو معارف ورجال تربية ورئيس الدائرة العربية في وزارة المعارف، موفق خوري، وممثل الرئيس الفلسطيني في جنين، أبو النور.

وتحدث في اختتام المهرجان رئيس مجلس عبلين المحلي، فحيا في كلمته الجماهير الغفيرة التي شاركت في المهرجان، كما أكد في كلمته على الوحدة والمحبة والتآخي بين أبناء الشعب الواحد، وعدد المشاريع التي نفذها المجلس المحلي خلال الأشهر الأخيرة. وأضاف: مهم جداً تطوير القرية وازدهارها، ومهم، أيضًا، تنمية المواهب الفنية والثقافية والرياضية ودعمها.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بعلاقته بقتل فتاة لم تعرف هويّتها

* عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، إيتان مجين، أمس الأربعاء، تمديد اعتقال شاب من كفر ياسيف (٣٠ عامًا)، ستة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه، وهي التورط في قتل الفتاة التي عُثر على جثتها أمس الأول على شاطئ البحر قرب نهريا.

وتجدر الإشارة إلى أن صياداً عثر، في السادسة من صباح أمس الأول، الثلاثاء، على جثة فتاة، ملقاة بين الصخور في المنطقة الواقعة بين مستشفى «المزرعة» للأمراض العقلية والنفسية وحي الكرافانات «حتسرات يسيف»، قريبًا من نهريا. والمنطقة معزولة تقريبًا، بسبب صعوبة الوصول إليها، ولا يصلها إلا صيادو الأسماك.

وهرعت إلى المكان قوة من الشرطة، بعد إبلاغها بذلك، ولم يعثر في ملابس الفتاة القتيلة على أي بطاقة تعرّف من هي ومن أين.

وتبيّن أمس، من ملف التحقيق، أنه بعد التفتيش المكثف في منطقة العثور على الفتاة وفي ملابسها عُثر على «بطاقة تعارف» تضمنت تفاصيل الشاب من كفر ياسيف وبناء على ذلك اعتُقل.

وأكد المشتبه به في المحكمة، أمس، أنه لا علاقة له إطلاقًا بجريمة القتل. ورداً على وجود البطاقة في ملابس الفتاة، قال إنه تعرف على فتاة، خاصة أنه يعمل سائق سيارة أجرة عمومية، يوم الإثنين الأخير، وأعطاها بطاقة التعارف، ولا يعرف فيما إذا كانت القتيلة هي أم لا.

ولم تنجح الشرطة، حتى مساء أمس الأربعاء، في معرفة هوية الفتاة القتيلة، من هي ومن أين.

سرير الوالدين ليس أمنًا للأطفال!

* واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ أفادت دراسة، تُنشر اليوم الخميس، في مجلة «اركايفز أوف بيدياتركس أند أدوليسنت ميديسن» (أرشيف طب الأطفال والمراهقة)، أن سرير الوالدين ليس مكانًا آمنًا لنوم طفل يقل عمره عن السنتين، بسبب تزايد احتمال موته اختناقًا أو تعرضه للحوادث.

واستعرض معدّو الدراسة، التي تمت بإشراف سواد ناكامورا، من لجنة المستهلكين من أجل سلامة المنتوجات في بثيسدا (ماريلاند)، (٥١٥) حالة وفاة أطفال في سرير الوالدين بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٧ في الولايات المتحدة.

ومن بين هذه الحالات توفي (٢١٢) طفلاً اختناقًا بسبب أحد الوالدين أو الاثنين معًا، بينما توفي (٣٩٤) خنقًا بعد أن علقوا بين جوانب السرير والفراش أو بين جوانب السرير والحائط.

وكتب معدو الدراسة أن «أحد أكثر المظاهر إرباكًا في هذه الوفيات هو سهولة تفاديها. ففي غالبية الحالات لا يدرك الراشد الذي يترك الطفل معه في السرير ما يمكن أن ينطوي عليه ذلك من مخاطر».

وأشاروا إلى أن عدد «وفيات الأطفال المرتبطة بنومهم في سرير الوالدين يسجل تراجعًا ملحوظًا بعد تجاوز الطفل عمر السنتين».

ة «الفن النبيل»

...مد علي، تريد أن ...ى حلبات الملاكمة!



فإنها ستساهم بشكل كبير في ترويج احتراف رياضة الملاكمة عند السيدات.

وتقول كريستي مارتن، أبرز مروّجة لمباريات الملاكمة: «صحيح أن ليلى هي ابنة الملاكم الشهير محمد علي، لكن ذلك لا يعطيها أية أفضلية على الحلبة وعليها إثبات ذاتها، والجميع يترقب ذلك».

...ي يتيح لأطفال ...بأهلهم الحقيقيين

النرويج ستشيد أول مجمع سكني فاخر يطفو على سطح الماء

* أوسلو ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت مجموعة «ريزيندسي ليمتد» للمستثمرين الدوليين، أمس الأربعاء، أنها أوصت شركة «فوسين ميك» الأولى في العالم لتصنيع القوارب بصناعة أول سفينة في العالم تضم شققًا فاخرة مما يتيح للأثرياء التفرج على العالم «وهم في المنزل».

وأوضح المصدر نفسه أن سفينة «وورلد أوف ريزيدنسي»، البالغ طولها (١٩٦) متراً والتي يمكنها أن تنقل (٤٠) ألف طن ستضم (١١٠) شقق فاخرة تراوح مساحة كل منها بين (١٠٢) إلى (٣٠١) متر مربع وسعرها بين (٢) و(٦،٨٤) مليون دولار.

وأشار أصحاب المشروع إلى أنه تم بيع (٤٣) شقة نصفها إلى أوروبيين و(٤٠٪) إلى أمريكيين. وأوضحوا أنه بالإمكان استئجار (٨٨) جناحًا للمدعوين.

ومن المقرر أن تبحر السفينة قبالة شواطئ البرازيل خلال الاحتفال بمهرجان ريو دي جينيرو، وفرنسا خلال مهرجان كان، وموناكو خلال سباق الجائزة الكبرى ضمن بطولة العالم لسيارات الفئة الأولى (فورمولا ١).

وتبلغ كلفة تشييد السفينة (٢٦٢) مليون دولار على أن تسلم في كانون الأول (٢٠٠١).

الصناعة العسكرية الاسرائيلية بين فكي الأزمة وتقليص الموازنة!!

*** بقلم: د. أحمد سعد ***

* يحتد في الآونة الأخيرة النقاش حول سياسة التقليصات في ميزانية وزارة الأمن وفقًا لمشروع الموازنة الجديدة للعام ٢٠٠٠. ويحتد هذا النقاش بالأساس بين الدوائر الأمنية الوزارية وبعض الصناعات العسكرية والمدنية المرتبط إنتاجها بالجهاز الأمني العسكري. فوفقًا للقرار الحكومي حول تقليص (٥.٨) مليار شيكل من مختلف الوزارات، فان حصة التقليص من وزارة الأمن المعلنة حوالي مليار شيكل، ولكن التقليص الحقيقي لا يبلغ (٣٠٠) مليون شيكل من الميزانية المباشرة، اي ميزانية وزارة الأمن.

وهذا التقليص الهش عمليًا من موازنة وزارة الأمن التي تحتل المكانة الأولى من حيث حجمها في اطار الموازنة، لا يعني ابدًا تقليص التمويل العسكري في السنة المقبلة. فإضافة الى الميزانية العسكرية المباشرة المخصصة في بنود الميزانية العامة تحظى النفقات العسكرية بمصادر تمويل ضخمة غير مباشرة. في اطار المساعدة العسكرية الأمريكية التي تبلغ حوالي (٢) مليار دولار سنويا، اضافة الى المخزون العسكري الاحتياطي الأمريكي الموجود في اسرائيل وأوروبا والذي هو - وفقا لاتفاقية التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي - جاهز للاستعمال الاسرائيلي.

ليس حول هذا الموضوع يدور النقاش الراهن، بل بالأساس حول اتجاهات اسهم التقليص وابعادها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. فوفقا لتوصيات قائد الاركان، شاؤول موفاز، ومدير عام وزارة الأمن، الذي ينهي مهمته، ايلان بيران، فإن اسهم التقليص ستوجه بالأساس الى بعض الصناعات العسكرية المحلية التي تنتج الذخيرة العسكرية التقليدية مثل القذائف والرصاص والمسدسات وغيرها، والى الصناعات المدنية المرتبط نشاطها الاقتصادي، الى حد كبير، بتزويد الجيش، بمنتجاتها مثل فروع النسيج والاغذية والاحذية وغيرها.

فوزارة الأمن وهيئة أركان الجيش تخططان حسب الميزانية الجديدة لتقليص الطلبيات والمشتريات من هذه الفروع بمئات ملايين الشواقل. وحسب تأكيدات المدير العام لشركة «الأوف» ورئيس لجنة علاقات الصناعة العسكرية مع وزارة الأمن، يعقوب توران «انظر «هآرتس» ٩٩/٩/٢٧»، فان تقليص مشتريات وزارة الأمن من الصناعة الاسرائيلية «سيؤدي الى اغلاق عشرات المصانع ومواقع انتاجية، والى خسارة بمئات ملايين الدولارات في مجال التصدير، والى طرد بين (٥ - ٦) آلاف عامل الى سوق البطالة»! مما سيؤدي الى تعميق ازمة هذه الفروع.

وتقليص مشتريات وزارة الأمن من السوق المحلية لا يعني ابدا تقليص إمداد وتزويد الجيش بالملابس والاغذية والاحذية او بالذخيرة الخفيفة والثقيلة او تقليص سلة المشتريات الاجمالية. كل ما في الأمر ان الموازنة في سلة المشتريات بين الاستهلاك الخارجي والمحلي، بين الاستيراد والانتاج «الوطني» تحتمها حقيقة مشاركة الرأسمال الأجنبي في الصناعة المحلية - واجهت تغييرات جذرية رجحت من خلالها كفة الاعتماد على المصادر الخارجية والاستيراد الخارجي. والخلل المتواصل في هذه الموازنة في غير صالح الانتاج المحلي عبر عشرات السنين وفي الفترة الراهنة، يكمن منبعه في طابع ودور المساعدة الأمريكية لاسرائيل.

ففي الستينيات مثلا، كان حجم المساعدة العسكرية الأمريكية لاسرائيل لا يتعدى الـ (٣٠٠) مليون دولار سنويا، تقدم كقروض بفائدة مركبة سنويا تبلغ ٩٪ لشراء عتاد وآليات وغيرها من مصانع الاسلحة الأمريكية. ومنذ مطلع السبعينيات، وبعد هزيمة الولايات المتحدة الأمريكية في الفيتنام وبلدان جنوب شرق آسيا، فقد تحولت انظار الامبريالية الامريكية نحو الشرق الأوسط، المنطقة الهامة استراتيجيًا واقتصاديًا بالنسبة الى مستقبل تطور المصالح الأمريكية.

وبنت واشنطن سياستها الاستراتيجية في تلك المرحلة على تحويل اسرائيل الى مخفرها الاساسي في المنطقة ومخلب قط الاستراتيجية الأمريكية ضد حركات التحرر القومي و «المد الشيوعي» ومواجهة السوفييت في ساحة «الحرب الباردة». ولهذا عملت بواسطة المساعدة الأمريكية على تحويل اسرائيل الى ترسانة حربية بواسطة دعم تطوير المجمع العسكري الصناعي الاسرائيلي وتسريع وتيرة عسكرة الانتاج. ولهذا زاد حجم المساعدة الامريكية المباشرة لتبلغ منذ بداية السبعينيات مليار دولار سنويا، نصفها قروض والنصف الآخر هبة.

وشهدت هذه الفترة انتعاشا في مجال عسكرة الانتاج افقيا وعموديا، اي توسيع نطاق الانتاج المحلي اضافة الى عصرنة بعض فروع الانتاج العسكري المرتبط بالمجمع الصناعي العسكري الامريكي وتزويد الجيش الاسرائيلي بأحدث الاسلحة الامريكية. واصبحت اسرائيل بفضل ارتباطها بالمجمع الصناعي العسكري الامريكي وتطوير مجمعها العسكري الصناعي التابع، احدى الدول الخمس الأولى في مجال تصدير الاسلحة، حيث بلغت قيمة تصدير الاسلحة سنويا بينها (٢ - ٣) مليار دولار.

وفي اواخر سنوات السبعينيات اصبح ٣٠٪ من المساعدة بمثابة قرض و ٧٠٪ هبة. ومع مطلع الثمانينيات وبداية تصعيد «الحرب الباردة» بين المعسكرين، الاشتراكي والامبريالي، زادت المساعدة الأمريكية العسكرية لاسرائيل اذ وصلت الى (١.٤) مليار دولار. وبعد دمج اسرائيل في اطار التحالف الاستراتيجي وبرنامج «حرب النجوم» في العام ١٩٨٥ - ١٩٨٦ بدأ مؤشران اساسيان في البروز. الأول: زيادة تبعية اسرائيل عسكريا بالولايات المتحدة ومجمعاتها الاحتكارية العسكرية، حيث بدأت «تخصص» العديد من الشركات والمعاهد الاسرائيلية بدورة اعداد وانتاج الاسلحة الأمريكية الحديثة - المنظومات الصاروخية - وتحويل أموال المساعدة الأمريكية لشراء الاسلحة الامريكية ولتطوير بعض الحلقات الانتاجية خدمة للبرنامج الاستراتيجي الامريكي «حرب النجوم».

ان عصرنة الانتاج العسكري والتسلح النوعي الجديد اديا الى بداية ازمة عميقة في الصناعة التقليدية المحلية وشركاتها مثل «تاعاس»، و «الصناعة الجوية» و «الصناعة العسكرية» وغيرها. وعمق هذه الأزمة ان من الشروط الاملائية للمساعدة العسكرية الأمريكية ان رساميلها تنفق على شراء الاسلحة الامريكية وفقط ٢٠٠ - ٣٠٠ مليون دولار كانت تحول الى عملة اسرائيلية لتطوير ابحاث علمية - تقنية عسكرية ولدعم الانتاج العسكري المحلي. والثاني: انه منذ اواسط الثمانينات، وحصرا منذ ١٩٨٧ ازدادت كل المساعدة الأمريكية العسكرية من هذا التاريخ وقد وصلت الى (١.٨) مليار دولار سنويا.

ومن الأهمية بمكان الملاحظة والتأكيد انه كلما «تحسنت» وازدادت المساعدة الأمريكية ازدادت بشكل عكسي حالة الانتاج المحلي العسكري والمرتبط به من بعض الفروع الانتاجية المدنية. فعلى سبيل المثال بعد توقيع اتفاقية التحالف الاستراتيجي في اواسط الثمانينيات وبعد تحويل كل المساعدة الى هبة اشترطت الولايات المتحدة في اطار الشروط المتعددة، ان يزود الجيش الاسرائيلي بملابس من المصانع الأمريكية. وكان هذا احد اسباب بداية الازمة في فرع النسيج الاسرائيلي الذي كان يزود الجيش الاسرائيلي بـ (٨٠٪) من احتياجات ملبوساته.

واليوم، وبالرغم من ان حصة ما يحول من دولارات الى شواقل قد ازدادت من معدل ٢٥٠ مليون دولار سنويا من مجمل المساعدة الأمريكية في الثمانينات الى (٥٠٠) مليون دولار تحول الى شواقل سنويا في التسعينيات، فان ازمة الانتاج العسكري التقليدي والفروع المدنية المرتبطة بتزويد الجيش في هذا العقد، اعمق واكثر حدة. وهذا يعود لسببين:

الأول، تطوير التبعية الاسرائيلية في اطار الاستراتيجية الكونية الأمريكية وفي ظل المساعي لاقامة نظام منطقي جديد في الشرق الأوسط - تطوير العلاقات الاستراتيجية ابان زيارة براك الأخيرة - وتخصيص مكانة اسرائيل كركيزة اساسية للمخطط الأمريكي وذراعه الطويلة - تجري ترجمته من خلال تطوير وعصرنة التسلح الاسرائيلي على حساب ضعفه وانهيار الانتاج العسكري الاسرائيلي المحلي تدريجيا. والثاني: حتى لا تقلص الميزانية العسكرية في نهاية المطاف ولمواصلة سباق التسلح العصري فان اجهزة الأمن والجيش بدلا من الاتجاه للسوق المحلية للتزود بمشتريات عسكرية ومدنية من الميزانية، فانها تتجه الى مصادر المساعدة الأمريكية لشراء الذخيرة البديلة من قاذفات قنابل وغيرها وملابس واغذية من السوق الأمريكية وبالأموال الأمريكية دون المساس بميزانية وزارة الأمن.

وهذه الحقائق تعتبر بمثابة مؤشر آخر على الهوية الطبقية السياسية لحكومة براك التي تخدم مصالح ارباب الرأسمال الاحتكاري والمخططات الاستراتيجية الأمريكية وليس ابدا مصلحة الانتاج المحلي والعاملين.

◆ إرتفاع سعر الدولار ◆
دنيا..!! كل حاجه بتغلا إلاّ
سعر البنى آدم !!

يلتسين وعصابته على رأس المافيا

مليارات الدولارات من أموال الدولة والقروض والمعونات تدخل في جيوب الرئيس الروسي وعائلته

*** بقلم: منى عبد الملك ***

* مع اقتراب موعد انتخابات مجلس الدوما الروسي في كانون الأول المقبل وانتخابات الرئاسة في تموز ٢٠٠٠ يزداد معدل الفضائح التي تطفو على سطح الأحداث في موسكو والتي يتورط فيها كبار المسؤولين الروس.

ففي نهاية اغسطس الماضي تفجرت وقائع واحدة من أهم فضائح الفساد في روسيا والعالم خلال القرن الحالي، وهي الفضيحة التي أشارت وسائل الاعلام الى تورط مسؤولين في اعلى قمة السلطة - وعلى رأسهم الرئيس الروسي بوريس يلتسين واسرته - في سرقة أموال الدولة والقروض والمعونات الأجنبية وتحويلها للخارج عبر بنوك سويسرية وامريكية ساعدت في غسيل هذه الأموال.

وقد بدأت الشائعات حول هذه الفضيحة تنتشر في بداية الشهر الماضي، ولكن الإشارة الى اسماء محددة تورطت فيها.. جاءت مع نشر صحيفة «كوريسيرى ديللا سيرا» الايطالية مقالا حول الموضوع يتضمن تحويل مبالغ ضخمة الى بنوك أجنبية باسم يلتسين وابنتيه الكبرى إيلينا والصغرى تاتيانا.. التي ارتبط اسمها كثيرا بعمليات فساد.

وأشارت الصحيفة الى ان احدى الشركات المالية السويسرية حولت مليون دولار ذات مرة الى المجر عام ١٩٩٤ ليستخدمها يلتسين كمصروف جيب خلال زيارته الرسمية للعاصمة المجرية بودابست.

وخلال الزيارة نفسها انفقت ابنته تاتيانا ٢٠ مليون ليرة ايطالية في يوم واحد!

ولم تتوقف أبعاد الفضيحة عند هذا الحد، فقد بدأت الصحف الأمريكية في نشر التفاصيل الخاصة لبعبة الفساد الكبرى التي يتبارى فيها حكام روسيا لالتهام بلعبة ضخمة هي ١٥ مليار دولار من المساعدات الأمريكية لروسيا، وكيف ساعدت عدة بنوك امريكية في غسل هذه الأموال وإخفاء أصلها.

* مجموعة «العائلة» *

وألقت صحيفة «يو اس ايه توداي» الأمريكية بقنبلة جديدة عندما أشارت الى أسماء محددة تورطت في الفضيحة، خاصة المجموعة المعروفة باسم «العائلة» وهم المسؤولون المقربون للغاية من يلتسين والذين يحكمون روسيا فعليا: وأشارت الصحيفة الى ان هؤلاء المسؤولين تمكنوا من الاستيلاء على أغلب القروض التي قدمها صندوق النقد الدولي لروسيا.

ومن بين الأسماء التي تورطت في اللعبة القذرة: الكسندر كورجاكوف، المسؤول السابق عن أمن الرئيس والذي كان مقربا بشدة من أناتولي تشوباس، نائب رئيس الوزراء الروسي السابق، واويج سوسكوفيتش، نائب رئيس الوزراء السابق، والكسندر ليفشيتس، وزير المالية السابق.

وتشير المصادر المطلعة داخل جهاز النائب العام الروسي، والذي يتولى التحقيقات الخاصة بالفضيحة الى انه من الصعب جدا تصديق ان يلتسين لم يكن متورطا في هذه اللعبة او على الأقل على علم بها.

وفي الاسبوع نفسه نشرت صحيفة «وول ستريت» الأمريكية ان جماعات الجريمة المنظمة حولت عن طريق بنك امريكي مبالغ تصل الى ١٠ مليارات دولار في حين ان ميزانية روسيا بأكملها عام ١٩٩٩ لم تتجاوز ٢٠ مليار دولار!

وقد نفت أسرة يلتسين هذه الاتهامات كلها، وكذلك فعل المسؤولون الآخرون الذين وردت اسماؤهم في الفضيحة، ولكن اجهزة المخابرات البريطانية والأمريكية تقطع بأن تحقيقاتها المبدئية في الأمر تؤكد هذه الاتهامات، ولكنها ترفض الإدلاء بأي تفاصيل اضافية الا بعد انتهاء كل التحقيقات.

وفي الوقت نفسه، لم ينج المسؤولون الأمريكيون انفسهم من الاتهام بالتورط في الفضيحة. فقد ذكرت وسائل الاعلام الأمريكية ان هناك احتمالا لتورط مسؤولين كبار. وقد ظهر اسم نائب الرئيس الأمريكي آل جور في القضية، خاصة انه مرشح لانتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة. ووجهت وسائل الاعلام اتهامات لجور بأنه على علم بما جرى.. كما وجهت اتهامات الى كلينتون ايضا تقول انه شجع على اجراء اصلاحات اقتصادية في روسيا بأي شكل حتى لو تمت على ايدي مسؤولين روس يعلم جيدا انهم فاسدون حتى النخاع.

ويتوقع المراقبون ان تتحول فضية غسيل الأموال الروسية الى قضية ساخنة خلال انتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة، خاصة ان المرشحين الجمهوريين، مثل ستيف فوربس، بدأوا بالفعل شن هجوم واسع على ادارة كلينتون التي اتخذت موقفا سلبيا وهي تتابع انهيار الاقتصاد الروسي بسبب الفساد دون ان تتحرك.

اما الشعب الأمريكي نفسه فان اهتمامه بالفضيحة لا يرجع فقط الى تفاصيلها المثيرة، ولكنه يخشى من ان تكون هذه الفضيحة دليلا على ان المافيا الروسية وشركاءها في الولايات المتحدة قد نجحوا باختراق اعلى المستويات في النظام المالي الأمريكي.

وفي حالة ثبوت تورط اسرة يلتسين او اقرب مساعديه في الفضيحة.. فمن المؤكد انها ستكون اهم فضائح الفساد في القرن العشرين.

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

لبناء تعاون محبي السلام

النقاش بالنسبة إلى الحل الشامل للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني سيتصاعد ويتفاقم، ويعبر بهذا عن القضايا التي ستبرز في مجرى المفاوضات على الحل الدائم. على هذه الخلفية، يتطلب الأمر من محبي السلام نشاطًا متزايدا

*** بقلم: عوزي بورشطاين ***

* نقطة انطلاق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ما يتعلق بإقامة السلام الفلسطيني – الاسرائيلي العادل والدائم هي: تسوية قائمة على المساواة التامة بين الشعبين وعلى تأمين سلامتهما وأمنهما، وحل كل القضايا المختلف عليها.

يسأل السؤال: هل فقط اولئك الذين يقبلون بمبدأ المساواة هم محبو السلام؟ المنادون بالمساواة هم محبو السلام المثابرون. ولكن معسكر السلام يضم كل من يعترف بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وذات سيادة. ومعسكر السلام في تقييمه الواسع هذا، آخذ في الاتساع، والناس المعدودون عليه موجودون في أحزاب وتنظيمات مختلفة، والمشكلة هي إذًا، كيف نقنع عددًا كبيرًا من محبي السلام بتأييد حل يقوم على اساس الاحترام المتكافئ والمتساوي لحقوق كلا الشعبين.

لقد كان وقت، وهو ليس بعيدا، كانت فيه مطالبتنا بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة، والاعتراف بـ «م.ت.ف» ممثلا وحيدا للشعب الفلسطيني، كانت مثل هذه المطالبة تلقى هجومًا شرسًا، واما اليوم فان الوضع قد تغير للأحسن.

مع انه لا يجب المبالغة في التفاؤل، فما يزال هناك جزء في الوسط اليهودي الاسرائيلي، تؤدي اقواله وممارساته الى حرب والى سفك دماء. واقصد الذين يعارضون اي انسحاب من المناطق المحتلة، والذي يقيمون المستوطنات، والذي يعملون لتكريس الاحتلال مع كل النتائج المترتبة على ذلك. فكل مستوطنة اخرى يمكن ان تجر خلفها سفك دماء. والى معسكر شهية الضم تنتمي احزاب اليمين المتطرف، بما في ذلك احزاب موجودة في الائتلاف الحكومي، مثل المفدال.

ولهذا من الضروري تصعيد النضال والشرح الشامل ضد مثيري الحرب هؤلاء، وعلينا انتقاد حكومة براك لتقديمها المساندة والدعم «لنقاط الاستيطان» وللمستوطنين، بما في ذلك مواصلة اعطاء الميزانيات.

* بين ميرتس والجبهة *

الا انه عدا التنديد بالمستوطنين والمستوطنات، ما هي مهمة طلاب السلام الآن، لدى الحديث عن الحل الدائم؟

مع طلاب السلام، ايضا، حزب ميرتس، وهو عضو في الائتلاف الحالي، الا انه بكل ما يتصل بالحل الدائم يوجد نقاش في اطار ميرتس، وهناك انتقاد بالنسبة لمواقفه.

المشكلة الاساسية في النقاش هي في موضوع حل قضية القدس، فالجبهة تقترح بشكل واضح: في اطار الحل الدائم، يعترف بالقدس الغربية عاصمة لاسرائيل والقدس الشرقية – عاصمة فلسطين. وتكون الاماكن المقدسة مفتوحة لابناء جميع الاديان. وتجري ترتيبات بلدية من خلال تعاون بين قسمي القدس.

وماذا تقول ميرتس في هذه القضية؟ يوجد اعضاء في ميرتس يوافقون مع الحل الذي نطرحه، لكنهم ليسوا المقررين في القيادة. والموقف الرسمي لقيادة ميرتس هو ان «القدس لن تقسم»، وان هناك مشكلة يجب حلها. لكن من ينادي بسلام شامل وعادل عليه اتخاذ موقف صريح وواضح، ولا يبقى متخفيًا خلف مقولة ان هناك مشكلة.

حركة سلام الآن، التي ينشط فيها ايضا اعضاء من ميرتس، تقوم بنضال هام وايجابي ضد المستوطنات وضد توسيعها. وموقف الجبهة هو، انه لا يمكن التوصل الى حل دائم بدون فك المستوطنات. ولكن موقف ميرتس في هذا الموضوع ليس حازما، وميرتس تقبل بمبدأ بقاء «مجمعات استيطانية» تحت السيادة الاسرائيلية.

ان حلا شاملا هو الذي يجري فيه ايضا تحديد وتعيين الحدود. وانه لمقبول علينا التحديد القائم على قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، والذي بموجبهما على اسرائيل الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧. ولأسفنا، ان هذا ليس موقف ميرتس، فهذا الحزب يطالب بالانسحاب ولكن ليس الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

ومشكلة اللاجئين الفلسطينيين، ايضا، موضوعة على بساط البحث في المفاوضات على الحل الدائم، وبدون حلها – لن يقوم سلام عادل، وقرار الأمم المتحدة المقبول على جميع دول العالم، ينص على انه يجب الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم او قبول تعويضات. وعلى اساس هذا القرار ينبغي بلورة حل عادل، وميرتس لا تقبل بهذا الموقف.

* الأسرى وشرم *

وأيضًا بالنسبة للقضايا الناجمة عن ترتيبات الحل المرحلي، فان ميرتس لا تعرض موقفا واضحا. مثلا، في مشكلة الأسرى المطلب الفلسطيني هو – تحرير جميع الأسرى الفلسطينيين الذين قاتلوا من اجل استقلال وطنهم. وحكومة براك، مثل الحكومة التي سبقتها، ترفض هذا الطلب. وما هو موقف ميرتس في هذا الموضوع، موقف غير واضح.

ومثل آخر: محكمة العدل العليا الغت التعذيب الذي كان ينتهجه الشاباك. وقد شجب اليمين هذا القرار، في حين تلقاه طلاب السلام بالمباركة. ولهذا فقد كان من المذهل سماع الوزير من ميرتس، ران كوهن، يعرض في التلفزيون موقفا متأتئا، يرفض عمليا هذا القرار الايجابي.

عملية المفاوضات الى وصولها التوقيع على مذكرة شرم، كانت مواكبة، من جانب براك، بمظاهر التصلب، والتهديدات والاستعلاء. ولم نسمع من جهة ميرتس اي انتقاد لهذا السلوك، ولهذا تثور المشكلة، لماذا تجلس ميرتس في الحكومة؟ وهل تجلس فقط لكي تدير وزارة المعارف، مع كل أهمية ذلك؟

* لتحضير اجتماع قطري *

الاشارة الى الضعف في مواقف قيادة ميرتس لا تلغي الحاجة الى التوجه من أجل اقصى المشاركة من أجل دفع التسوية الدائمة التي تؤدي الى سلام ثابت. ولهذا فان علينا العمل لتوسيع التعاون بين محبي السلام، مع كل الفوارق والتمايزات القائمة بينهم.

ويجب ان تكون هذه شراكة نضال يهودية – عربية، ولهذا يجب تضمينها مواضيع تدفع التفاهم قدمًا بين الشعبين، بما في ذلك المعركة ضد التحريض المعادي للعرب. وانه من الضروري التأكيد، في اطار التعاون، على النشاط في الجامعات، في منظمات السلام ومنظمات النساء.

وفي هذا الإطار، اقترح المبادرة، من خلال اعداد دقيق، الى «مؤتمر» اجتماع قطري يهودي – عربي لمحبي السلام، تبذل الجهود في اطاره لايجاد الحد الأقصى المشترك بينهم. فمثل هذا الاجتماع يمكنه ان يساهم في بناء تفاهم وتعاون.

الصبر، والاصغاء، والتحضير الجيد هي ضمانة لانجاح اجتماع كهذا، فتعالوا نتجند لتنظيمه.



تصدير «القداسة» وسرقة الأرض العربية

*** بقلم: د. فؤاد خطيب ***

* من مفارقات الدهر أننا.. الشعب العربي الفلسطيني مازلنا نعيش مأساة تدور في رحم مأساة.. في رحم مأساة ربما الى «نهاية التاريخ» التي اصبحت على الابواب كما بات يتوقعها مفكرو وفلاسفة الغرب المعاصرون بعد انهزام التجربة الاشتراكية و«عولمة» العالم احادي القطب. مأساتنا تدور ولا تكف عن الدوران حتى هذه اللحظات رغم مانفعله نحن العرب والعالم من المحاولات الفاشلة حتى الآن لخلق شبه وطن للشعب العربي الفلسطيني على الأقل في ٢٠ بالمئة من مساحة فلسطين التاريخية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

مازلنا نواجه الاسطورة نفسها منذ مئة عام، حول أرض الميعاد والخلاص لشعب غاب عصورًا في أطراف المعمورة السبعة، القمة التراجيدية في اسطورة التاريخ الكبرى كله، هي بناء حياة شعب على انقاض حياة شعب آخر عاش متواصلاً ومواصلا آلاف السنين فوق هذه الارض التي كانت منذ الازل مطمعًا لكل الفاتحين والغزاة. إقتلع شعب من جذوره وُطرد واسكن القفار وحلت مكانه وعلى انقاضه حضارة غريبة.

بات هذا الشعب يحلم بالعودة الى البيت، شأنه شأن كل شعوب الارض، او على الأقل مثل النوارس الهائمة التي بد مهما يمرُ الزمان وتبعد المسافات ان تحط على رمال الشاطئ وتبني أعشاشها من جديد. سُرقت الارض العربية في فلسطين وصودرت بشتى الطرق والاساليب، بعضها موروث من الاستعمار وبعضها خُلق هنا في أروقة الجامعات ومعاهد الابحاث وبطرق عصرية استغلت كل شيء في سبيل تحقيق الهدف. إستغلت الاسطورة ذاتها ووظفتها كأداة خلق واقع جديد، بعد أن أرفقتها بأحدث مُنتجات العلوم الجديدة من علم الآثار وعلم المجتمعات الانسانية والجغرافيا والجيوفيزياء وغيرها من العلوم التي تبحث في الأرض والانسان واستوظفتها في براعة منقطعة النظير، في نهب الارض العربية في فلسطين التاريخية كلها والمحاولات من أجل بلع الدونمات القليلة الباقية لاتزال تتابع وتنجح في هدفها المعلن والخفي.

في خضم هذا الصراع السياسي الذي نحياه على بقية ارض فلسطين، وعمل المسؤولين الفلسطينيين الدؤوب للحفاظ على البقية الباقية من الأرض، وربما لخلق كيان فلسطيني مستقل يعيد بعض الحقوق لهذا الشعب الذي تعذب وتشرد أكثر من نصف قرن، أطل علينا التلفزيون الاسرائيلي ببدعة جديدة لسرقة الارض العربية الباقية في الضفة الغربية، سمعناها ولسان حالنا يقول، شر البلية ما يضحك.

اذا لم تسمعوها فهي كالآتي وعلى ذمة راوي التلفزيون الرسمي.. هناك جمعية عثمانية قامت بين يهود المغرب بدأت العمل على بناء كنيس يهودي كبير يبعد «١٥كم» شرق القدس العربية، وذلك كما اخبرتنا هذه الاسطورة الصغيرة التي بانت من تحت اجنحة الاسطورة الكبرى.. إسمعوا وعوا... الكنيس سيقام حسب رؤى «قديسة» يهودية إذا صح هذا التعبير، إجترحت المعاجز وشفت المرضى وحسنت أحوال الرعية اليهودية هناك، وقد وصلت الى هذا الخلاص واصبحت قديسة بعد أن هربت هي وأختاها خوفًا من تزويجهن لعرب هناك، حافظن على العرق وحلمن بأرض الميعاد وبناء الكنيس في قلب الارض العربية، ضاربين عرض الحائط بكل الاتفاقيات السياسية المجحفة اصلا في الوصول الى شبه حل للصراع بين الشعبين.

سمعنا بالمصادرة وبفرض المناطق العسكرية وبسلطة التحرش والاراضي الميري وقانون الحاضر غائب وبضريبة الارنونة الباهظة وبشراء بعض الذمم العربية الهابطة، ولكننا لم نسمع بطريق جديدة فذة وبدعة الا وهي «تصدير القداسة» بنقل رفات القديسة من ارض المغرب العربي الى أرض عربية أخرى ما دامت الارض العربية رخيصة هنا وهناك. ها هي الغيبية بحذافيرها تنتصر على العقلانية والاسطورة تقهر الواقع واللامعقول يعبث بالمعقول، والارض العربية تنهب تحت بصر الجميع لمجرد تحقيق هوس امرأة عاشت بعيدًا عن فلسطين، ولم تعرف ابدًا عمق المأساة ولا تعرف أرض فلسطين. كنيس «آل.. قظار» يقام على الارض العربية شرق القدس، ليكون قبلة لحجيج الآلاف للتبرك بمعجزات «القديسة».. على طريقة الراب بابا سالي.

ستضيع بضعة آلاف او بضع مئات من الدونمات العربية وسيتناقص أمل بضعة آلاف من اللاجئين الفلسطينيين الذين يلتحفون العراء في المخيمات على مد العالم العربي، وستتبخر احلامهم التي رافقتهم نصف قرن. الى متى نبقى ضحية للغيبية ومركوبًا للاساطير. الى متى نحلم بالعودة وقد ضاعت الارض في متاهات الزمن الغريب.

(شفاعمرو)

العدوان الثلاثي على مصر

(الحلقة الثانية)

* بقلم: حنا مخولي - كفرياسيف *

* استطاع موشي شاريت ان يعقد صفقة سلاح جديدة مع فرنسا. كما استطاع ان يستبدل طائرات سنير ٢ بطائرات سنير ٤ الأكثر طورا، كان قد تم التعاقد عليها ولم تسلم لاسرائيل بعد.

بعد عقد صفقة السلاح بين اسرائيل وفرنسا راحت الدول العربية تهاجم السياسة الفرنسية في الشرق الأوسط وتتهمها بأنها منحازة لجانب اسرائيل. وكان رد فرنسا ان اوقفت شحن أسلحة كان قد تم التعاقد عليها بين مصر وفرنسا وبين سوريا وفرنسا. فما كان من اذاعة «صوت العرب» في القاهرة، الا ان زادت من حدة هجومها على السياسة الفرنسية في الشرق الأوسط، مما حدا السيد دي شاليه على ان يسافر الى القاهرة والاجتماع الى عبد الناصر. وفي ذلك الاجتماع تعهد دي شاليه إعادة شحن الاسلحة الى كل من مصر وسوريا بشرط ان توقف اذاعة «صوت العرب» هجومها على فرنسا. وافق عبد الناصر وراح احمد سعيد، مدير اذاعة «صوت العرب»، يكيل المديح الى فرنسا، حيث قال: شكرا لحكومة فرنسا التي اثبتت بأنها كانت وما تزال بلد الحرية والمساواة والاخاء. وما كاد يصل السلاح الى مصر حتى عاد «صوت العرب» هجومه على فرنسا. ويتابع بار زوهر ويقول: في اوائل شهر اكتوبر ١٩٥٥ اجتمع شمعون بيرس بكروزيه وشرح له وضع جيش الدفاع الاسرائيلي، نتيجة لحصول مصر على كميات هائلة من السلاح السوفييتي المتطور، وان اسرائيل بحاجة الى كميات كبيرة من الطائرات الحديثة والمدرعات واسلحة مختلفة، كسلاح المشاة، فسأله كروزيه، ومتى تريد الجواب، فأجابه شمعون بيرس، اليوم، اذا امكن. وفي الساعة الرابعة بعد ظهر ذلك اليوم كان الجواب بالموافقة. وفي تاريخ ١٢/١٠/١٩٥٥ تمّ التوقيع على اتفاقية تزويد اسرائيل بأسلحة متطورة.

كان رد فعل جمال عبد الناصر على تزويد اسرائيل بأسلحة فرنسية متطورة عنيفا، فقد اعلن في مؤتمر صحفي ان اعداء مصر الحقيقيين، هم انجلترا وفرنسا اللتان تزودان اسرائيل بالسلاح. كما عقدت جامعة الدول العربية اجتماعا في القاهرة واتخذت قرارا بمساعدة ثورة الجزائر بكل الامكانيات كما اجتاحت العالم العربي مظاهرات صاخبة ضد انجلترا وفرنسا.

كانت فرنسا قد تلقت الضربة تلو الضربة قبل معركة ديان بان فو في فيتنام. لقد ضاعت منها سوريا ولبنان، وهي تحس بأن امريكا وبريطانيا تآمرتا عليها. وكانت في حالة غريبة من القلق والتوتر العصبي وخيبة الأمل، ومما زاد من قلقها مساعدة مصر للثورة الجزائرية.

في ١٢ مارس ١٩٥٦ جاء كريستيان جينو، وزير خارجية فرنسا، الى القاهرة لمقابلة عبد الناصر، وخلال الاجتماع اثار موضوع مساعدة مصر للثورة الجزائرية. فقال له جمال عبد الناصر ان مصر امام التزام مبدئي بمساعدة ثوار الجزائر، ولكنه في الوقت نفسه على استعداد لبذل مساعيه الحميدة لمساعدة فرنسا، والسبيل الى ذلك فتح مفاوضات فرنسية جزائرية لاعادة السلام الى الجزائر على اساس اتفاق على الاستقلال، وفعلا عقدت جلسة واحدة في القاهرة ثم اختفى الوفد الفرنسي.

ثم تطرق كرستيان جينو الى موضوع شركة قناة السويس وطلب تمديد الامتياز، والذي سوف ينتهي بعد اثنتي عشرة سنة لكي يطمئن شركة قناة السويس على مستقبل امتيازها قبل الدخول في مشروعات طموحة لتوسيع قناة السويس. فسأله عبد الناصر هل تعرف ماذا حدث لرئيس الوزراء الذي تجرأ فمدد امتياز شركة قناة السويس؟

ولم ينتظر حتى يسمع رد كرستيان بينو، وانما قال قتله الشعب المصري في الشارع.

ثم اضاف، اريدك ان تعرف انني شخصيا متحمس لضرب اي مسؤول مصري يتخذ مثل هذا القرار بالرصاص، لأنه قرار يصل الى حد الخيانة من وجهة نظر مصرية وطنية. بعد هذا الاجتماع زادت شحنات الاسلحة الفرنسية الى اسرائيل وزادت مساعدات مصر للثورة الجزائرية.

في ربيع سنة ١٩٥٦ كانت المشاعر معبأة بشدة ضد جمال عبد الناصر في باريس.

في احد اجتماعات كرستيان بينو بشمعون بيرس اخرج من درج مكتبه نسخة من كتاب عبد الناصر «فلسفة الثورة» وقال له: نحن وأنتم أمام هتلر جديد في العالم العربي والاسلامي، ولا بد ان نضرب مخططاته والا فاتتنا الفرصة، كما فاتتنا من قبل حين لم نفهم مقاصد هتلر في كتابه «كفاحي».

ويستطرد شمعون بيرس في مذكراته ويقول: وكان تعبير بورجيس صانوري، وزير دفاع فرنسا، اكثر صراحة اذ بادرني، وانا ادخل الى مكتبه صباح احد الايام قائلا، ماذا تنتظرون للزحف على مصر واسقاط عبد الناصر؟ وقلت له: ننتظر حتى تكون لدينا اسلحة توازي ما حصل عليه عبد الناصر من صفقته مع الروس.

وقال بورجيس صانوري، وهو يشد مجموعة اوراق بيضاء من على مكتبه، ما هي طلباتكم، نحن على استعداد لتقديمها بغير حدود، ليس هناك حدود.

وتابع يقول: ان القيادة الفرنسية في الجزائر اصبحت مقتنعة بأنه لا يوجد



حل لتصفية الثورة الجزائرية، الا بتصفية القيادة الثورية في القاهرة.

ويضيف شمعون بيرس: لم اكن اصدق أذني، كأنني كنت في حلم، لقد فتحت كل ابواب فرنسا.

وهكذا وصلت فرنسا الى طريق السويس.

اما بالنسبة الى بريطانيا فلقد كانت اربعة اسباب للصدام بينها وبين مصر في الخمسينيات.

١ - الصدام بسبب احتلال بريطانيا لمصر، وكان هذا الاحتلال قد استمر اكثر من سبعين عاما، وكانت الثورة المصرية مصممة على انهائه.

٢ - الصدام بسبب حلف بغداد، فبعد توقيع اتفاقية الجلاء مع مصر كانت بريطانيا تعتقد ان ذلك يفتح الباب امام ترتيبات أمن جماعي في المنطقة، لكن جمال عبد الناصر رفض ان يدخل حلف بغداد، وكانت وجهة نظره بأن الأمة العربية لديها مصلحة واحدة وأمن واحد. وكان يقول بأن التهديد الاساسي لأمن مصر والعرب يجيء من اسرائيل، والغرب هو السند الاساسي لاسرائيل، فكيف التحالف عسكريا مع اقرب الاصدقاء لعدونا؟ وكان يقول: اي دخل لنا بحرب باردة بين العمالقة يمكن ان يتحول في اي لحظة الى حرب ساخنة بالاسلحة النووية التي لا نملكها ولا نستطيع السيطرة عليها على ارضنا اذا سمحنا بوجودها فيها؟

٣ - الصدام على الشرق الأوسط. فان الصراع بسبب حلف بغداد لم يلبث ان انفجر ليصبح صراعا على مستقبل الشرق الأوسط كله، والعالم العربي بالذات، وبدأت بريطانيا تلعب لعبة مزدوجة، تساعد اسرائيل ضد مصر وفي الوقت نفسه تحاول الاحتفاظ بعلاقاتها التقليدية مع العالم العربي. ويقول شمعون بيرس في مذكراته بأن مبيعات السلاح البريطاني لنا بدأت تزيد مع تناقص حجم القوات البريطانية في قاعدة قناة السويس نتيجة لاتفاقية الجلاء مع مصر.

٤ - الصدام الشخصي بين انتوني ايدن وجمال عبد الناصر.

فقد وصل ايدن الى رئاسة الوزارة البريطانية بعد انتظار طويل، والموضوع الاساسي امامه هو الشرق الأوسط. لقد كان الرجلان نقيضين في كل شيء. الدبلوماسي الشهير الذي يريد ان يثبت نفسه كرجل دولة والثائر القادم من تحت الأرض يريد ان يغير الخريطة السياسية والاجتماعية للشرق الأوسط.

ويروي انتوني ناتنج، وكان وزيرا للدولة في وزارة الخارجية، في مذكراته ما يلي: «كواحد قضى مع ايدن طوال ليلة عملية طرد غلوب من الاردن، فانني استطيع ان اشهد بأنه وضع اللوم كله على ناصر. وفي ذلك اليوم الحاسم قرر ايدن ان العالم لا يمكن ان يتسع له ولناصر».

ويتابع انتوني ناتنج، فيروي ان بعض خبراء وزارة الخارجية اعدوا تقريرا رفعوه الى ايدن عن اكثر الوسائل فاعلية لعزل جمال عبد الناصر وحصر نفوذه، وقرأ ايدن التقرير واتصل بأنتوني ناتنج وصرخ فيه على التلفون قائلا له بالحرف: «ما هذا الهراء عن عزل ناصر او حصر نفوذه كما تسمونه، انني اريد تدميره».

وهكذا صارت بريطانيا على طريق السويس.

«الاتحاد» قبل خمسين عامًا

مقاومة مشاريع عبد الله التوسعية في شرق الأردن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في العدد الأخير من مجلة الميثاق الاردنية هجوم سافر على مشاريع عبد الله التوسعية لم يظهر مثله من قبل في الصحافة الاردنية التي عرفت بتزلفها وخضوعها التام للعائلة الهاشمية والنظام الانجلو - هاشمي القائم في تلك الديار. وتحت عنوان «نحن.. وسوريا» كتب المحامي شفيق رشيدات افتتاحية العدد قال فيه.. «ان أمر الخصام بين الاردن وسوريا.. هو حديث المجالس ومادة الصحف ومدار التعليق والتأليف في السياسة العربية.. حتى بتنا نلمس خطر هذه السياسة في سير البلدين وعلى مصالح الشعبين وعلى قضية العرب واستقلال بلادهم وحرية شعوبهم».

ثم يقول.. «انا لسنا من دعاة التفرقة، ولا من الذين يقفون في وجه الاتحاد والوحدة. وانما نحن من الذين يؤيدون وحدة الشعوب العربية.. ومن الذين يؤيدون كل مجهود عربي يرمي الى استكمال الاجزاء العربية حريتها واستقلالها الكاملين اولا ثم سعيها هي لوحدتها او اتحادها».. ويردف ذلك قائلا.. «فالجفاء المستمر والخلاف المتمادي ينبعثان من معاكسة هذه القاعدة الصحيحة. ومن المناداة في احوج الظروف بمشاريع الوحدة او الاتحاد ولما تكمل شروطهما، ولما تتحقق قواعدهما واسسهما». وينتهي بذلك الى هذه النتيجة.. «فقيام دول عربية عديدة الآن، ليس العقبة الكؤود في وجه انتصار العروبة، وفي وجه تحقيق اماني العرب وحرياتهم وحفظ مصالحهم، انما العقبة هي اختلاف الدول وتناحرها وتآمرها وتهديدها بعضها بعضا سعيا وراء مصالح ذاتية، وغايات فردية وايحاءات غربية».

ان هذا الهجوم مع الأسف لا يصل الى الذروة الطبيعية لهذه المقدمة. فهو يتجاهل بحث الايحاءات الغربية ويتجاهل العائلة الهاشمية التي تقوم على تنفيذها.

ان اصحاب الميثاق يلاقون تأييد البرجوازية الصغيرة والمثقفين الاحرار، ولكنهم للآن لم يتصلوا مع الجماهير الشعبية ليستطيعوا الاشتراك معها في النضال الصحيح من اجل «استكمال الاستقلال». ان النضال ضد عبد الله واسياده البريطانيين، ان النضال ضد المعاهدة الاستعمارية والنظام العشائري هو الطريق الى الخروج من الازمة التي يعبر عنها اصحاب الميثاق ويتألم منها المثقفون الذين يساندونها.

ولكن كتابة الميثاق هي خطوة على كل حال وهي تعبر عن اثر تقدم المعسكر الدمقراطي في العالم.

النضال من اجل الدمقراطية وضد التجنيد في الاردن

ومن الأمور التي تدعو الى قليل من التفاؤل هذه الانتقادات الخافتة التي باتت تسمع بين الفينة والأخرى في شرق الاردن. ان مثل هذه الانتقادات تدل على تململ واضح بين الجماهير وان لم يأخذ هذا التململ شكلا تنظيميا قويا.

ففي عدد الميثاق رقم ٨ بتاريخ ٣ ايلول انتقاد صريح لقانون التدريب العسكري جاء فيه.. «اننا نحذر الحكومة من عاقبة التسرع في اصدار القوانين ونلومها على عدم المبالاة في اصدارها بشكل (قوانين موقتة) من غير نشرها وعرضها على الرأي العام ليبدي رأيه فيها، وقبل عرضها على مجلس الأمة ولا سيما في مثل هذه الظروف التي ليس فيها ما يبرر التسرع في انفاذ مثل هذه التشريعات الهامة الخطيرة. اليس من حق الذين تريدون ان تفرضوا عليهم التدريب العسكري - تمهيدا لفرض الخدمة العسكرية الاجبارية - اليس من حق هؤلاء الناس ان يستشاروا في مثل هذه الأمور التي تتصل مباشرة بأرواحهم وحياتهم ومماتهم؟».

ان هذه الأقوال ترن رنة خاصة اذا ما قورنت بأحاديث جرائد الاردن الباقية - كالنهضة والنسر والاردن الخ. انها اقوال تعبر عن نقمة واضحة بين اقسام كبيرة من الجماهير التي لا ترى مبررا لمثل قانون التجنيد في مثل هذه الظروف.

لا شك ان جميع الدلائل تظهر بوضوح ان شرق الاردن لم تعد مزرعة هاشمية. كل ما فيها يكيل المديح لصاحبها.. «الشاويش عبد الله».

(«الاتحاد» ٢/١٠/٤٩)

الاتحاد العام للنقابات الحرة (ICFTU) يصدر دراسة حول أوضاع العمل النقابي في بلدان الشرق الأوسط

«منطقة الشرق الأوسط تعتبر بقعة سوداء على خارطة العالم النقابي»

*** الظُلم العمالي فظيع في دول الخليج وخاصة السعودية التي تحظر التنظيم النقابي * بعض الدول لا يوجد فيها قانون عمل حتى اليوم * بعض الدول توجد فيها اتحادات نقابية، لكنها جزء من الحُكم والسلطة.. أي أنها ذراع لها * عمال فلسطين يتعرضون الى المعاناة الشديدة والقمع والاغلاقات * معظم دول الشرق الأوسط تمنع العاملين في القطاع العام من التنظيم النقابي وحتى الإضراب ***

* صدرت دراسة عمالية - نقابية هامة، حول العمل النقابي في دول الشرق الأوسط وفي محورها الدول العربية، تتناول ظروف العمل النقابي وقوانين العمل والحق في الإضراب وغيرها من القضايا المتعلقة بالعمل والعمال في القطاعين العام والخاص. الدراسة أعدت من قبل خبراء الاتحاد العام العالمي للنقابات الحرة (ICFTU) والذي يضم حوالي (١٢٥) مليون عضو ينتسبون الى (١٢٦) منظمة نقابية واتحاد نقابي من مختلف دول العالم.

الدراسة تناولت ظروف العمل والنشاط النقابي للعام ١٩٩٨ وتم نشرها في اواسط حزيران ٩٩، وتكشف هذه الدراسة الهامة عن الظروف السوداوية والمأساوية للعمل النقابي في اكثرية الدول العربية، والظلم الفظيع اللاحق بالطبقة العاملة في هذه الدول وبالنقابيين الذين يحاولون الدفاع عن حقوق العاملين والحق في التنظيم النقابي.

وجاء في سياق الدراسة، ان «منطقة الشرق الأوسط ما زالت تشكل بقعة سوداء على خارطة العالم النقابي».

يظهر في سياق الدراسة ان الظُلم العمالي والنقابي يسود بشكل فظيع في دول الخليج العربي ويجري منع أي نشاط نقابي او تنظيم عمالي في كل من السعودية والبحرين وقطر والإمارات. ولا يقتصر المنع على التنظيم والنشاط النقابي، بل تحظر حكومات هذه الدول العربية إجراء مفاوضات بين العمال والشغيلة او ممثليهم وتمنع التوصل او التوقيع على اتفاقيات عمل جماعية مع ارباب العمل، والويل لمن يعلن الإضراب عن العمل.

وهناك بعض دول الخليج المفتقرة الى وجود قانون عمل، على سبيل المثال لا الحصر سلطنة عُمان، التي تماطل امام المنظمات الدولية بإقرار قانون عمل وحتى نهاية العام ١٩٩٨ لم تعمل الحكومة على إقرار مشروع قانون عمل يضمن الحقوق الأساسية لعمال البلاد.

أما النقابات في كل من سوريا والعراق فهي تعمل وتنشط، وفقا لما جاء في الدراسة - كجزء من السلطة الحاكمة، ودورها يقتصر على دعم وحماية مصالح الحكومات، وإظهار «نعَمها» لصالح العاملين في هذه البلاد. الأجر نفسه لا يختلف في كل من الأردن والكويت ولا يعاني النشاط النقابي في هاتين الدولتين قيودا مشددة من قبل السلطة، كما الحال، ايضا، في لبنان، اذ يجري تدخل من السلطة في شؤون النقابات والعمل النقابي وتعرض القيود على نشاط النقابيين. وكنا قد تابعنا عملية إقصاء النقابي الياس رزق عن منصبه النقابي لقيامه بخطوات تهدف الى حماية مصالح العاملين، العام الماضي.

وبالرغم من وجود قانون عمل في لبنان منذ عام ١٩٤٦ الا انه، حتى يومنا هذا لا يسمح قانون العمل هذا للموظفين في القطاع العام الحكومي بتشكيل نقابات او الانضمام الى النقابات القائمة اليوم. ويمنح قانون العمل اللبناني صلاحيات واسعة النطاق في مجال خنق النضال العمالي ومصالح العاملين. وفي الاردن توجد الظاهرة نفسها حيث لا يسمح قانون العمل للعاملين في القطاع العام وللعمال الوافدين من غير الاردنيين بالانضمام للنقابات العمالية ولا حق لهم في اعلان الاضراب او اجراء مفاوضات جماعية مع ارباب العمل. لكن في الكويت يفرض قانون العمل على العمال الوافدين - غير الكويتيين - الانتظار خمس سنوات، حتى يسمح لهم بالانضمام للنقابات، ونحن نعي ان هذه الفترة تكون قاسية جدا بالنسبة الى العمال.

جدير بالذكر ان نسبة العمال الوافدين الى الكويت من الدول العربية والأجنبية تصل الى (٨٠٪) من قوة العمل في الكويت.

وقد أشارت الدراسة الى ان الاضرابات العمالية ازدادت في العام ١٩٩٨ في ايران وتركزت مطالب العمال المضربين على قضايا دفع الأجور ورفعها، لكن في مجال المفاوضات الجماعية ما بين ممثلي العمال وارباب العمل وبينهم الحكومة، كان موضوع قضايا العمال في المرتبة الثالثة، اي انه مهمش، وتتمتع الحكومة بنفوذ واسع، بل سيطرة على مجالس العمال الاسلامية هناك.

من جهة ثانية، تشير الدراسة الى ان ظروف العمل النقابي في كل من اسرائيل وفلسطين هي افضل نسبيًا من اوضاع العمل النقابي في سائر بلدان الشرق الأوسط، لكن الدراسة تشير الى ظاهرة خطيرة في مجال العمل النقابي في اسرائيل بدأت تزداد في السنوات الأخيرة، وهي منح صلاحيات واسعة لوزير المالية للتدخل في علاقات العمل والمفاوضات الجماعية مع ارباب العمل، ووضع قيود على علاوات الأجور ونسبتها واتفاقيات التأمين التقاعدي. الأمر الذي يحد من الحريات النقابية ويجعل كل اتفاق جماعي رهينة في ايدي وزير المالية، مع ان التقرير يشير الى ان اسرائيل تحترم الحقوق الأساسية للعمل النقابي للعمال من مواطني الدولة.

بالمقابل، تشير الدراسة الى القيود المفروضة في مسودة قانون العمل الفلسطيني التي تم اعدادها العام ١٩٩٦، وان هذه المسودة تضمن استغلال التنظيم النقابي من قبل السلطة الفلسطينية، والمسودة نفسها تسير في ركب قوانين العمل في الأردن ولبنان وتمنع موظفي القطاع العام والخدمات الحكومية من الانضمام للنقابات العمالية، لضمان حقوقهم واتفاقيات عمل وأجور لهم. لكن دراسة الـ «ICFTU» تشير الى ان القانون ما زال في طور الاعداد والتشريع، وان السلطة الفلسطينية طلبت المساعدة بهذا الخصوص من منظمة العمل الدولية الـ (ILO). الى جانب ذلك أكدت الدراسة ان العمال الفلسطينيين يتعرضون الى القمع والمعاناة من الممارسات الاحتلالية الاسرائيلية مثل الاعتقالات وفرض الغرامات واغلاق الحدود وما شابه ذلك.

* ودراسة اخرى حول اوضاع النقابات العمالية في العالم للعام ١٩٩٨ *

وصدر عن الاتحاد الدولي العام للنقابات العمالية الحرة الـ «ICFTU» دراسة نقابية عمالية شاملة حول اوضاع النقابات في دول العالم واوضاع العاملين للعام ١٩٩٨، حيث ركزت الدراسة الشاملة على الانتهاكات الشاملة التي يتعرض لها النشاط والعمل النقابي والنقابيون، والكفاح المتواصل الذي يخوضه النقابيون من اجل حرية العمل وضمان حقوق العمال من خلال التوصل لاتفاقيات عمل وأجور جماعية مع ارباب العمل والحكومات.

«أن تكون نقابيًا يعني ان تكون حياتك عرضة للخطر، كما ستكون حريتك وعملك، الدفاع المشروع عن حقوق العاملين موضع مجازفة». هذا ما جاء في مقدمة الدراسة التي أبرزت انه حدث هبوط في عدد حوادث القتل ضد النشطاء النقابيين خلال العام ١٩٩٨، الا انه ارتكبت (١٢٣) جريمة قتل ضدهم في العام نفسه، وجرائم القتل ضد النقابيين برزت بشكل خاص في دولة كولومبيا بأمريكا اللاتينية حيث قتل تسعون نقابيا خلال اثني عشر شهرا، بالاضافة الى الاعتقالات وكبت الحريات وفرض اوامر طوارئ مكتوبة لإسكات صوت النقابيين الذين يكافحون من اجل ضمان حقوق العمال وحرية العمل النقابي والعدالة الاجتماعية.

ويتواصل «حمام الدم» ضد النقابيين، حيث تم، مؤخرا، ارتكاب جريمة قتل بشعة ضد الأمين العام لاتحاد النقابات التركية، سمسي دينيزير، وجرت عملية اغتياله قرب منزله من جراء اطلاق عيارات نارية عن قرب فأصابته (١٣) رصاصة. وشغل دينيزير منصب رئيس نقابة عمال المناجم منذ العام ١٩٨٩ بالاضافة الى منصبه هذا، ويبلغ من العمر (٤٨) عاما. ويعتقد بعض المسؤولين النقابيين الاتراك ان سبب هذا الاغتيال هو محاولة «قتل» المبادرة التي قامت بها (١٥) نقابة من اجل الكفاح المشترك ضد مشروع الحكومة «لاصلاح» نظام الضمان الاجتماعي، الذي ينص على رفع سن التقاعد الى ستين عامًا بدلاً من (٥٥) عامًا للرجال والى (٥٨) للنساء بدلا من خمسين عاما. لكن هذا الاغتيال البشع لم يُخف العمال ونقاباتهم الذين خرجوا في مظاهرات احتجاجية، حدثت خلالها اشتباكات مع قوات الشرطة، التي استخدمت الغاز المسيل للدموع والهراوات، مما ادى الى وقوع عشرات الجرحى من العمال لتفريق هذه المظاهرات.

واكد بيرم ميرال، رئيس اتحاد نقابات العمال في تركيا، ان عنف قوات الشرطة لن يردع المتظاهرين.

إعرف حقوقك:

* وصلتنا عدة أسئلة بخصوص عدد الغرف في المدارس التي يجب ان يقوم بتنظيفها عامل او عاملة النظافة لوظيفة في السلطة المحلية. وفيما يلي الرد على هذه التساؤلات:

* وفقًا لاتفاقية العمل لعمال الادارة والخدمات لأقسام التربية في السلطات المحلية العربية، فان عدد الغرف التي ينبغي على عامل النظافة ان ينظفها في مؤسسات التعليم في الوسط العربي ست غرف لمدرسة مستأجرة او ملك السلطة المحلية يضاف اليها الغرف الملحقة والمراحيض.

* اما ساعات العمل لعامل النظافة فتكون من الساعة ١٢أ - ١٤ او حتى انتهاء موعد التنظيف كما هو مطلوب في عمل المقاولة أو بناء على متطلبات مكان العمل.

من تاريخ نضال العمال العرب

الحزب الشيوعي الفرنسي يحيي كادحي الناصرة

* تل ابيب - تلقى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية وتضامن مع عمال الناصرة من الحزب الشيوعي الفرنسي، وقد وقع على البرقية عضو المكتب السياسي، جاك دكلو، وجاء فيها:

«بانفعال كبير تلقى الحزب الشيوعي الفرنسي انباء الحوادث التي جرت في الناصرة في يوم الأول من ايار. ان حزبنا باسم الطبقة العاملة الفرنسية يحيي عمال الناصرة والعمال اليهود والعرب وممثليهم الذين اعتدت عليهم شرطة حكومة بن غوريون، ويعرب عن تضامنه التام مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وسيعمل من اجل اطلاق سراح العمال المناضلين والمنتخبين الشيوعيين المعتقلين».

وقد ارسلت برقية جوابية من الحزب الشيوعي جاء فيها «ان استعداد الشيوعيين الفرنسيين للعمل على اطلاق سراح الـ (٢٥٠) معتقلاً من ابناء الناصرة وام الفحم والشيوعيين هو مصدر تشجيع كبير لنا».

(المصدر: «الاتحاد» ١٩٥٨/٥/٦)

هل تقوم الهستدروت بحل لجان عمالية في السلطات المحلية؟

* على اثر قيام عدد قليل من لجان العمال في بعض السلطات المحلية بخرق قرار الاضراب الذي اعلن قبل اسبوعين في الحكم المحلي، قررت سكرتاريا نقابة الموظفين، وبالتعاون مع مجالس العمال اللوائية، اتخاذ اجراءات ضد هذه اللجان التي ادت بتصرفها الى زعزعة وحدة العاملين، مع انهم وموظفيهم لم يحصلوا على علاوات الأجور التي نشب بسببها الإضراب.

وكان يتسحاق روخبرغر، سكرتير قسم السلطات المحلية في نقابة الموظفين، اشار الى ان النقابة ستبادر الى حل هذه اللجان بعد عطلة الأعياد، الاسبوع القادم، وانتخاب لجان جديدة بالتعاون مع المسؤولين في مجالس العمال.

اليوم، انتهاء أعمال مؤتمر منظمة العمل الدولية

* الأبحاث تناولت قضايا الاستخدام والتنمية الاجتماعية *

* تنتهي، اليوم الخميس، ابحاث المؤتمر الهام الذي نظمته «منظمة العمل الدولية» بالتعاون مع المكتب الاقليمي لمنظمة العمل العربية المنعقد في بيروت، باشتراك وفود عربية تمثل الحكومات وارباب العمل والنقابات العمالية، وذلك تحت عنوان «المشاورات الاقليمية حول الاستخدام - متابعة القمة العالمية للتنمية الاجتماعية». الذي افتتح ابحاثه في السابع والعشرين من شهر ايلول الحالي.

ويرعى هذا المؤتمر ابراهيم الصوص، السكرتير المساعد للأمين العام لمنظمة العمل الدولية والمسؤول عن ملف الدول العربية. ووليد حمدان، ايضا، مركز الانشطة في الدول العربية..

وقد دعي للمشاركة في هذا المؤتمر الهام شاهر سعد، الأمين العام لاتحاد النقابات في فلسطين.

خوان سومافيا الأمين العام للمنظمة

وكانت منظمة العمل الدولية قد انتخبت خوان سومافيا النقابي التشيلي، امينًا عامًا للمنظمة، وذلك خلال انعقاد مؤتمر العمل الدولي الـ - ٨٧ في جنيف في حزيران الماضي، وسومافيا معروف كمناضل نقابي عنيد في تشيلي، حيث كان في قيادة النضال ضد الفاشية ونظام الديكتاتور بينوشيه، الى جانب نشاطه وخبرته في العمل النقابي والاجتماعي، وذلك على صعيد بلاده والعالم.

وكان سومافيا قد صرح بعد انتخابه بأنه سيعمل على النهوض بالمنظمة الدولية المتفرعة عن الأمم المتحدة، من اجل تحقيق مبادئها واهدافها الاستراتيجية، لتعزيز العلاقات الثلاثية بين الحكومات وارباب العمل والنقابات، لتحقيق الحماية للعاملين في الدول والنهوض بالاقتصاد العالمي من خلال هذا التعاون المشترك. وعبّر عن قلقة من المحاولات الجارية اليوم في العديد من انحاء العالم لضرب الحقوق العمالية والنقابية، والتي ستؤدي في النهاية الى خلق خلل في التوازن الذي ترعاه المنظمة الدولية في علاقات العمل.

وكان قد شارك في هذا المؤتمر الدولي لمنظمة العمل الدولية (ILO) ممثلون عن (١٧٦) دولة منهم (٥٠) من منظمات غير حكومية.

وعقدت على هامش المؤتمر العديد من اللقاءات الثنائية بين ممثلين نقابيين من مختلف الدول، ومنها الوفد الفلسطيني الذي وقع اتفاقا مع المسؤولين في منظمة العمل على تمويل ورعاية مشروع لتدريب كادر عمالي مهني بالتعاون مع اتحاد نقابات عمال فلسطين بقيمة اجمالية تبلغ (٣٢٥) الف دولار، ويستمر لمدة عامين.

الكأس الافرو -آسيوية: السعودية وجنوب افريقيا ايابا اليوم

* الـريـاض - «و.ص.ف.» - يلتقي منتخبا السعودية وجنوب افريقيا اليوم الخميس على استاد الملك فهد في الرياض في مباراة الاياب من الكأس السوبر الافريقية لكرة القدم.

وكانت مباراة الذهاب اقيمت في كايب تاون واسفرت عن تقدم منتخب جنوب افريقيا بهدف سجله بولين ندلانيا، وهذا يعني ان التعادل باي نسبة من الاهداف يؤهل المنتخب الاخير لاحراز اللقب.

اما المنتخب السعودي فهو مدعو الى الفوز بفارق هدفين او بهدف نظيف ليدخل المنتخبان وقتًا اضافيًا يعتمد فيه نظام الهدف الذهبي، اما اذا استمر التعادل فان ركلات الترجيح هي الفاصل لتحديد هوية الفائز باللقب.

وفي خطوة مفاجئة، استدعى مدرب السعودية التشيكي ميلان ماتشالا لاعبي الهلال سامي الجابر وخالد التيماوي مجددا الى التشكيلة المدعوة لخوض مباراة الغد.

جاءت عودة اللاعبين بناء على طلب من ماتشالا وافق عليه الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم رئيس لجنة المنتخبات وشؤون اللاعبين.

ولا شك ان اللاعبين سترفع من معنويات زملائهم لما يتمتعان به من خبرة على جميع الاصعدة خصوصًا الجابر الذي شارك في صفوف المنتخب في مونديالي الولايات المتحدة ١٩٩٤، وفرنسا عام ١٩٩٨ وخاض ٩٦ مباراة دولية سجل خلالها ٢٧ هدفا.

ويقول ماتشالا: «لقد اعجبني منتخب جنوب افريقيا، لكن الاجواء المناخية ستناسبنا اكثر في الرياض الدافئة منها في كايب تاون حيث الامطار والرياح الشديدة».

اما جنوب افريقيا فتسعى الى محو نقطة سوداء في سجلها تتمثل في عدم نجاحها في الفوز خارج ارضها في ١٧ مباراة منذ ان عادت الى الساحة الرياضية قبل سبع سنوات بعد عزله دامت ثلاثة عقود بسبب انتهاجها سياسة التمييز العنصري.

وقد خسرت جنوب افريقيا امام فرنسا مرتين، وامام استراليا مرتين ايضًا وسقطت امام المكسيك وانكلترا والمانيا والامارات والاوروغواي والارجنتين وترينيداد وتوباغو، في حين تعادلت مرتين مع الدنمارك، ومرة واحدة مع تشيكيا وايسلندا والسعودية وجامايكا.

ويعاني مدرب جنوب افريقيا تروت مولوتو من غياب أكثر من لاعب بارز عن المنتخب الافريقي خصوصًا مهاجم سلتا فيغو الاسباني بينيديكت ماكارثي ولاعب وسط فنربغشه التركي المخضرم جون موشويو بالاضافة الى مدافع مرسيليا الفرنسي اللبناني الاصل بيار عيسى ومدافع ليدز الانكليزي لوكاس راديبي.

السجل

١٩٨٥: الكاميرون
١٩٨٨: كوريا الجنوبية
١٩٩١: الجزائر
١٩٩٣: اليابان
١٩٩٥: نيجيريا

بطولة سوريا: هواجس متباينة في المرحلة الثانية

* دمشق - «و.ص.ف.» - تنطلق اليوم الخميس المرحلة الثانية من بطولة سوريا لكرة القدم وفق هواجس متباينة للفرق المشاركة استنادًا لنتائجها في المرحلة الماضية ما بين عازم على تكريس نتائجه الايجابية وما بين طامح بنتيجة تعويضية.

ويلتقي اليوم الخميس في دمشق الشرطة المركزي مع الكرامة الحمصي، ويلتقي بعد غد الجمعة في دمشق الوحدة مع جاره المحافظة، وفي حمص الوثبة مع الحرية، وفي حلب الاتحاد مع الفتوة، وفي جبلة فريقها المحلي مع تشرين، وفي اللاذقية حطين مع الجهاد.

وارجأ لقاء الجيش مع المجد لمشاركة الاول في بطولة الاندية العربية المقامة حاليًا في القاهرة.

ويتطلع الشرطة (بلا نقاط) الى تسجيل نتيجة ايجابية على حساب ضيفه الكرامة (نقطة واحدة) في اول مباراة رسمية له على ارضه وبين جمهوره تعويضًا لخسارته الافتتاحية امام الاتحاد ١:٢ في المرحلة الاولى، في حين يريدها الضيف تعويضًا لسقوطه في فخ التعادل السلبي امام ضيفه حطين.

ويعول الشرطة الكثير على مدافعه الدولي المخضرم حاتم الغايب وعلى هدافيه محمد سويداني ومحمد عطار وهم ابرز لاعبي الفريق رغم تجاوز كل منهم حاجز الثلاثين عامًا حيث يبلغ مجموع اعمارهم ٩٤ عامًا، في حين يعتمد الكرامة على أسلوبه الجماعي وخطورة مهاجميه احمد غرير واحمد تركماني وقد يكون التعادل عنوانا نهائيًا للمباراة.

في الموسم الماضي فاز الكرامة ذهابا ٢:صفر وايابا ٢:١.

ولن يشذ لقاء الوحدة (٣ نقاط) مع جاره المحافظة الوافد الجديد (بلا نقاط) عن قاعدة لقاءات الجيران وحساسيتها المفرطة غالبا والتي تذوب فيها الفوارق الفنية، وهذا اكده مدرب الوحدة نزار محروس الذي أشار الى ارتفاع درجة صعوبة مباراته على الرغم من تفوق فريقه من الناحية الفنية مما يفتح باب كل الاحتمالات في اول مواجهة للفريقين في دوري الاضواء.

ويتطلع الوثبة الحمصي (٣ نقاط) الى وثبة جديدة على حساب ضيفه الحرية الحلبي (بلا نقاط) في مباراة متكافئة مع ارجحية نسبية للمضيف الذي يتملك مهاجمين خطرين على عكس هجوم الضيف الذي افتقد جهود هدافيه محمد مصطفى لاحترافه في اليونان ومصطفى حمصي الموقوف اتحاديًا.

في الموسم الماضي فاز الوثبة ذهابا ٢:١ وخسر ايابا صفر:١.

ويخوض الاتحاد الحلبي (٣ نقاط) مباراته وضيفه الفتوة (٣ نقاط) تحت هاجس استعادة ذكريات الماضي وتجديد حلم الفوز باللقب الذي سبق واحرزه خمس مرات اخرها موسم ٩٤-٩٥، في حين يريدها الضيف تكريسا لعودته القوية الى دوري الاضواء بعد موسمين قضاهما في الدرجة الثانية وهو الذي سبق وحمل اللقب مرتين متتاليتين موسمي ٨٩-٩٠ و ٩٠-٩١، وتبقى الارجحية للمضيف بسلاحي الارض والجمهور.

في آخر مواجهة بين الفريقين وكانت في موسم ٩٦-٩٧ تعادلا ذهابا ١:١ وفاز الاتحاد ايابا ٣:٢فر.

ويتطلع جبلة الساحلي الذي غاب عن المرحلة الاولى لتأجيل مباراته مع الجيش المركزي الى بداية قوية عبر مجموعته الشابة على حساب جاره تشرين (بلا نقاط) الذي يعيش مرحلة انعدام الوزن نتيجة الغياب المؤثر في تشكيلته الاساسية لاسباب مختلفة مما يرجح كفة المضيف الذي خسر في ذهاب الموسم الماضي ١:٢ وفاز ايابا ٤:١.

اخيرًا وفي اللاذقية يأمل حطين (نقطة واحدة) تجاوز صفوفه من الاساسيين الذين غابوا المرحلة الماضية ومنهم هدافه عارف الاغا وصانع العابه سليم جبلاوي عندما يلتقي ضيفه القوي الجهاد (٣ نقاط) في مباراة متكافئة وصعبة وقد يكون لحطين الكلمة الاخيرة فيها في حال مشاركة هدافه الاغا.

في الموسم الماضي تعادلا ذهابا صفر:صفر وايابا ١:١.

من جهة ثانية وافق الاتحاد السوري لكرة القدم على احتراف مهاجم تشرين اللاذقي اسامة زوزو في فريق المنيا المصري ولمدافع الوثبة رافع خليل في البرج اللبناني.

مباراة اتحاد كفركنا مع رمات غان يوم السبت وسيم عباس قد يلعب المباراة


* وسيم عباس *


* هشام الزعبي *

* تقام مباراة الأياب في مسابقة كأس التوتو للدرجة القطرية بين اتحاد شباب كفركنا وهبوعيل رمات غان عصر يوم السبت على الملعب البلدي في كفركنا، المعروف ان المباراة الاولى قد انتهت بفوز فريق رمات غان بهدفين مقابل لا شيئ.

ومن المتوقع ان يشارك اللاعب وسيم عباس في المباراة بعد ان تكون الاتفاقية معه قد اودعت لدى سلطة مراقبة الميزانيات، اما الموقف بالنسبة لهشام الزعبي فما زال غامضاً وقد تنتهي المشكلة اليوم ليتمكن اللاعب من المشاركة في المباراة.

بطاقة بطل عربي واعد

الاسم: غسان صالح خير
القرية: البقيعة
العمر: ١٣ سنة.
الدرجة: دان ١

اول طالب عربي يحصل على الحزام الأسود على يدي مدربين يابانيين دان ٨ - ٩ في اليابان.

الكراتيه كانت هوايتي في الصغر اما الآن فهي اسلوب حياة لي كرياضي وكانسان امضى ٦ سنوات في التدريبات.

ابتدأ التدريبات في البقيعة، وفي السنة الأخيرة انتقل الى نادي اسبارطة الجش، واخذ يتدرب اربعة ايام في الاسبوع وقد وضع المدرب آماله على غسان لأنه وجد فيه طاقة لا يستهان بها.

سألت غسان ما هي المتطلبات للنجاح في رياضة الكراتيه فقال:

١ - ارادة قوية لدى الطالب وهدف سام.

٢ - اهل يتفهمون ويساعدون ويقدمون جميع انواع الدعم المعنوي والمادي وتضحية بالوقت.

٣ - الاطار السليم والخبرة في العمل مع مدرب يستطيع ان يوصله الى اهدافه.

وسألنا غسان عن اهدافه في الكراتيه؟

- ان اصبح لاعبا ذا مهارة تؤهلني بأن احصل على مراتب في بطولات اوروبية وعالمية لأرفع رأس الأهل والمدرب والرابطة جميعا.

أود ان أكون على الخارطة الرياضية في بلادي لاساعد الشباب في التأقلم في مضمار الرياضة والابتعاد عن الآفات مثل، الوقوف في الشوارع والمخدرات وما اشبه.

لقد بقي غسان في اليابان مع مدربه الياس الياس مدة اسبوعين. اشترك في معسكر تدريبي مع المدرب آساي.. دان ٩ واشترك في بطولة العالم التي اقيمت في مدينة غوفو.

اما عن الانجازات فقد استطاع ان يشترك في المباراة فاز مرة وخسر اخرى في القتال.

اما النتيجة الأهم فكانت في حصوله على الحزام الاسود دان ١ على ايدي خمسة ممتحنين يابانيين دان ٨ - ٩ وقد كان غسان اصغرهم والوحيد الذي تقدم الى دان ١.

ويعلق غسان قائلا: بأنه قبل مجيئه الى اليابان بأسبوعين كان قد خضع لتدريبات مكثفة على ايدي المدربين جمانة حليحل، ورشا جريس فقد كان يتدرب في الصباح وبعد الظهر ويضيف غسان قائلا: شعرت بأنني على المستوى المطلوب قبل الذهاب الى اليابان.

واخيرا اود اقدم شكري الى اهلي الذين دعموا هوايتي بجميع مما تتطلب من وقت وماديات ودعم معنوي وشكر خاص الى مدربي الياس الياس وان شاء الله سأكون عند حسن ظنكم.

(مراسل خاص)

فلسطين تعود الى محفل الكرة الدولي عبر المشاركة في كأس العالم ٢٠٠٠

* اوضح مصدر مسؤول في اتحاد كرة القدم الفلسطيني انه تم رفع كتاب خطي لاتحاد الكرة الدولي - «الفيفا» - تضمن رغبة فلسطين في المشاركة بالتصفيات التمهيدية لبطولة كأس العالم، التي ستقام العام ٢٠٠٢ في كل من كوريا الجنوبية واليابان.

واضاف المصدر ان ادارة الاتحاد ارسلت شيكا بقيمة المشاركة وهو الفا دولار امريكي ليتسنى لفلسطين الدخول في المنافسات التي لم يكشف النقاب عن موعدها المحدد.

وكانت فلسطين حققت انجازا لافتا على هامش الدورة العربية التاسعة، التي اختتمت مؤخرا في العاصمة الاردنية عمان. وكان احمد العفيفي وعيسى ظاهر، كشفا النقاب ان اتحاد الكرة سيعمل على استقطاب كافة المواهب الكروية المنتشرة في البلدان التي تتواجد فيها جاليات فلسطينية.

واصبح في حكم المؤكد ان يتم استدعاء لاعبين من تشيلي، المانيا، النمسا، لبنان، سوريا، الولايات المتحدة والعراق.

وسيتم ذلك بالتنسيق المباشر مع السفارات الفلسطينية المنتشرة في كافة بقاع الأرض.

وكان لاعبان فلسطينيان من لبنان وهما ابراهيم مناصرة، وخالد غفور شاركا المنتخب الوطني في مشواره في الأردن، غير ان خطأ ما حال دون مشاركة المدافع خالد غفور، الذي يدرج اسمه على اللائحة التي دافعت عن الوان منتخب الكرة الفلسطيني.

الامير نواف نائبًا للرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة في السعودية

* الرياض - «و.ص.ف» - صدر امر ملكي بتعيين الامير نواف بن فهد نائبًا للرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة السعودية برتبة وزير.

والامير نواف هو النجل الاكبر للامير فيصل بن فهد الرئيس العام السابق لرعاية الشباب والرياضة الذي وافته المنية الشهر الماضي.

الاتحاد الهولندي يكرم كرويف وڤان باستن

* لاهاي - «و.ص.ف.» - قرر الاتحاد الهولندي لكرة القدم تكريم نجميه السابقين يوهان كرويف ومارك ڤان باستن خلال المباراة الودية بين هولندا والبرازيل في ٩ تشرين الاول المقبل على ملعب ارينا في امستردام.

وسيقدم المسؤولون في الاتحاد الهولندي لكل من هذين اللاعبين قبل انطلاق هذا اللقاء درعًا كبيرًا من الفضة نقش عليه عدد المباريات التي خاضها كل لاعب خلال مسيرته الكروية وذلك تقديرًا لما قدماه لكرة القدم الهولندية.

وخاض كرويف (٥٣ عامًا) خلال مسيرته ٤٨ مباراة دولية سجل خلالها ٣٣ هدفا، بينما خاض ڤان باستن (٣٤ عامًا) ٥٨ مباراة وسجل ٢٤ هدفا، علمًا بأنه اضطر الى وقف مسيرته بسبب اصابة كاحلة عندما كان في الثامنة والعشرين.

السينما تعيد اكتشاف بلزاك أديب فرنسا

* بلزاك.. ألقته أمه في الملجأ فبحث عنها في الكونتيسات وأولاد الشوارع! * الممثل الفرنسي القدير جيرار ديبارديو، يلعب دور بلزاك المولع بالكتابة *

* بعد مرور اكثر من قرنين على ميلاد اديب فرنسا الروائي اونوريه دو بلزاك، ٢٠ ايار ١٧٩٩، تفتح السينما الفرنسية اوراقا جديدة في حياته من خلال فيلم تقدمه يتناول حياته العاطفية ودور المرأة في حياته.

وتعتبر فرنسا بلزاك أثرا قوميًا لما قدمه من انتاج من روائع الأدب والقصة. ويجسد بلزاك على الشاشة الممثل الفرنسي المتميز جيرار ديبارديو، والذي تألق في عدة ادوار لشخصيات تاريخية مثل «كولمبس»، وكتب قصة بلزاك الكاتب جونزاج سانت بزي، وينتظر ظهور الفيلم خلال الشهور القادمة.

قصة حياة بلزاك هي حكاية مأساوية لطفل فقد حنان امه بدون اي ذنب او سبب، وبلزاك العبقري الذي حلل افعال البشر وفهم كل ما حوله بعمق، لم يفهم ابدا نبذ امه وكرهها له. فهي تركته في مدرسة داخلية لست سنوات لم تره خلالها الا مرتين!

ولم تطلب منه المغفرة الا وهو يحتضر. فكان دائما يعمل بنشاط حتى يحقق حلمه في ان يصبح اديبًا مشهورا ويثبت لها انها لم تكن محقة في اهماله. ويحث عن البديل وما يعوضه عن هذا الحنان. ويدا ذلك واضحا في اولى عشيقاته وهي «لوردوبيرني»، والتي احبها وهو في الـ ٢١ من عمره، وهي كانت في الـ ٣٢ ولها تسعة اطفال.

بلزاك لم يكن وسيما، ولكن بريق الذكاء والعبقرية في عينيه جعله شديد الجاذبية. فكان محدثا لبقا ومستمعا جيدا وكان يعلم ذلك، فهو ذو عينين ضيقتين لامعتين تعبران عن الحنق على المجتمع، وقامته ممتلئة وقصيرة وشعره اسود كثيف، ولكنه كان يجذب اليه النساء.. ولم تقاومه لوردوبيرتي، والتي اكملت له ما كان ينقصه وعرف معها طعم الحياة والحب، وعلمته الذوق فهي كانت ارستقراطية وامرأة مرموقة في المجتمع، وهو كان بالنسبة اليها مراهقا، ورغم السن فقد كانت بينهما قصة حب عظيمة.. وكان يسميها «الحبيبة» فقد كان لها اثر في افكاره عن المرأة فعرف المرأة الناضجة فكتب «المرأة المهجورة» و «امرأة في الثلاثينات» و «زهرة الوادي».

وكان بلزاك ماديا، يميل الى التفاخر والرغبة في الحياة الارستقراطية، ولكن الديون والفقر حاصراه وظل حلم الثراء يراوده، ووقع في غرام «لور ابرونتيه» وكان لها الفضل في فتح ابواب تاريخ الامبراطورية، فهي كانت عشيقة لنابليون وارملة الجنرال جونو، وحاولت ان تسيطر على بلزاك وتستحوذ عليه، وكتب لها مذكراتها ومنحته مفاتيح المآثر النابليونية، فكتب «الكولونيل شابرت» وهي كانت امرأة مثيرة اثرت في بلزك وساعدته على التخلص من الحب الاول الذي لم يكن الا تعويضا عن امه.

وبعد عام ١٨٢٩ الى عام ١٨٣٤، هي الفترة التي اشتهر فيها بلزاك وذاع صيته واراد ان يجمع اعماله في عمل عظيم وهو «الكوميديا الانسانية»، وتزامن ذلك مع اكبر حب في حياته وهي الكونتيسة هانسكا الروسية، والتي بدأت حكايته معها من خلال رسائل تبادلتها معه واستمرت ١٨ عاما، منها ١٦ عاما من الانتظار لانها كانت متزوجة، وعاما سعادة و٦ أشهر زواج وبعدها مات بلزاك.

وكانت ملهمته فكتب لها «خطابات الى غريب» من أربعة أجزاء وهي كانت توقع رسائلها بالغريبة. ولم يكن يعرف من هي وعندما عرف انها كونتيسة ثرية تمتلك عدة أراض في اوكرانيا وقصرا منيفا، كان سعيدا جدا لأنه كان يحلم بحب امرأة روسية وثرية.

وكتب لها يقول «أحبك أيتها المجهولة» وكتب (٨٠) قصة وابدع (٢٥٠٠) شخصية في الكوميديا الانسانية، فهي كانت الدينامو الذي يحركه وتقوم بدورها على الشاشة الممثلة فاني أردان، وتقول عنها انها امرأة تريد كل شيء: الحب والشهوة والثروة واللقب. فهي أمضت أعواما بعيدة عن بلزاك لتحافظ عليه وكانت تتعجل الحصول على كل شيء..

بلزاك العاشق كان اكثر تفضيلا من بلزاك الكاتب، فقد كتب يقول «سيكون هناك من هو أسعد من بلزاك الكاتب العاشق، فحبي أجمل وأكمل من كل كتاباتي، وبدون بهجة القلب ما أكملت الجزء العاشر من الكتاب ولم تكن تواتيني الشجاعة لذلك» ذلك ما جاء في مقدمة أحد كتبه.

وتعد «الكوميديا الإنسانية» من اعظم مؤلفاته، فهي دراسة تحليلية وفلسفية تدور حول المبادئ التي تحكم حياة الانسان والمجتمع ودراسة للأخلاق وهو يقع في (٢٤) جزءا، ومن أشهر رواياته «أوجيني جرانديه» و «الأب جيرو» فكان شديد الملاحظة وخياليا ويميل الى السخرية اللاذعة، وكتب عن الدوقات والنبلاء وأولاد الشوارع والعامة وتعمق في أغوار نفس المرأة، وكتب دواوين شعر عن الوصوليين وسيدات المجتمع والعشاق ورجال السياسة ووصفه فيكتور هوجو، بأنه العبقرية التي لا يمكن ان تعوض وبأنه سابق لعصره.

وتحول منزل بلزاك الى متحف يضم مؤلفاته وأعماله ومذكراته التي تحولت الى فيلم يظهر خلال الشهور القادمة.



* بلزاك وعشيقته الاولى *



* جيرار ديباردیو يلعب دور بلزاك *

* بلزاك، أو الولع بالكتابة *

ولد أونوريه دي بلزاك في مدينة تور (٢٠ أيار ١٧٩٩)، وكان والده مديرا لقسم المؤن مسؤولا آنذاك عن إمداد القوات المشتركة في القتال ضد الثوار الملكيين بالمواد الغذائية. قضى بلزاك طفولته كلها في تورين (في وادي اللوار).

كان مستواه كتلميذ دون المتوسط، ولكنه كان دائم الاستغراق في قراءة كتب تزيد عن سنه كثيرا، لذلك تبلور لديه اهتمام مبكر بالفلسفة وقدرة فائقة في الملاحظة. عاش مراهقته في باريس في أثناء المرحلة الأخيرة من ملحمة نابليون، ودرس القانون مثل معظم أبناء البرجوازيين في عصره. ولا شك انه فقد أوهامه الأولى عن الطبيعة البشرية في خضم جو مشحون بالتوتر خلال دراساته للمحاماة وتوثيق العقود، وما أعقبها من فترة تمرين. وقابل أهله بتحفظ اعترافه بالرغبة في أن يصبح أديبا.

اتسمت البدايات بالعمل الشاق. فيما بين ١٨٢٠ و ١٨٢٨، عندما كانت الرومانسية في اول عهدها، بذل جهدا كبيرا في روايات شعبية بأسماء مستعارة عديدة، وفي كتابة مقالات للجرائد الصغيرة، وبذل بعض المحاولات في مجال النشر، وثقلت عليه الديون بعد تورطه في مشروع مطبعة. أمام تلك الإخفاقات العديدة لم يعد أمامه سوى العودة الى القلم بعد ان تأمل بتمعن تجربة البريطاني والتر سكوت، شاعر الأساطير الاسكتلندية التي كانت رواياته التاريخية الكبرى، مثل «كنتين دوروارد» و «إيفانويه» تلقى نجاحا بالغا حينذاك.

هكذا، كتب بلزاك رواية «الثوار الملكيون» وهو في سن التاسعة والعشرين، وهي أول رواية قرر بعد ذلك أنها تستحق الإلحاق بأعماله الكاملة. وبعد ذلك، جذب الانتباه بكتاب «فسيولوجيا الزواج»، وهو بحث اجتماعي كتبه قبل ان يتحدد اتجاهه للأدب، ثم كتاب «مشاهد من الحياة الخاصة». وفي عام ١٨٣١، تحقق النجاح أخيرا، وكان باهرا، وذلك مع «جلد الكآبة»، وهي رواية فلسفية يندد فيها بلزاك بعار الحكم الفردي وسلطان المال، باعتباره المتحدث باسم الشباب الذي خاب أمله في ثورة يوليو (تموز) ١٨٣٠.

كان الكاتب قد انطلق، وأصبح منذ ذلك الحين يوقع بإمضاء دو بلزاك، مقلدا نفسه، باسم (أرستقراطية الموهبة)، اللقب الذي رفض الحظ إعطاءه له بواسطة الميلاد، ودخل في دوامة الحياة الباريسية، وأصبح مرحبًا به في الصالونات، ودعته مجلات ذلك الوقت المشهورة لأن يكتب لها، وأصبح ينشر فيها أعماله قبل إصدارها في الأسواق، ومنذ ذلك الوقت لم يعد يبرح مكتبه وكأنه كان مقيدا به بالسلاسل مثل المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة. وبعد ذلك بثلاث سنوات وقع على أول عقد كبير لنشر أعماله، المكتوبة فعلا والتي تكتب فيما بعد، في إثني عشر مجلدا، تحت عنوان «دراسة للأخلاق في القرن التاسع عشر». ووضع، كأنه «معماري جريء» (كما ذكر فيكتور هوجو)، تخطيطا أوليًا للمجموعة. وابتدع، أيضا، نمط الشخصيات التي يتكرر ظهورها في أكثر من رواية، الأمر الذي اعطى فيما بعد عمقًا ميدانيًا هائلا لأعماله.



* بلزاك وعشيقته الثانية *

اكتشاف مبكر لسرطان الثدي "بشعرة" من رأس المرأة



* اكتشفت جامعة «نيوساوث ويلز» في استراليا طريقة للكشف عن سرطان الثدي للمرأة.

الطريقة الجديدة تعتمد على شعرة واحدة من المرأة توضع تحت أشعة «إكس» بواسطة جهاز إشعاعي كبير له شاشة كبيرة عريضة يوضع عليها ثدي المرأة فإذا اثبتت الأشعة وجود أي ورم سرطاني من خلال الشعرة يوضح الجهاز بعلامات معينة مكان الورم في ثدي المرأة.

وقد أكد التقرير الذي نشرته مجلة «جون أفريك» الفرنسية أنه إذا كانت هناك أية امرأة تشك في إصابتها بسرطان الثدي ولم تذهب إلى الطبيب لأية ظروف فما عليها الا إرسال شعرة واحدة من رأسها في ظرف بريدي الى استراليا لتحليلها ولكن بشرط واحد ألا يكون شعر المرأة قد تم له عمل «برماننت» وهو الفرد الدائم لمدة ستة أشهر أو تلوين للشعر لفترة ثلاثة أشهر.

الصحيفة الأمريكية «الطبيعة» نشرت نتائج الاختبارات التي أجريت على حوالي ٢٨ حالة أثبتت فيها ان ٢٣ منهن مصابات بأورام خبيثة ولم يخضعن من قبل لأية تحاليل طبية.

بعد ست سنوات من التجارب والانتظار

عقم الرجال يجد حلا

* التقدم التكنولوجي في علاج عقم الرجال يمكن ان يؤدي الى تغيير نوع الجنين، هذا هو ما توصلت إليه أحدث الأبحاث الطبية لعلاج العقم والتي نشرت، مؤخرا، في جريدة الأدوية الطبيعية.

تقول هذه الأبحاث ان حقن الخلية بالسائل المنوي عرف عام ١٩٩٣ وتم استخدامه في مساعدة الرجال الذين يعانون العقم بسبب قلة عدد حيواناتهم المنوية التي يفرزونها في السائل المنوي لزيادة عددها حتى يمكنهم الانجاب.

وتضيف هذه الابحاث ان هذا التكنيك يتضمن، ايضا، استخدام حيوان منوي واحد للتغلب على قلة اعداد الحيوانات المنوية المفرزة.

الباحثون الذين أجروا هذه الابحاث طبقوها على عدد من القرود الهندية الصغيرة فقاموا بحقن بويضات إناثهم بالحيوانات المنوية للذكور المصابة بالعقم فاكتشفوا ان صفات اثنين من الحيوانات المنوية المحقونة تغيرت في اثناء التخصيب بسبب حدوث تفاعل غير عادي بين الحيوان المنوي والبويضة، وقالوا: ان هذا التغيير يمكن ان يؤدي لحدوث تخلف عقلي في الأجنة المولودة بعد ذلك.

لكن. د. جيرالد شاتين وزملاء في جامعة اوريجون لعلوم الصحة في بورتلاند قالوا إنهم لم يجدوا دليلا على ان الحقن تسبب أية مشاكل للأطفال المولودين بهذه الطريقة.. وعزوا معظم الحالات الشاذة والتي تحدث بعد الحقن الى التخلف العقلي الموروث عن الأب او الأم اكثر منه الى التقنية نفسها.

وبالرغم من تصريحات د. شاتين المتفائلة فلقد أظهرت الدراسة التي قام بها اول دليل ان هذه الإجراءات نفسها تسبب بعض الضرر، ولكن د. شاتين قال: إن على الأطباء الاستمرار في استعمال الحقن، وان الأزواج الذين يرغبون في الإنجاب بهذه الطريقة يجب ألا تشغلهم هذه المخاطر.

وصرح د. شاتين لمجلة «نيويورك تايمز» بأن هذا التكنيك الجديد تكنيك رائع وأضاف: «أنا لا أتصور ان يأتي اليّ شخص طالبا مني مساعدته على الانجاب فأطلب منه ان يأتيني بعد ٣٥ عامًا بعد ان اكون قد انتهيت من ابحاثي في الوقت الذي يكون في استطاعتي مساعدته على انجاب طفل.

ويؤكد كلام د. شاتين دراسة بلجيكية اخرى اظهرت، منذ سنتين تقريبا، انه لا يوجد دليل على تعرض الأطفال المولودين بهذه الطريقة لأية مخاطر وأنهم ينمون بمعدلات طبيعية، ولكن بعدها بعام خرجت دراسة استرالية لتشير الجدل حول دقة نتائج الدراسة البلجيكية وقالت: إن نمو أطفال الحقن ربما يكون أبطأ قليلا من الأطفال المولودين بالطرق الأخرى عدا أطفال الأنابيب.

وبرغم كل التحذيرات فان ديبي توني - لم يهتما بذلك وأقدما على المحاولة ليصبحا أبا وأما بعد مرور ٦ سنوات من المحاولات، والآن وصلت سن ابنهما الذي أنجباه بطريقة الحقن الى ثلاثة أشهر ونصف الشهر ويقولان انهما قد يستخدمان هذه الطريقة مرة أخرى.

وتقول ديبي - الأم - أنا اعلم ان هناك مخاطر فانا اقرأ كل ما يكتب من موافقة او معارضة لهذه الطريقة وأتابع كل ما يكتب عنها، وأعلم بمخاطرها ولكنها تبدو لي صغيرة أمام حصولي على طفل.





دليل سفر مرئي ومسموع داخل السيارات!

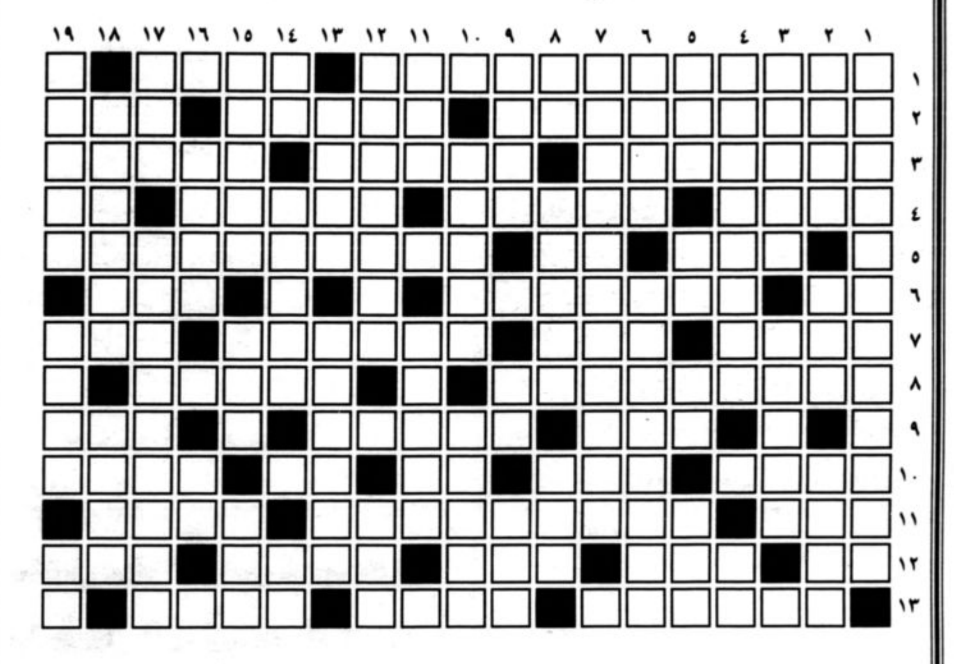
* عرضت شركة «بلو بنكت» هذا الجهاز الذي أطلقت عليه اسم «ترافيل بابلون» أي دليل السفر. وتتلخص مهمة هذا الجهاز في مساعدة السائق على الوصول الى مقصده في اثناء عملية القيادة. يختار السائق مقصده وبعدها يقوده هذا الجهاز إما عن طريق أسهم تحدد له الاتجاهات التي ينبغي عليه اتباعها او عن طريق خريطة للشوارع ترتسم على الشاشة. ويصاحب الأسهم او الخريطة صوت ودود يصدر عن الجهاز ليساهم في مساعدتك. هنالك، ايضا، دليل سفر لمساعدتك وانت في السيارة على معرفة اماكن المطاعم والفنادق وحانات اللهو.

ميني تلفزيون من سوني

* عندما ظهرت أجهزة الـ «ووكمان» كانت صرعة العصر، ثم ظهرت اجهزة الـ «ديسكمان» التي تعمل بأقراص «سي.دي» بدلا من اقراص الكاسيت المعروفة، وها هي الآن شركة سوني الشهيرة تطلق احدث اجهزتها التلفازية الميني والتي اطلقت عليها اسم «ووتشمان إف دي أل - اي ٢٢ يو».

يتميز هذا التلفزيون بشكله الذي يشبه «قرن البوظة»، ويتمتع بشاشة من نوع إل سي دي وبوضوح شديد في صوره، ونقاء في الصوت يفوق نقاء كل التلفزيونات الميني التي ظهرت في الآونة الأخيرة. أما ثمن هذا التلفزيون الميني فهو ١٠٠ جنيه استرليني لا غير.

لغز: الكلمات المتقاطعة



أفقيًا:

١- شاعر جاهلي - قرد ذكر
٢ - فيلم لفريد الأطرش - تقابل - دعم
٣ - بلدة قرب النبطية - مدينة هولندية - دولة آسيوية
٤ - أقفلوا - نقتحم - ادخروا - خصب
٥ - قرميد - عائلة - عرف بـ «اللص الظريف»
٦ - وعاء للخمر - يحادثون - قصّت
٧ - مطار في البرازيل - ذهبتُ - يمضغون - مدينة ايرانية
٨ - سياسي وخطيب يوناني قديم - رسام فرنسي راحل
٩ - اول يوم.. - طافوا - درج
١٠ - عبور - خليج - ملكي - قلب - مطربة تونسية راحلة
١١ - للاستفهام - رئيس حكومة لبناني راحل - رمز الحنان
١٢ - من الاعداد - لمست - آلة طرب - في الفم - من الجواهر
١٣ - عاصمة آسيوية، ماء عذب - جزيرة اندونيسية

عموديًا:

١ - أديب فرنسي راحل
٢ - بلدة لبنانية - عكس «تذكّر» - أمريكي اخترع آلة تسجيل النقد
٣ - منظمة تابعة للأمم المتحدة - يضجرون
٤ - مدينة انطلقت منها شرارة الحرب العالمية الأولى - نوتة موسيقية
٥ - قيد - ضعف ورقّ - الاسم الثاني لشاعر برتغالي - مشى مشية المقيّد
٦ - أوار - ملك فارسي
٧ - شاعر عراقي راحل
٨ - لا (بالأجنبية) - قضاء لبناني - اكبر من قرى.
٩ - يرشده - فحص (معكوسة) - مدينة فرنسية
١٠ - راقصة شرقية - الغزال
١١ - شاب - دولة عربية
١٢ - مرفأ تركي - عالم سويسري اكتشف الـ «د.د.ت»
١٣ - أنكر - ممثل مصري راحل
١٤ - حرّك - انشدوا - اضطرم
١٥ - ضحّاك - جذب بشدة - فيلم لفريد شوقي
١٦ - الاسم الثاني لممثل امريكي راحل - مرض
١٧ - جمال - شاعر لبناني راحل
١٨ - مطار ياباني - عاصمة امريكية
١٩ - تقتربون - عاصمة اوروبية - حاجز

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

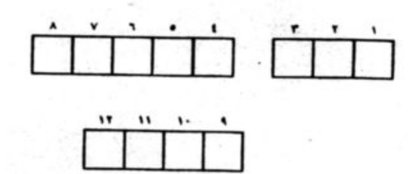
أفقيًا:

١ - روز اليوسف - بنى - الطمع ٢ - وارسو - جم - القتال - بال ٣ - مي - أبادله - أي - لا ٤ - يليه - دا - لالا مرنية ٥ - وده - أم - قتل - لاس فيغاس ٦ - جمل - الأكتع - يدلا ٧ - جميل راتب - تهدل - ربط ٨ - جو - يبلل - هيام حمصي - يا ٩ - العقد الفريد - ملكال ١٠ - يموت - تمتحان - ندر ١١ - برس - أنساك - تل - جاري ١٢ - لولو - البند - وجار ١٣ - يوعدني - يديناه - ريا ١٤ - تم - ولّ - يحولا - مالي - لا ١٥ - هديل - ريت - الدياجير ١٦ - أنب - ترى - ملا - لاء ١٧ - حد - يف - تحرص - تسبب ١٨ - عيسى غندور - البديل - أي ١٩ - أبو الطيب المتنبي - أنا

عموديًا:

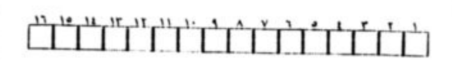
١ - روميو وجولييت - توادعا ٢ - وايلد - مج - مر - يم - نحيب ٣ - زر - يهجي - اوسلو - هب - سو ٤ - آساه - مليلة - وعود - جاء ٥ - لوب - الربع - الدليل - غل ٦ - آدم - القانون - ينط ٧ - وجدا - أتلد - ي.ي. - تفدي ٨ - سمل - قلب - إناء - حرر - بو ٩ - هلتا - هل - كليوباترا ١٠ - الكفيفة - بدلت ١١ - بلال - أرمينيا - مرام ١٢ - نق - العلمين - دن - الصلت ١٣ - اتهما - دحدحة - املا - بن ١٤ - رسمهم - الوهاد - أدب ١٥ - الأنف - تصمن - لين - ي.ي ١٦ - ي.ي.ي.ي - يل - جاريا - تل ١٧ - طب - تغدر - كناري - جلس ١٨ - مال - البيادر - اليابان ١٩ - على بساط الريح - ارابيا

لغز: الاسم المفقود



كاتب وصحفي ومؤلف مسرحي مصري راحل
الأحرف ١, ٤, ٢, ١٢ وحدة قياس زمن.
الحرفان ٣, ٥ أرشد.
الأحرف ٦, ٧, ٨ قرض مالي.
الأحرف ٩, ١٠, ١١ منح بلا مقابل.

لغز: من هو؟



* ممثل ونجم عالمي شارك في بطولة عدة أفلام أمريكية، يتألف اسمه من ستة عشر حرفًا ويمكنك معرفته اذا جمعت الأرقام على الشكل التالي:
١ + ١٠ + ١١ = شجر يشتهر به لبنان
٥ + ٣ + ٦ + ١٢ = عاصمة اوروبية
٧ + ١٣ + ٢ + ١٥ + ٣ = ممثلة مصرية
٤ + ٢ + ٨ + ٩ + ١٦ = من الطيور
١٤ + ١ + ١٢ + ٩ = دولة افريقية
٣ + ٨ + ١٦ + ٩ = ممثلة مصرية معتزلة
١ + ٥ + ٧ + ١٤ + ٥ = العمل
١٥ + ١١ + ٤ + ٢ + يزيّف

حل لغز: المربع العجيب

١ - محمود - ٢ - حيران - ٣ - مرارة
٤ - و.أ.ر.ا.ل - ٥ - الهند

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٣٠/٩/٩٩

* القناة الأولى:

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - في غرفة حني.
٨.٠٥ - فترة الصور المتحركة.
٩.٥٥ - في غرفة حني.
١٠.٠٠ - فترة أخرى من الصور المتحركة.
١١.١٠ - في غرفة حني.
١١.٢٠ - الحيوانات والأخوان كرات.
١١.٥٠ - عودة الى كوكب المشتري. الحلقتان (١٠) و (١١)
١٢.٤٠ - زومبيط.
١٣.٠٥ - الباب المفتوح «ثقافة السياقة».
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - فترة الصور المتحركة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - زاف ١ - ايلي وليلي.
١٥.٣٥ - مغامرات شيرلي هولمز.
١٦.٠٠ - زافزافيم للصغار.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٨.٢٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٣٠ - كرة سلة: مكابي تل ابيب ضد لاسكوسلوفينيا.
٢٢.٣٠ - نصف قرن على الثورة الصينية.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية وختام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - صور متحركة.
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - «ميلكشايك» مع تسوفيت غرانت.
١٠.٠٠ - الفيلم السينمائي «باتمان يعود».
١٢.١٥ - لحظة مع بوباي.
١٢.٣٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣.٠٠ - نبض الشارع - الحلقة (١٥)
١٣.٣٠ - كيت وايلي - الحلقة (١٠٥).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٠٢).
١٤.٣٠ - زومبيط.
١٥.٠٠ - سوبر دوفر - الحلقة (١٣).
١٥.٣٠ - من سرق الأضواء - الحلقة الثالثة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٠٧).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٠٨).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكنيك.
١٧.٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨.٠٠ - صور متحركة.
١٨.١٠ - «الحب والجذور» - الحلقة الأولى.
١٩.١٠ - الأجنحة الذهبية - الحلقة (١٦).
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - مستر بين - الحلقة السابعة.
٢١.٠٥ - عائلة عزاني - الحلقة الخامسة.
٢١.٤٠ - الفيلم الاسرائيلي «كوابل».
٢٣.٤٥ - «اندريه بوشلي - حلم تحقق».
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - اندريه بوشلي - تتمة.
٠١.٠٥ - مهرجان وودي الين.
٠٢.٤٥ - من صالة الكونسيرت - مهلر - السمفونية السادسة.
٠٣.٤٥ - برامج الغد.

هذا المساء

الحب والجذور



* مسلسل يحكي قصة حياة فلاح في القرن الماضي، يحقق حلمه ويصبح صاحب أرض. الحكاية تمتد على مدى اربعين عامًا، منذ شراء قطعة الأرض الأولى واقامة المزرعة. زواجه ممن أحبها، ولادة ابنائه وحكايتهم خلال ثلاثة أجيال. ان جهوده تؤتي أكلها فعلا، الا ان حياته مليئة كذلك بالمآسي والأحزان.

الممثلون: بيتر شتراوس، ريتشيل فارد، جستين تشايمبرز، والمخرج دانيال بتري.

(القناة الثانية - الساعة ١٨.١٠)



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يطرأ على الجو، اليوم الخميس، انخفاض طفيف على درجات الحرارة يتواصل حتى يوم الاحد القادم، لكن يظل الجو حارًا اكثر من المعتاد في مثل هذا الوقت من السنة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٣٢ * تل ابيب وضواحيها - ٣١ * حيفا وضواحيها - ٣٣ * ايلات - ٣٨ * جبال الجليل - ٣٢ * المروج الشمالية - ٣٨ * جبال المركز والجنوب - ٣٣ * السهل الداخلي - ٣٥ * السهل الساحلي - ٣١ # النقب الشمالي - ٣٥ * بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية وتكون المياه مائجة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٩/٩/٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٧٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٥٠٦٢ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٠٤٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٠٤١٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٨٧٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٩٩٦ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠١٥٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تبتعد عن الأجواء المشحونة وهذا يساعدك على استعادة هدوئك ويمهد لك الأجواء للقاء مع الشريك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
اهتمامك الزائد بالآخرين يزيد من علاقاتك الجيدة بهم، لكن احترس من المخادعين.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
تبدو هادئًا هذه الفترة ولا أحد يعرف السبب سواك. حاول التريث قبل اتخاذ القرارات المصيرية.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
الحظ يكون حليفك هذه الفترة، خاصة في الشأن العاطفي. مشروع ضخم يعود عليك بالفائدة.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لا تستغل علاقاتك بأحد الأشخاص النافذين لتحقيق مآربك الشخصية. رقم الحظ ٩.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
همومك المهنية تبعدك عن عائلتك وتجعلك مرهقًا بشكل دائم. خذ فترة من الراحة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
اهتم أكثر بالحبيب فهو يحتاج منك العناية. مشروع مهني يعرض عليك، ادرسه بدقة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
سياسة الأمر الواقع لا تنفع دائمًا، لذا عليك التروي قبل الإقدام على عمل قد تندم عليه لاحقًا.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
خفف من عصبيتك تجاه الأحداث التي تتلاحق وتؤثر سلبًا على نفسيتك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
لا تفتح الدفاتر القديمة لتنبش منها الماضي، فما فات لا يعود أبدًا.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تهمل عملك، فأنت معرض للكثير من الانتقادات. وجود أحد الأشخاص المقربين منك أمر مفيد لك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
جاذبيتك لا مفر منها لكن عليك حسن اختيار الشخص الملائم الذي تستحق مبادلته الإعجاب.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٣٠) أيلول

١٩٥٠ - اغتيال سامي الحناوي في بيروت.
١٩٥٥ - مصرع الممثل الأمريكي جيمس دين عن ٢٤ عامًا في حادث سير.
١٩٦١ - مصرع الأمين العام للأمم المتحدة، داغ همرشولد، في حادث سقوط طائرته فوق ادغال الكونغو في اثناء قيامه بوساطة دولية لوقف الحرب الأهلية في هذا البلد.
١٩٨٩ - النواب اللبنانيون يبدأون اجتماعاتهم في مدينة الطائف (السعودية) من اجل الاتفاق على وثيقة اصلاحات دستورية في لبنان.
١٩٩٣ - زلزال مدمر يضرب غرب الهند ويؤدي الى مصرع اكثر من عشرة آلاف شخص.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في «اللوطو»، في السحب الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٧٧٧٧٣) شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٤١٦٠) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٢٤) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شواكل.
وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم (١٢) مليون شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٣٠ ايلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

تضامنًا مع نضال رؤساء السلطات المحلية الدرزية

اللجنة القطرية تدعو الرؤساء العرب الى إعلان الاضراب في المجالس ليوم واحد



* احدى مظاهرات السلطات المحلية العربية في القدس - صورة من الأرشيف *

*** والتجند للمظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، الاحد القادم، احتجاجًا على الوضع العام المتأزم في السلطات المحلية العربية كلها ***

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أصدر مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، أمس الاربعاء، بيانًا دعا فيه جميع السلطات المحلية العربية في البلاد الى اعلان اضراب انذاري ليوم واحد في السلطات المحلية العربية يوم الاحد القادم، تضامنًا مع نضال رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية المعتصمين منذ عدة أسابيع في القدس وتزامنًا مع المظاهرة القطرية التي تنظمها السلطات المحلية العربية الدرزية في اليوم نفسه أمام مكتب رئيس الحكومة في الساعة الحادية عشرة، صباحًا.

ودعا البيان جميع رؤساء السلطات العربية الى المشاركة الفعالة في المظاهرة الهامة».

وعلمت «الاتحاد» ان هذا الاضراب يأتي، أيضًا احتجاجًا على الأزمة المالية الخانقة، التي تعاني منها السلطات المحلية العربية بسبب مواصلة سياسة التمييز والتقليص في ميزانيات السلطات المحلية وتجاهل الحكومة لمطالب السلطات العادلة، فيما يتعلق بالميزانيات العادية والتطويرية وتسديد العجز المالي المتراكم وعدم اتخاذ الحكومة أية خطوة عملية وجدية على طريق تحقيق المساواة التامة في مختلف مرافق الحياة وعلى جميع المستويات.

ويأتي الاضراب الانذاري كخطوة اولى في سلسلة اجراءات نضالية احتجاجية اذا لم تتخذ الحكومة مواقف وخطوات واضحة بهذا الصدد.

في رسالة الى وزير القضاء

بركة: نرفض التجنيد الاجباري وأي بديل عنه، ولا اشتراط لحقنا الطبيعي في المساواة

* الحديث عما يسمى «الخدمة الوطنية» يأتي في وقت تواصل السلطات المحلية العربية الدرزية نضالها من أجل المساواة المفقودة! *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - أرسل النائب الجبهوي محمد بركة رسالة مستعجلة الى وزير القضاء، يوسي بيلين، أكد فيها رفضه للمشروع الذي يطفو على سطح الاهتمام الشعبي من حين الى آخر، وهو مشروع ما يسمى بالخدمة الوطنية وفرضها على العرب.

ودعا النائب بركة الوزير بيلين الى التمسك بموقفه الرافض لهذه الفكرة خاصة وانها في توقيت تعيش تشتد فيه حملة التحريض على الجماهير العربية.

وأكد بركة في رسالته ان الجماهير العربية ترفض الخدمة الالزامية العسكرية واي بديل عنها، وترفض أي اشتراط لحقها الطبيعي في المساواة في وطنها.

وحذر بركة من مغبة استعمال ما يسمى بالخدمة الوطنية ضد الشباب العرب من أجل تشغيلهم باعمال سخرة في الاقتصاد الاسرائيلي عمومًا او حتى في الوسط العربي كبديل عن انتهاج ساسية مساواة ولاعضاء الحكومة من مسؤولياتها تجاه الوسط العربي. وذلك عدا عن ان خطوة من هذا النوع ستعمق البطالة في اسرائيل عمومًا وفي الشارع العربي خصوصًا الأمر الذي سيؤدي الى تأزيم الأوضاع الاجتماعية مع كل ما يترتب على ذلك من مخاطر للانسان الفرد وللمجتمع.

وأشار بركة الى زيف ربط الحقوق بالواجبات مشيرًا الى أن حقوق المواطن هي أمر لا يخضع لاشتراكات وهي مطلقة بينما واجباته تخضع لقدرته او حاجاته الجسمانية او المادية او الضميرية، والانكى من ذلك ان الحديث حول هذه المواضيع يجري في وقت يستمر فيه اضراب السلطات المحلية العربية الدرزية للاسبوع الرابع على التوالي لانها لا تحظى بالحد الادنى من المساواة بينما تفرض على الشباب العرب الدروز الخدمة العسكرية الالزامية.

وفي نهاية رسالته دعا النائب برك حكومة براك من خلال الوزير بيلين ان لا تعبث بهذا العصب الحساس بدل ان تضع خطوات عملية لتحقيق المساواة للمواطنين العرب في اسرائيل.

إتفاق بين مركز الحكم المحلي ووزارة القضاء على إلغاء القوانين الانتدابية

* إقامة طاقم مشترك من الهيئتين لبلورة قانون أساس جديد للحكم المحلي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرّر مركز الحكم المحلي ووزارة القضاء، إقامة طاقم مشترك يعمل على بلورة قانون أساس الحكم المحلي، يلغي سلسلة قوانين انتدابية وعثمانية لا تزال قائمة، وذلك بهدف تعميق استقلالية السلطات المحلية الاقتصادية والوظائفية ويقلص ارتباطها بالكنيست والوزارات الحكومية.

جاء ذلك في اللقاء الذي عقد مساء أمس الاول، بين وزير القضاء د. يوسي بيلين، ورئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار.

وقال عادي الدار، ان مجموعة القوانين التي لا تزال قائمة وتنظم عمل السلطات المحلية، لا تتلاءم مع الواقع وتمس فعليًا بقدرة السلطات المحلية على توفير الخدمات اللازمة للمواطنين. وعبر الدار عن ارتياحه لتجاوب وزير القضاء مع طلبه لبلورة قانون أساس جديد ينظم عمل السلطات المحلية والغاء قوانين عفا عليها الزمن وتلحق الضرر بالمواطنين، خاصة أنها تفسح المجال لموظفين في الوزارات الحكومية لالزام رؤساء السلطات المحلية بتحويل ميزانيات لأغراض بعيدة عن احتياجات الجمهور.

وأشار الدار، الى ان القوانين القائمة تفسح المجال امام الموظفين الحكوميين لتحويل أكثر من مليار شيكل سنويًا. لأهداف تخدم قطاعات ضيقة جدًا من الجمهور، في الوقت الذي لا تتلقى فيه قطاعات واسعة أخرى، الخدمات اللازمة لها.

رئيس قسم حركة السير في الشرطة

اسرائيل غير مستعدة لاستيعاب السياح المتوقع قدومهم عام (٢٠٠٠)!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس قسم حركة السير في الشرطة، يعقوب غانوت، ان الدولة غير مستعدة وغير مهيأة لاستيعاب ملايين السياح المتوقع قدومهم الى الدولة في عام (٢٠٠٠).

وأشار غانوت، الى انه اذا تحققت توقعات وزارة السياحة، سيصل الى الدولة زهاء خمسة ملايين سائح، الأمر الذي يعني زيادة الازدحام في الشوارع بنسبة (٢٠٪)، وسيكون الازدحام كثيفًا جدًا في الطرق المؤدية الى القدس والناصرة. وقال غانوت، ان السفر من مطار بن غوريون في اللد، الى القدس، يستغرق بالمتوسط (٤٠) دقيقة ومن المتوقع ان يستغرق السفر مع قدوم السياح، أكثر من (٨٠) دقيقة! بسبب الازدحام في الشوارع.

وأكد غانوت ان تجندا واسعًا ومكثفا من كل الاوساط المتعلقة بالامر، ورصد الميزانيات اللازمة، من الممكن ان يحسن الأوضاع.

وتوقع غانوت، ان يزيد عدد وسائط النقل يوميًا في الطريق المؤدي الى القدس، بـ (١٥) ألف حافلة وسيارة.

إبتداء من يوم غد

رفع الأسعار في المواصلات الشعبية بنسبة (٢,٥٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع ابتداء من يوم غد الجمعة، أسعار السفر في المواصلات الشعبية، بنسبة (٥ .٢٪)، وذلك بموجب قرار حكومي، ترتفع الأسعار استنادًا اليه مرتين في السنة، وفقًا لارتفاع جدول الغلاء.

وعلى الصعيد ذاته قررت إدارة «ايغد»، تخفيض أسعار المواصلات، بنسبة (٤ .١٪)، في (٦) خطوط بين المدن، في اطار تصحيح الأخطاء في الأسعار التي كانت في السنوات، الأخير.

وسيكون سعر التذكرة للسفر في خط (٩٠٠)، بين حيفا وتل أبيب، (٢٠) شيكلا بدلا من (٢٣) شيكلاً وعلى خط «أوفكيم - القدس» سيكون سعر التذكرة (٣١) شيكلا بدلا من (٣٢) شيكلا. وعلى خط «أوفكيم - تل أبيب» (٥ .٢٦) شيكل بدلاً من (٢٩) شيكلا. وعلى خط «كريات جات - تل أبيب»، (٨ .١٧) شيكلا بدلاً من (٢٠) شيكلا. وعلى خط «العفولة - غنيم وكديم»، (٢ .١١) شيكل بدلاً من (٣ .١٤) شيكل. وعلى خط «حيفا - طيرة الكرمل»، (٧) شواكل بدلا من (٢ .٨) شيكل.

وبالنسبة لتذكرة السفر الشهرية: «حوفشي حودشي»، سيكون سعرها على خط: «القدس - حيفا»، (١٨٤) شيكلا بدلا من (١٨٠) شيكلاً، وفي داخل تل أبيب، سيكون سعر التذكرة الشهرية بعد الغلاء، (١٧٥) شيكلاً بدلاً من (١٧٠) شيكلاً حاليًا. فيما سيكون سعرها في باقي مدن منطقة تل أبيب، (١٢١) شيكلا بدلا من (١١٨) شيكلا.